

وزراء كشفوا في «دافوس» عن مؤشرات القطاعات المعززة للتنوع وجذب الاستثمارات السعودية تعرض خطوات تقدمها نحو أكبر 15 اقتصاداً عالمياً

دافوس، نجلاء حرييري

قال وزراء سعوديون أمس إن المملكة ماضية لتصبح ضمن أكبر 15 اقتصاداً عالمياً، كاشفين عن تحقيق تقدم في مؤشرات القطاعات الاقتصادية المعززة للتنوع وجذب الاستثمارات. جاء ذلك خلال جلسة حوارية خاصة بعنوان «أفاق السعودية»، أمس، ضمن منتدى «دافوس»، بمشاركة وزراء «الاقتصاد والتخطيط»

فيصل الإبراهيم، و«الاستثمار» خالد الفالح، و«المالية» محمد الجديان، و«الاتصالات وتقنية المعلومات» عبد الله السوادة. وعدّ الإبراهيم، أن إيرادات النفط تدعم جهود تنوع الاقتصاد السعودي التي تتواصل «بقوة»، لافتاً إلى تحقيق السعودية أعلى نمو فصلي في الناتج المحلي الإجمالي منذ 2011، خلال الربع الأول بمعدل 9,6 في المائة. وكشف الفالح أن غالبية

العالم. وقال إنه تمت زيادة نسبة النساء في قطاع التقنية من 7 إلى أكثر من 29 في المائة، وهي نسبة تتجاوز المعدلات الأوروبية والأميركية. إلى ذلك، أفادت مساعدة وزير السياحة الأميرة هيفاء بنت محمد بان الملكة سجلت 63 مليون زيارة خلال عام 2021، ارتفاعاً من 41 مليوناً في 2018، مستطردة «نحن لم نتعاف فحسب، بل حققنا زيادة مدفوعة بالسياحة المحلية». (تفاصيل ص 17)

يوفالدي (تكساس) علي بردى

في واحدة من أكثر عمليات القتل الجماعي دموية في الولايات المتحدة، قضى 19 طفلاً وشخصان مسلح، واسمه سلفادور راموس، بعدما راح يطلق النار بعد فتح النار على التلاميذ داخل صفوفهم في مدرسة ابتدائية بتكساس. وسببت المجزرة هزة كبرى في البلاد، دفعت الرئيس جو بايدن إلى اتخاذ

قرار بتكسيكس الإعلام خمسة أيام حادداً، وشد أزر المطالبين بوضع حد لانتشار «أفة» السلاح. وتمكنت الشرطة من قتل المسلح، واسمه سلفادور راموس، بعدما راح يطلق النار بعد فتح النار على التلاميذ داخل صفوفهم في مدرسة ابتدائية بتكساس. وسببت المجزرة هزة كبرى في البلاد، دفعت الرئيس جو بايدن إلى اتخاذ

واشنطن ترفض مطالب طهران خارج إطار «الاتفاق النووي»

واشنطن، رنا أبتير

تعهد المبعوث الأميركي الخاص بإيران روب مالي رفض أي مطالب إيرانية تخرج عن إطار الاتفاق النووي لعام 2015 في محادثات فيينا المتخففة منذ أكثر من شهرين.

ورأى مالي في جلسة استماع علنية في مجلس الشيوخ أمس أن فرص التوصل، ضعيفة في أحسن الأحوال، وأن البيت الأبيض «مستعد للاستمرار بتطبيق العقوبات وتشديدها بدعم أوروبي» والرد على «أي تصعيد إيراني» مع إسرائيل وحلفاء آخرين إذا لم يتم إيقان الاتفاق.

ومع ذلك، حاول مالي إقناع المشرعين المتشددين، بأهمية إحياء الاتفاق النووي، وقال «بعض النظر عن أي اتفاق نووي، فإن الحكومة

الإيرانية ستنقى تشكل تهديداً. لكن كل مشكلة نواجهها مع إيران ستتضمن إلى حد كبير وقدرتنا على مواجهتها ستتضاءل إلى حد كبير إذا حصل زعمائها على سلاح نووي أو كما هي الحال اليوم، اقترابوا من الحصول على مواد لصنعه».

وانتقد أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون في مجلس الشيوخ جهود إدارة الرئيس جو بايدن لإحياء الاتفاق، مطالبين بتشديد العقوبات على صادرات النفط الإيرانية، و«حزب الله» اللبناني. وقالت الوزارة إن شبكة تهريب النفط هذه كانت بمثابة عنصر حاسم في جمع عائدات النفط لصالح إيران. وأضافت الخارجية أنها صنفت هذه الشبكة ضمن المنظمات الإرهابية.

جاء ذلك في وقت ذكرت تقارير أن الولايات المتحدة باشرت مصادرة شحنة من الخام الإيراني من ناقلة ترفع العلم الروسي، ومحتجزة في اليونان منذ أبريل (نيسان) الماضي. (تفاصيل ص 3)

دمشق تتهم أنقرة بـ«جرائم حرب» خلاف تركي - أميركي حول «المنطقة الآمنة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن - دمشق، «الشرق الأوسط»

عشية اجتماع مجلس الأمن القومي التركي اليوم (الخميس)، برز خلاف واضح بين أنقرة وواشنطن بخصوص «المنطقة الآمنة» التي يسعى الأتراك إلى إقامتها على طول حدودهم مع سوريا بعمق 30 كيلومتراً.

وفي وقت حذرت الولايات المتحدة من أن الهجوم الذي يلوح الرئيس رجب طيب أردوغان بيده قرب سبيهد استقرار المنطقة، قالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» في أنقرة إن الأميركيين لم يلزموا بنود مذكرة التفاهموقعة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 والمكونة من 13 بنداً أهمها انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، إلى مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود التركية الجنوبية (خلال 5 أيام).

وجاء كلام هذه المصادر في وقت غاب أي تعليق رسمي من أنقرة على الموقف الأميركي الراض للتهديد التركي بين عملية عسكرية لإقامة المنطقة الآمنة. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، قال في مؤتمر صحفي الثلاثاء: «نشعر بقلق عميق إزاء التقارير والمناقشات عن احتمال زيادة النشاط العسكري في شمال سوريا، ولا سيما تأخيرها على السكان المدنيين هناك». وأضاف: «ندرك مخاوف تركيا الأمنية المشروعة على حدودها الجنوبية، لكن أي هجوم جديد من شأنه أن يقوض الاستقرار في المنطقة ويعرض القوات الأميركية وحللة التحالف على تنظيم داعش

الارهابي للخطر». وفي دمشق، قالت وزارة الخارجية في حكومة الرئيس بشار الأسد، أمس، إنها بعثت برسالة إلى الأمن العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن وصف فيها تصرفات تركيا بأنها غير شرعية. وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء الحكومية: «إنها تترقى إلى توصيفها بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وكتبت صحيفة «بني شفق» الموالية للحكومة التركية، الأربعاء، أنه تم اتخاذ الاستعدادات لعملية جديدة بهدف توسيع «المنطقة الآمنة» التي أقيمت بالفعل في شمال سوريا، مع تحديد عدة أهداف. (تفاصيل ص 5)

رئيس الوزراء البريطاني قال إنه يتحمل «المسؤولية كاملة» تقرير داخلي يدين جونسون في «فضيحة الحفلات»

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأربعاء، أنه يتحمل «المسؤولية كاملة» عن حفلات «داونينغ ستريت» التي خرجت قواعد الإغلاق خلال فترة تفشي «كوفيد - 19»، وذلك بعد صدور تقرير داخلي يدينه في ما بات يعرف بـ«فضيحة الحفلات» (بارتي غيت).

وكان جونسون من بين عشرات الأشخاص في داونينغ ستريت الذين فرضت الشرطة غرامات عليهم لخرقهم قواعد «كوفيد - 19» منذ عام 2020. ليصبح مقر رئيس الحكومة العنوا الأكثر عرضة لهذا النوع

من العقوبات على مستوى البلاد. وقال جونسون في رده على التقرير الصادر عن الوظيفة الحكومية رفيعة المستوى سو غراي: «اتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما حصل تحت نظري... أشعر بالخجل وقد تعلمت». لكنه شدد على أنه كان غائباً عن معظم هذه الحفلات، ونفى أن يكون كذب على البرلمان أو حض غراي سرا على عدم نشر تقريرها الواقع في 37 صفحة.

وأعرب جونسون عن أمه في أنه مع انتهاء التحقيق إلى «سيكون بإمكاننا المضي إلى الأمام» في التعامل مع أولويات بما في ذلك الحرب في أوكرانيا وازمة غلاء المعيشة في بريطانيا.

ونشرت غراي صوراً لجونسون وهو يتناول النبيذ مع الموظفين، وتحدثت عن حفلات كانت تستمر أحياناً حتى ساعات الصباح الأولى علا خلاها صوت الموسيقى من جهاز كاريوكي.

وأشار حزب العمال المعارض إلى أن «قائمة الجرائم» التي كشف عنها التقرير تبرر دعوته لاستقالة جونسون. (تفاصيل ص 11)

فصل الإبراهيم، و«الاستثمار» خالد الفالح، و«المالية» محمد الجديان، و«الاتصالات وتقنية المعلومات» عبد الله السوادة. وعدّ الإبراهيم، أن إيرادات النفط تدعم جهود تنوع الاقتصاد السعودي التي تتواصل «بقوة»، لافتاً إلى تحقيق السعودية أعلى نمو فصلي في الناتج المحلي الإجمالي منذ 2011، خلال الربع الأول بمعدل 9,6 في المائة. وكشف الفالح أن غالبية

الاستثمارات التي تشهدها السعودية هي في قطاعات جديدة، كالتيكنولوجيا والسياحة والنقل الكهربائي. كما أوضح الجديان أن الإصلاحات التي راقت (رؤية 2030) لاسيما التي تخص تنوع الاقتصاد نجحت في تعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني.

من جانبه، أكد السوادة، أن السعودية قدمت نموذجاً إصلاحياً يبعث على التفاؤل، في خضمّ الأزمات التي يواجهها

التشرق الأوسط ترصد الوضع بعد تخلي هلسنكي عن الحياد بفعل «حرب أوكرانيا» (ترقب حذر) على الحدود الفنلندية - الروسية



بوتين يعود جنوداً أصيبوا خلال معارك أوكرانيا في مستشفى بموسكو أمس (أ.ف.ب)

موسكو تشترط رفع العقوبات مقابل الأمن الغذائي... وكيف ترفض «الابتزاز» بوتين يمهد لضم أجزاء أخرى من أوكرانيا

مباشرة من جانب الكرملين على التوجه نحو ضم المنطقتين. وكانت السلطات التي عينتها موسكو في خيرسون أعلنت استعدادها لتنظيم استفتاء شعبي للانضمام إلى روسيا. وفي خطوة مماثلة، أعلن أمس، عضو المجلس الرئيسي للإدارة التي عينتها موسكو في منطقة زاباروجيه، فلاديمير روغوف، أن «المنطقة بعد تحريرها بالكامل من النازيين الأوكرانيين ستأخذ مساراً نحو الانضمام إلى روسيا». في غضون ذلك، حذر المسؤول في وزارة الدفاع

تشهد الحدود الفنلندية - الروسية هدوءاً رغم التوترات التي طغمت مؤخراً بعد تخلي هلسنكي عن حيادها التاريخي، بفعل الحرب الروسية الحالية في أوكرانيا.

ففي معبر فالما من الجهة الفنلندية والمفترض أنه أكثر المعابر ازدحاماً بين البلدين، تمر سيارات معدودة من حين لآخر. وأبعد بقليل، في القرى الحدودية المجاورة، يقول سكان إنهم «غير خائفين من روسيا» ومع ذلك يشعرون بامان أكبر لقرابلاهم الانضمام لحلف «الناتو».

ورغم أن التوترات الآن غير ظاهرة على الحدود بين الدولتين اللتين تتشاركان حدوداً بطول أكثر من 1300 متر، فإنها موجودة فعلاً. ويقول ماتي بيكتانيني، المتحدث باسم حرس الحدود الفنلندي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع على الحدود «مستقر حالياً»، ويؤكد ألا «تغيرات دراماتيكية حصلت منذ بداية الحرب» في أوكرانيا، لكنه يسارع ليضيف: «أخذنا علماً بالتوتر، ونحن نراقب الوضع بحذر ونحاول التصرف والرد بسرعة على أي تغير».

ويُعرف سكان فنلندا بأنهم «مسالمون» في العادة، إلا أن حرب أوكرانيا غيرت الكثير من نظرتهم لما يمكن أن يشكل سياسة دفاعية جيدة. ويقول الخبير في الشؤون الدفاعية راسموس هدرن، الذي عمل في السابق مستشاراً لدى وزارة الدفاع الفنلندية وفي سفارة بلاده في واشنطن: «فنلندا لا تشعّر أنها مهددة بشكل مباشر الآن، لكن الاعتداء الصارخ لروسيا على أوكرانيا قلب بعض الأسس الدفاعية لدى فنلندا».

ورغم أن فنلندا حافظت على علاقة جيدة مع روسيا طوال السنوات الماضية، فهي بقيت مستعدة لهجوم محتمل من جارتها. (تفاصيل ص 9)

التيار الحر» يراهن على «الطعون» في الانتخابات اللبنانية لكسب 3 نواب انتخاب نائب رئيس البرلمان يمتحن قوة بري

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواجه الكتل والشخصيات المعارضة في مجلس النواب اللبناني تحديات عدّة في المرحلة المقبلة مع الاستحقاقات التي تبدأ با انتخاب رئيس للبرلمان ونائب له، ثم تسمية رئيس للحكومة وتأييد الحكومة وأخيراً انتخاب رئيس للجمهورية، وهو ما يضعها أمام «امتحان» التوحيد والتنسيق فيما بينها لإثبات ما إذا كانت قادرة على مواجهة «حزب الله» وحلفائه الذين يستاقرون اليوم بالقرار اللبناني.

وفيما باتت نتيجة

انتخاب رئيس المجلس النيابي محسومة لمصلحة الرئيس نبيه بري، مع غياب أي مرشح شعبي منافس، بعد استحواد حركة «أمل» و«حزب الله» على النواب الشيعة في المجلس، بات ينظر إلى معركة نائب رئيس المجلس على أنها امتحان لقوة بري، الذي كان يعتمد في السابق على ولاء حليفه إليي الفرزلي الذي فشل في الانتخابات الأخيرة.

وتدور التوقعات بشأن هذه المعركة بين شخصيات ثلاث ليس أي منها محسوباً مباشرة على بري، هي: نائب رئيس الحكومة السابق غسان حاصباني من «القوات»، ووزير

الدفاع السابق إلياس بو صعب من «التيار»، وتقرب المحامين السابق ملحم خلف، من النواب التغييريين، وطرخ أسماء أخرى على غرار النائب غسان سكاف المقرب من «الاشتراكي» والنائب جبيع عطية من كتلة «إنماء عكار» الذي أجمع قبل يومين مع بري.

وتبرز ملامح معركة أخرى تتعلق بالاعتراض على نتائج الانتخابات، ويراهن «التيار الوطني الحر»، على هذه «الطعون» لكسب ثلاثة مقاعد إضافية يمكن أن ترفع عدد أعضاء كتلته من 18 إلى 21 نائباً.

وشكلت الخطوة أول إشارة

مباشرة من جانب الكرملين على التوجه نحو ضم المنطقتين. وكانت السلطات التي عينتها موسكو في خيرسون أعلنت استعدادها لتنظيم استفتاء شعبي للانضمام إلى روسيا. وفي خطوة مماثلة، أعلن أمس، عضو المجلس الرئيسي للإدارة التي عينتها موسكو في منطقة زاباروجيه، فلاديمير روغوف، أن «المنطقة بعد تحريرها بالكامل من النازيين الأوكرانيين ستأخذ مساراً نحو الانضمام إلى روسيا». في غضون ذلك، حذر المسؤول في وزارة الدفاع

«الرئاسي اليمني» يتوافق على قرارات لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة

عدن، علي ربيع

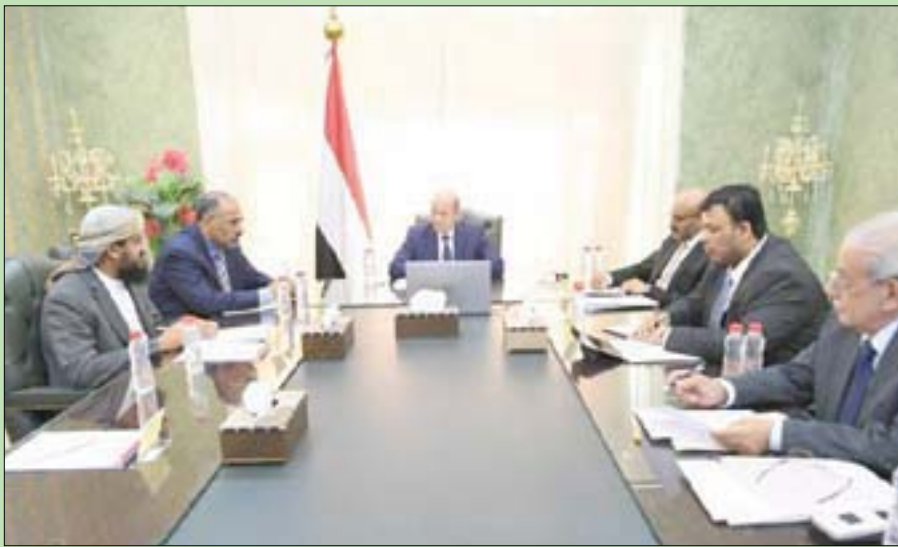
أفادت المصادر الرسمية اليمنية بأن مجلس القيادة الرئاسي توافق أمس (الأربعاء) على جملة من القرارات المتعلقة بتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، بخاصة في ما يتعلق بالجوانب الأمنية والعسكرية والعدلية.

وفيما يترقب الشارع اليمني صدور العديد من القرارات ذات الصلة بعملية نقل السلطة، ينتظر أن تصدر هذه القرارات قرار تشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار.

ومن مهام اللجنة - بحسب قرار نقل السلطة -

«اعتماد السياسات التي من شأنها أن تمنع حدوث أي موجبات مسلحة، وتهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت هيكل قيادة وطنية موحدة في إطار سيادة القانون، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه، وإنهاء جميع النزاعات المسلحة، ووضع عقيدة وطنية لمنسوبي الجيش والأجهزة الأمنية، وأي مهام يراها مجلس القيادة الرئاسي».

وبحسب وكالة «سبأ»



جانب من اجتماع مجلس القيادة اليمني الذي عقد في عدن أمس (سبأ)

عبدروس الزبيدي، وطارق صالح، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرمي، فيما حضره عبر دائرة الاتصال المرئي النائبان سلطان العرادة وعثمان مجلي، وغاب بعض مسبق النائب فرج الجبسي. وناقش الاجتماع «متطلبات تمديد الهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة، وأهمية التزام الميليشيات الحوثية بتعهداتها وفق نص الاتفاق الملزم بفتح معابر تعز، وفتح

عبدروس الزبيدي، وطارق صالح، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرمي، فيما حضره عبر دائرة الاتصال المرئي النائبان سلطان العرادة وعثمان مجلي، وغاب بعض مسبق النائب فرج الجبسي. وناقش الاجتماع «متطلبات تمديد الهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة، وأهمية التزام الميليشيات الحوثية بتعهداتها وفق نص الاتفاق الملزم بفتح معابر تعز، وفتح

وفي سياق آخر ناقش المجلس «ملف تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، بما في ذلك السلطة القضائية، وتحسين الخدمات الأساسية، وخصوصاً في العاصمة المؤقتة عدن، وحث الجهات المعنية بتسريع إنجاز مصفواتها التنفيذية كل فيما يخصه».

وأكدت المصادر الرسمية أن الاجتماع أقر «مجموعة من القرارات إزاء هذه الموضوعات، وإجراءات المتابعة ذات الصلة».

يشار أنه لا يزال في انتظار مجلس القيادة الرئاسي إصدار مرسوم بمسودة القواعد المنظمة لأعماله، من قبل الفريق القانوني المشكل بنص قرار نقل السلطة، والمنظمة لأعمال هيئة التشاور والمصالحة ولأعمال الفريق القانوني نفسه، والفريق الاقتصادي، حيث من المفترض أن تنجز المسودة خلال 45 يوماً من قرار نقل السلطة وتصدر بقانون.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، كشف عن إصلاحات مرتقبة في المؤسسات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب، خلال لقائه في عدن (الاثنين) السفير البريطاني ريتشارد أوبنهايم.

غضب مجتمعي ضد الإصرار الحوثي على المزيد من خنقها... ومعايير دولية (مزدوجة)

من يرفع الحصار عن تعز؟

الحصار عن تعز سيؤدي إلى نشوء عمليات تجارية كبيرة، وتبادل للسلع والمنتجات على نطاق واسع، بينما يقوم اقتصاد الميليشيات على المحافظة على فارق سعر العملة المحلية في مناطق سيطرتها، مقابل تدهور سعر هذه العملة في المناطق المحررة.

ويؤكد الباحث الجبزي، أنه، وباستثناء باب المندب والساحل الغربي؛ فإن تحرير مناطق الداخل في محافظة تعز تم بإرادة محلية للمجتمع وبإمكانات بسيطة؛ وهو ما يعني إمكانية استكمال تحرير المحافظة، وتوجيه خطاب شحذ الهمم نحو ذلك، وعدم الاكتفاء بلوم المجتمع الدولي لتفكسه في رفع الحصار، فلا بد من التذكير المستمر أن المجرم الحقيقي هو الحوثي، وهو من ينبغي أن توجه المعركة ضده.

وبالعودة إلى الكاتب والصحافي وسام محمد، الذي يحذر القيادة الشرعية للبلاد من المبالغة في التمسك بالتنسوية السلمية، ويستغرب كيف لا تدرك أي لا تفهم طبيعة الحوثي ومشروعه؛ مفسراً ذلك بعدم وجود استعداد لكسر الحصار عسكرياً.

ويقول، إن هذا الوضع يتعزز بالانظر إلى طبيعة القوى العسكرية المهيمنة في تعز؛ فهي خاضعة لتوجهات طرف لم يعد يرى نفسه معنياً بمواصلة الحرب، كما أن بعض القوى العسكرية تدبّر بالولاء لدول في الإقليم موالية لإيران ومنحازة للحوثي، في حين انسحبت القوى السياسية المحلية من المشهد بشكل مبرر، وأصبحت تتبنى بشكل ملعن وضمني السلام مع الحوثي، لكن دون أن توضح ماهية هذا السلام.

ويأمل وسام محمد، أن تكون هناك فرصة وحيدة تلوح في الأفق؛ فهذا الغضب الشعبي المتنامي بعد تسهيل حركة وتشغيل الرحلات إلى مطار صنعاء، جعل المجتمع يستشعر المعايير المزدوجة التي يتبعها المجتمع الدولي عند تعامله مع الأزمة اليمنية. ويشدد على أن هذا الغضب المتنامي من الممكن أن تتخض عنه حركات احتجاجية تعارض بتنظيم مسيرات سلمية، والمروء من الطرق المغلقة وتحمل أي كلفة، فإذا لم يحدث هذا شعور الناس بخيبة الأمل؛ سيجعلهم يفكرون على المدى الطويل في بناء حركة شعبية لمواجهة الوضع الجديد، حسب رأيه.

يصرح أحد أهالي المدينة في الوفاة الاحتجاجية أمام المتارين في طريق الحويان شرقاً: فتحوا الموانئ والمطارات من خلال اتفاقات تمت عبر الهاتف، أما وهم ذاهبون إلى مناورات وتشكيل لجان من أجل طرقات تعز؛ فهذا يعني أنهم لن يفتحوها.



متظاهر يحمل لافتة ضمن حشود خرجت لتنادي برفع حصار تعز أمس (أ.ب)

والاقتصادية عند إغلاقه بفعل تلك الحوادث؛ أو بفعل الخراب الذي تحدثه فيه سيول الأمطار. في بداية الحرب، كان منفذ المدينة إلى هذه الطريق مغلقة بسبب سيطرة ميليشيات الحوثي على الجزء الغربي من المدينة، إلا أن طريق هيجة العبد كانت تقدم خدمات محدودة للمدينة، حيث تصل المواد الأساسية والمساعدات الإغاثية للسكان عبرها إلى آخر نقطة مغلقة، ومن هناك يتم حملها ونقلها على ظهور المواطنين والحمير والجمال في طرق جبلية طويلة ولمدة أيام، حتى الوصول إلى طرق صغيرة للسيارات في جبل صبر شمال المدينة.

تحرير جزئي ونائج عكسية

يرى الكاتب والباحث مصطفى ناجي الجبزي، أن استمرار حصار تعز يعود إلى مبررات عدة؛ فعدم استكمال تحرير المدينة قاد إلى نتيجة عكسية، وهي استمرار ميليشيات الحوثي في فرض الحصار كانتقام وغقاب جماعيين على شكل حقد عملي لا علاقة له بالمكاسب العسكرية التي يمكن تحقيقها؛ فالحصار تحول نقصاً للأطفال واستهدافاً يومياً للأحياء السكنية بالقذائف، لكن ثمة مبررات اقتصادية للميليشيات في استمرار حصارها المفروض على تعز، ومن ذلك استمرار سيطرتها على أهم مناطق الإنتاج الصناعي في تعز، وهي الحويان؛ ما يعود عليها بأموال ضخمة تأتي من الضرائب والإتاوات التي يفرضها. ويتبين الجبزي وهو يتحدث لـ«الشرق الأوسط»؛ إلى أن فتح

الوحيد لتعز والذي تم تحريره قبل خمسة أعوام، إضافة إلى ميناء الحديدة والأضفة إلى يزال تحت سيطرة الميليشيات، من جهة الشمال فاستمر إغلاق جميع الطرق التي تؤدي إلى عدد من مديريات المحافظة. ومن الجنوب، حيث يقف جبل صبر بارتفاعاته ووعورته وطرقه الضيقة والمليحة، وتم عبره طرق متفرعة في تضاريس وعرة ضمن مديرية سابع، واستخدمت هذه الطرق في فترة سيطرة الميليشيات على الجزء الغربي والجنوبي الغربي من تعز.

وهكذا، فإن أي مواطن داخل المدينة يريد الوصول إلى الحويان، وبدلاً عن التوجه شرقاً عبر شوارع المدينة للوصول إليها في أقل من نصف ساعة؛ يضطر إلى التوجه شمالاً، لمرور عبر طرق جبلية ضيقة في مديريات صبر، للوصول إلى منطقة دمنة خدير ومنها إلى الحويان، ويعود إلى المدينة من الطريق نفسها، ليقتضي الرحلة الواحدة أكثر من ثماني ساعات، يكون خلالها عرضة للإيقاف والابتزاز في نقاط التفتيش، أو الاختطاف أو حتى انفجار الألغام المزروعة في الطرقات.

مدينة تعز طريق واحدة تربطها بالعالم من ناحية شديدة الوعورة تعرف بـ«هيجة العبد»، وكتبت شهرة واسعة نظراً لحيوية الدور الذي يؤديه في خدمة المدينة المحاصرة؛ ولكنثرة الحوادث التي وقعت فيه وأعداد الضحايا الذين سقطوا فيه والخسائر المادية

مديرية صالة، وشمالاً في منافذ عدة، وأهمها منفذ عسيفرة الرمدة، وغرباً في المطار القديم ومفرق شرعب، ونشروا في هذه المناطق قنصاتهم وزرعوا الألغام، وبعد تحرير هذه الأجزاء من المدينة، تحول الحصار على مديرتي القاهرة والمظفر بالكامل، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من مديرية صالة، والتي يطوقها الحوثيون بمسليحهم وقنصاتهم من جهات الشرق والشمال والغرب، أما في الجنوب، ففتح المديرية الريفية المحررة؛ صبر الموائد، صبر المسراح، صبر مشرعة وحدنان، والتي أصبحت المنفذ الإيجاري المؤدي إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثي عبر طرق طويلة وملقطة تصل حتى منقطة دمنة خدير.

في جهة الشرق، تم إغلاق الطريق إلى ضاحية الحويان، وهي أهم ضواحي المدينة وأكبرها، بل إن مساحتها تفوق مساحة المدينة بكثير، وتعد الحويان من أكثر مناطق اليمن البلاد عموماً في الحركة الاقتصادية حيث تضم منطقة صناعية واسعة وأنشطة تجارية متعددة، وكانت قبل الحصار هي الرئة الاقتصادية للمدينة، وشهدت نشاطاً عمرانياً مكثفاً، وفي هذه الضاحية تفرع الطريق القادمة من طرف مدينة تعز شمالاً باتجاه العاصمة صنعاء مروراً بمحافظتي إب ودمار، وجنوباً باتجاه مدينة عدن الساحلية الجنوبية التي يضم أكبر موانئ البلاد، مروراً بمحافظة لحج.

ومن جهة الغرب، قطع الحصار الطريق إلى ميناء المخا، وهو المنفذ البحري المباشر

فيها انتهاكات شتى بحق السكان الذين يمرون منها، وربما بشكل مضاعف عما هو حادث اليوم في الطرق الفرعية البديلة.

يتساءل محمد: ما الذي سيفعله الحوثي لإنهاء حصار تعز إذا ما استجاب للضغوط، ويجب على نفسه: سيفتح إحدى الطرق، وهذا لن يكون بمثابة إنهاء فعلي للحصار؛ ولذا اعتقد أن حصار تعز يمكن أن ينتهي بناء على تفاهات الهدنة الأخيرة، حتى وإن جرى تجديد هذه الهدنة لاعتبارات عدة متعلقة بالواقع القائم وبالأطراف المختلفة.

بالنسبة لجماعة الحوثي؛ فإن إنهاء حصار تعز يعني أن المحافظة التي تمتلك أكبر كتلة سكانية، سوف تعود وتتوحد مع باقي المحافظات التي سيجعلها قادرة على التمسك بتأثيرها وابتكار أساليب تضاللية جديدة في مقاومة الحوثي، وهذه الأساليب متعزرة اليوم بسبب تشردم المحافظة وانقسامها وشل قدرتها بفعل الحصار.

تغيرات خريطة الحصار

حصار تعز أحد أكثر الملفات تعقيداً في الأزمة اليمنية؛ فهو مفروض من جهات عدة، ويعزل المدينة عن محيطها الريفي، ويقطع اتصالها المباشر بباقي البلاد.

وبحسب شهادات جمعها لـ«الشرق الأوسط» من أهالي المدينة؛ تمتاز الحوثيون بداية الحرب شرقاً في عقبة منفى ومحطة سيارات النقل إلى صنعاء أسفل القصر الجمهوري، وكلاية، وزيد المشوكي، والكثير من شوارع

تفليل إخباري

عدن، وضاح الجليل

تتخذ الأطراف المعنية بفتح الطرقات والمنافذ الرئيسية من وإلى مدينة تعز مسارات طويلة ومعقدة، تشبه كبراً الطرقات البديلة التي لجأ إليها أهالي مدينة ومحافظة تعز بسبب الحصار، فبينما توشك الهدنة الإنسانية المعلنة لمدة شهرين على الانتهاء؛ يبقى رفع الحصار عن المدينة عملاً متعزراً، ويمر بالكثير من المناورات والحسابات. وفي الوقت نفسه، تتواصل معاناة أهالي تعز المحاصرة، حيث ما زالوا يسكنون طرقاتاً طويلة ضيقة وأغلبها غير معبدة لتلحف حول المدينة والجبال المحيطة بها هرباً من الحصار، وتختنق يوماً بمئات السيارات والشاحنات والحافلات، وتقع فيها حوادث سقوط وتعثر؛ ما يؤدي إلى مزيد من الاختناق.

وكان اتفاق الهدنة بدأت في الثاني من أبريل الماضي لمدة شهرين نض على وقف شامل لإطلاق النار، وتسيير رحلات من صنعاء للخاضعة للحوثيين إلى القاهرة وعمان بواقع رحلتين أسبوعياً، مع السماح بدخول 18 سفينة وقود إلى الحديدة، والشروع في مصادات لقف حصار تعز وفتح الطرق الحيوية. وفي حين بدأت بالفعل الرحلات إلى الأردن، حققت الجهود الأمنية قبل يومين اختراقاً جديداً مع موافقة السلطات المصرية على التنسيق لتسيير الرحلات إلى القاهرة من مطار صنعاء الخاضع للميليشيات الحوثية في الأيام المقبلة، خصوصاً إذا ما تم التوافق على تجديد الهدنة وفق ما هو متوقع من تلميحات الحكومة وقادة الانقلاب الحوثي.

ويسهى المبعوث الأممي إلى بلورة مسارات متعددة لبدء نقاشه استناداً إلى الهدنة القائمة، وتشمل المسارات الاقتصادية والإنسانية والمساعدات العسكرية والأمنية والسياسية، وسط تقديرات تشير إلى وجود صعوبات شديدة لا تزال تعترض طريق التوصل إلى سلام دائم في اليمن، خصوصاً مع إصرار الميليشيات الحوثية على تثبيت واقعه الانقلابي وتكريس قوته العسكرية.

وكان المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ أنجز، الثلاثاء الماضي، اجتماعاً استمر يومين مع خبراء اقتصاديين يمينيين من مختلف الخلفيات للتشاور معهم حول أولويات عملية السلام متعددة المسارات.

وشدد رئيس الوزراء اليمني على أهمية التركيز على رفع الحصار الحوثي المفروض على محافظة تعز منذ أكثر من سبع سنوات، وذلك بالتزامن مع بدء اجتماعات ممثلي الحكومة والميليشيات الحوثية في العاصمة الأردنية عمان، برعاية مكتب المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ لمناقشة الملف نفسه، في سياق استكمال تنفيذ بنود الهدنة الإنسانية التي توشك على توقيعها، وسط توقعات بتدعيمها شهرين آخرين. وفي حين شددت الحكومة اليمنية على ضرورة الإسراع بفتح الحصار عن المدينة ذات الكثافة السكانية الأعلى دون قيد أو شرط، أعلن مكتب المبعوث الأممي بدء اجتماعات مع ممثلي الحكومة والميليشيات الحوثية، غداة انتهاء مشاورات إجرائها المبعوث لبحث مسارات الشق الاقتصادي.

ومع اقتراب الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة وبدأ سريانها في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، من نهايتها لا يزال تنفيذ الشق الخاص بفتح المعابر والطرقات في تعز وغيرها من المناطق عاثراً مع تأخر انعقاد الاجتماع بين ممثلي الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية.

في ظل الحملات القوقبية التي قادها ناشطون يمينيون طيلة الأسابيع الماضية، نوح سكان مدينة تعز هذه الضغوط الداعية لفتح الحصار عن المدينة، أمس، بتسيير مظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف، حيث شددوا على إنهاء المعاناة المقيمة منذ نحو سبع سنوات. وأكد المشاركون في المظاهرة قبل يومين اختراقاً جديداً مع موافقة السلطات المصرية على التنسيق لتسيير الرحلات إلى القاهرة من مطار صنعاء الخاضع للميليشيات الحوثية في الأيام المقبلة، خصوصاً إذا ما تم التوافق على تجديد الهدنة وفق ما هو متوقع من تلميحات الحكومة وقادة الانقلاب الحوثي.

ويسهى المبعوث الأممي إلى بلورة مسارات متعددة لبدء نقاشه استناداً إلى الهدنة القائمة، وتشمل المسارات الاقتصادية والإنسانية والمساعدات العسكرية والأمنية والسياسية، وسط تقديرات تشير إلى وجود صعوبات شديدة لا تزال تعترض طريق التوصل إلى سلام دائم في اليمن، خصوصاً مع إصرار الميليشيات الحوثية على تثبيت واقعه الانقلابي وتكريس قوته العسكرية.

وكان المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ أنجز، الثلاثاء الماضي، اجتماعاً استمر يومين مع خبراء اقتصاديين يمينيين من مختلف الخلفيات للتشاور معهم حول أولويات عملية السلام متعددة المسارات.

وبحسب بيان رسمي بثه الموقع الرسمي للبعوث، ركزت النقاشات على تحديد أهم القضايا التي يجب معالجتها في المسار الاقتصادي لآي حوار ينشأ بين الأطراف في المستقبل وفي المسار الاقتصادي لعملية متعددة المسارات تقودها المصادر الرسمية.

عقوبات أميركية على شبكة إيرانية لتهرب النفط وغسل الأموال

واشنطن: فرص إحياء الاتفاق النووي «ضعيفة» في أحسن الأحوال

واشنطن، رفا أوتر

قال المبعوث الأميركي الخاص في ملف إيران، روب مالي، إن فرص التوصل إلى اتفاق مع إيران «ضعيفة» في أحسن الأحوال، وإن واشنطن مستعدة لتشديد العقوبات على طهران والرد على «أي تصعيد إيراني» مع إسرائيل وحلفاء آخرين إذا لم يتم إنقاذ الاتفاق. وقال مالي أمام أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، في جلسة استماع علنية: «وإننا نتحدث أمامكم اليوم؛ ليس لدينا اتفاق مع إيران، وبنود التوصل إلى اتفاق ضعيفة على أحسن تقدير. إذا استمرت إيران في طلب أمور خارجة عن الاتفاق النووي؛ فسوف نستمر في رفضها، ولن يكون هناك اتفاق». وأضاف: «احتمالات التوصل إلى اتفاق أقل من احتمالات الفشل؛ بسبب المطالب الإيرانية المفرطة»، وذلك في إشارة إلى طلب إيران رفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية، وهو ما رفضته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وصرح مالي في هذا الصدد: «قلنا لإيران إن أي طلب منها برفع (الحرس الثوري) من تمتازات من طهران بشأن دعمها الإرهاب... وهذا لم يحدث».

وأكد مالي أنه إذا استمرت طهران في إصرارها على طرح مسائل غير مرتبطة بالاتفاق النووي؛ فإن «الإدارة مستعدة للعيش مع هذا الواقع والتصدي له»، مشيراً إلى أن البيت الأبيض «مستعد للاستمرار في تطبيق العقوبات وتشديدها بدعم أوروبي». وقال: «سوف نردي بحزم على أي تصعيد إيراني ونعمل بالتنسيق مع إسرائيل وشركائنا الإقليميين». وأكد مالي أن إدارة بايدن سوف «تقوم بكل ما يلزم لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وكل الخيارات مطروحة على الطاولة، وستناقشها في جلسة استماع علنية أمام أعضاء اللجنة». وسعى مالي إلى إقناع المشرعين المنتقدين مساعي العودة للاتفاق النووي بأهميته، فقال لهم: «بغض النظر عن أي اتفاق نسوي، فإن الحكومة الإيرانية ستبقى تشكل تهديداً. لكن كل مشكلة نواجهها مع إيران تستدعي إلى حد كبير وقدرتنا على مواجهتها ستتضاءل إلى حد كبير إذا حصل زعماؤها على سلاح نووي أو؛ كما هي الحال اليوم، اقتربوا من الحصول على مواد لصنعها».

وأكد مالي أن الإدارة ستطرح أي اتفاق قد يتم التوصل إليه مع طهران أمام الكونغرس لمراجعتها والموافقة عليه؛ الأمر الذي أشاد به المشرعون.

وتطرق مالي إلى المظاهرات التي تشهدها إيران حالياً، قائلاً إن «المظاهرات التي نراها اليوم في إيران هي معيار لفساد الحكومة وسوء إدارتها، والرد الوحشي على هذه المظاهرات يذكر بإفلاس الحكومة المعنوي». ورغم أن أغلبية أعضاء اللجنة أشادوا بقرار الإدارة بإبقاء «الحرس الثوري» على لوائح الإرهاب، فإن كبير الجمهوريين في اللجنة جيم ريش استنسخ بالعقوبات التي أعلنت عنها وزارة الخزانة، فقال: «هذا أمر محبط، واعتقد أن كثيرين في الحرس الثوري» يستهزئ بهذه الخطوات ويستمر في الحصول على أموال من الصين. ماذا ستفعل الإدارة بشأن هذه العقوبات التي لا تأخير لها؟ وعُد ريش أن الإعفاءات من

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تؤيد الاتفاق النووي تبعاً لموقف واشنطن

يحاظ على صلة مع جهازه الأمني رغم التقاعد. وفي هذا الإطار، خرج الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، الجنرال تميم هاريم، بتقرير حثي على صياغة «إسرائيل هوم» الجديدة (الأربعاء)، قال فيها، إن العودة إلى اتفاق نووي مع إيران هو خطوة جيدة بالنسبة لإسرائيل في المرحلة الحالية. وأوضح هاريم «يجب دراسة الأمور في أي نقطة زمنية وبموجب المعطيات فيها. ففي الواقع الحالي، الاتفاق هو الأمر الصائب».

سهلت بيع ما قيمته مئات الملايين من الدولارات لصالح «فيلق القدس» وجماعة «حزب الله» اللبنانية. وقال الوزارة إن شبكة تهريب النفط هذه كانت عنصرًا حاسماً في جمع عائدات النفط لصالح إيران. وأضافت الخارجية أنها صممت هذه الشبكة ضمن المنظمات الإرهابية. وعُقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، تعليقاً على هذه العقوبات: «فيما تستمر الولايات المتحدة في السعي للعودة المتبادلة لتطبيق كامل للاتفاق النووي مع إيران، فلن نتردد في استهداف من يدعم (الحرس الثوري) أو (حزب الله). لهذا درجنا شبكة تهريب نفط وتبييض أموال عالمية يقودها (فيلق القدس) التابع لـ(الحرس الثوري) ومدعومة من روسيا، على لوائح الإرهاب».

في سياق متصل، صادرت الولايات المتحدة شحنة من النفط الخام الإيراني من ناقله «لانا» التي ترغف العلم الروسي محتجزة في المياه اليونانية، منذ أبريل (نيسان) الماضي، في إشارة واضحة لزيادة المعارضة في الكونغرس حيال العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، فانقدت رئيس لجنة العلاقات الخارجية، بوب مندلين، مساعي إدارة الرئيس جيم ريش استنسخ الاتفاق النووي مع إيران، فانقدت مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في طهران وواشنطن التي أعادت مفاوضات أوسع تهدف إلى إعادة طهران وواشنطن إلى الإنشغال الكامل للاتفاق النووي المبرم عام 2015. والمادثات الأوسع نطاقاً متوقفة الآن، لكن غروسي قال إن من الصعبة تخيل أي اتفاق لإحياء اتفاق 2015، بينما لم تتلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى الآن إجابات مُرضية بشأن هذه القضية. وقال غروسي، في جلسة نقاشية في المنتدى الاقتصادي

«الطاقة الذرية»: نمر بمنعطف شديد الصعوبة مع إيران



غروسي في جلسة نقاشية في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس (أ.ب)

العالمي في دافوس: «أفترض أنه ينبغي لي أن أفنتع عن التوصل إلى نتيجة نهائية في هذه المرحلة، لأننا لم نرفع من العملية بعد، لكن دعوني أقول إننا في منعطف صعب للغاية في الوقت الحالي». ومن المقرر أن يقدم غروسي تقريراً إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة حول تقدم المحادثات بخصوص القضايا المفتوحة بحلول موعد بدء الاجتماع الفصلي للمجلس في السادس من يونيو. ونقل «ويتر» عن غروسي قوله: «أصل أن يتم استغلال الوقت... من الآن وحتى صدور تقريرتي بشكل جيد حتى يتسنى على الأقل البدء في التوصل إلى رد موفوق على هذه الأمور». وفي حين أن جهود غروسي للحصول على إجابات من إيران ليست جزءاً من المادثات الأوسع لإحياء اتفاق 2015، فإن عدم إرجان تقدم قد يؤدي إلى مواجهة جديدة بين إيران والغرب في مجلس محافظي الوكالة، من شأنها

دافوس، «الشرق الأوسط»، قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، أمس، إن المحادثات مع إيران، بهدف إنهاء أزمة طويلة الأمد بخصوص تفسير منشأ جزئيات يورانيوم معالجة عثر عليها في مواقع سرية، تمر «بمنعطف شديد الصعوبة»، ما يثير احتمال حدوث صدام بشأن هذه المسألة في يونيو (حزيران). واتفق غروسي وإيران في مارس (آذار) على خطة مدتها ثلاثة أشهر لتسوية المسألة، لكنها كانت توتر بين إيران والقوى الغربية حتى خلال مفاوضات أوسع تهدف إلى إعادة طهران وواشنطن إلى الإنشغال الكامل للاتفاق النووي المبرم عام 2015. والمادثات الأوسع نطاقاً متوقفة الآن، لكن غروسي قال إن من الصعبة تخيل أي اتفاق لإحياء اتفاق 2015، بينما لم تتلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى الآن إجابات مُرضية بشأن هذه القضية. وقال غروسي، في جلسة نقاشية في المنتدى الاقتصادي

وذلك عادة تقرير نشره موقع «بوليتيكو» الأميركي يؤكد بايند لتلبية الطلب الإيراني في مفاوضات فيينا. وقال «أرحب بقرار الإدارة الأميركية بإعطاء الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وهو المكان الذي ينتمي إليه». ونقل بايند «أكسيوس» عن رسالة بايند مع مجلس الأمن القومي الأميركي، أن المجلس «لا يكشف عن محتويات مفاوضاتنا الدبلوماسية الخاصة». وتابع «سيفعل الرئيس ما هو في مصلحة الأمن القومي الأميركي».

«التجربة التاريخية تعلمنا أن من يريد أن يتحول إلى دولة نووية يستطيع تحقيق مرامه. لكن إيران لم تقرر بعد أن تصبح دولة نووية، وهذه فرصة لفرض قيود عليها أو شروط بالاتفاق معها للالتزام بعدم تغيير موقفها». وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عبر «تويتر» الثلاثاء، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يبلغه الشهر الماضي بأن «الحرس الثوري» الإيراني سيظل على القائمة السوداء الأميركية للإرهاب. وشكر بينيت بايند على «تويتري» على هذا القرار،

بحوزة إيران، ويعيدها إلى البراءة» وقال «خلال هذا الوقت سيكون بالإمكان تنفيذ أمور كثيرة أخرى: التهديد، تحسين القدرات العسكرية، إقامة تحالف دولي أو إنشاء هيئة لتفادي لاتفاق ملغى مع الاتفاق الحالي». وأنهى هاريم وأبيته رئيساً لـ«أمان» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفي الأسبوع الماضي تم تعيينه مديراً لمعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب. ويعدّ رئيس «أمان» أبرز واضعي تقديرات الأمن القومي في إسرائيل. وفي يوم أمس

بقوة إيران، ويعيدها إلى البراءة» وقال «خلال هذا الوقت سيكون بالإمكان تنفيذ أمور كثيرة أخرى: التهديد، تحسين القدرات العسكرية، إقامة تحالف دولي أو إنشاء هيئة لتفادي لاتفاق ملغى مع الاتفاق الحالي». وأنهى هاريم وأبيته رئيساً لـ«أمان» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفي الأسبوع الماضي تم تعيينه مديراً لمعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب. ويعدّ رئيس «أمان» أبرز واضعي تقديرات الأمن القومي في إسرائيل. وفي يوم أمس

يستطيعون الدخول في نقاش علني مع الحكومة، ولذلك فإنهم لا يعبرون عن مواقفهم هذه ويواصلون الإعداد لمواجهات حربية مع طهران، ويجرون مناورات ذات هدف واضح هو شن غارات على منشآت نووية هناك. ولكنهم في الوقت نفسه يسعون لأن ينسرب موقفهم إلى الإعلام حتى يؤثر على موقف الحكومة. والطريقة التقليدية التي يتبعونها لذلك هي إرسال الجنرالات متقاعدين من ذوي الصفات للحدث إلى الإعلام، بصفتهم خبراء. وحسب عدد من هؤلاء الجنرالات، فإن كلاً منهم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، عن أن قادة المؤسسات العسكرية والأمنية في إسرائيل، يخالفون رأي حكومة نفتالي بينيت، ويؤيدون السياسة الأميركية التي يقودها الرئيس جو بايدن والجنرالات في البنتاغون والجيش والخبرات في واشنطن تجاه إيران، ويفضّلون التوصل إلى اتفاق نووي على فشل المفاوضات الجارية في فيينا. وقالت هذه المصادر، إن الجنرالات الإسرائيليين لا

زوجة «سويدي» محتجز في إيران تخشى إعدامه قريباً

عام 1988، بينما يتوقع صدور الحكم في حقه يوم 14 يوليو (تموز) المقبل. ويأتي الخطر الذي يواجهه جلاي في وقت يزداد فيه الغضب داخل أوساط عائلات المواطنين الغربيين الذين تحتجزهم إيران، لسنوات أحياناً، ويرون أنهم محتجزون على أنهم ورقة ضغط في إطار لعبة سياسية لا علاقة للمعتقلين بها. وأثار اغتيال القيادي في «فيلق القدس»، صياد خدابي مخاوف من تكرار سيناريو إعدام الصحافي روح الله زم، بعد أيام قليلة من اغتيال محسن فخري زادة، مسؤول الأبعاد العسكرية والأمنية في البرنامج النووي الإيراني، وكان زم مقيماً بفرنسا واختطفه «الحرس الثوري» بينما كان في زيارة إلى العراق.

الدولية: «تشير أدلة متزايدة إلى أن السلطات الإيرانية تتحجج... بجلاي رهينة وتههد بإعدامه لإجبار أطراف أخرى على مبادلتته بمسؤولين إيرانيين سابقين أدنوا أو يحاكمون في الخارج والامتناع عن أي ملاحقات قضائية مستقبلية لمسؤولين إيرانيين». وذكرت منظمة العفو أن السلطات الإيرانية منذ أواخر 2020 على الأقل «ترطب» صياد جلاي بالسعي إلى «اتفاق» مع بروكسل لمبادلتته بأسد الله أسدي الذي يقضي عقوبة بالسجن 20 عاماً في بلجيكا لهجوم على تجمع للمعارضة الإيرانية في فرنسا عام 2018. وارتبط مؤخراً مصيره بمبادلة مع حميد نوري، وهو مسؤول سجن سابق، بحاكم في استوكهولم بشبهة الضلوع في مجازر وقعت في سجون إيرانية

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت زوجة الأستاز الجامعي الإيراني - السويدي، أحمد رضا جلاي، المحكوم عليه بالإعدام في إيران بتهمة التجسس، أمس، أنها تخشى تنفيذ العقوبة قريباً، وطلبت مجدداً مساعدة دول الاتحاد الأوروبي. وقالت فيدا مهرانيا لوكالة الصحافة الفرنسية في استوكهولم: «إذا لم ترغب لدى الاستاذ الأوروبي في التعامل بقوة مع قضية زوجي، فسجدت ذلك تنفيذ عقوبة الإعدام قريباً بالتأكيد». وأوضحت: «إنه بريء تماماً ويحتاج إلى دعم الرئيس المحافظ المتشد إبراهيم رئيسي، لتخلي الحكومة عن دعم التسلسل القضائية بـ«الدولار الحكومي». واتهمها بـ«تجاهل قانون البرلمان». وقال: «الناس مستأوفون بشدة».

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت زوجة الأستاز الجامعي الإيراني - السويدي، أحمد رضا جلاي، المحكوم عليه بالإعدام في إيران بتهمة التجسس، أمس، أنها تخشى تنفيذ العقوبة قريباً، وطلبت مجدداً مساعدة دول الاتحاد الأوروبي. وقالت فيدا مهرانيا لوكالة الصحافة الفرنسية في استوكهولم: «إذا لم ترغب لدى الاستاذ الأوروبي في التعامل بقوة مع قضية زوجي، فسجدت ذلك تنفيذ عقوبة الإعدام قريباً بالتأكيد». وأوضحت: «إنه بريء تماماً ويحتاج إلى دعم الرئيس المحافظ المتشد إبراهيم رئيسي، لتخلي الحكومة عن دعم التسلسل القضائية بـ«الدولار الحكومي». واتهمها بـ«تجاهل قانون البرلمان». وقال: «الناس مستأوفون بشدة».

الانتقادات لا تزيح قاليباف عن رئاسة البرلمان

«جبهة بايادري» المتشددة على 53 صوتاً، فيما نال كل من لباس نادران 21 صوتاً، وفريدون عباسي 3 أصوات. وكان هؤلاء الثلاثة من أبرز حلفاء الرئيس الأسبق محمود أحمددي نجاد في السابق. وأعاد النواب انتخاب النائب المتشدد علي نيكزاد في منصب النائب الأول لرئيس البرلمان، وانتخب عبد الرضا مصري بالنائب الثاني لرئيس البرلمان، وهما وزيران سابقان في حكومة أحمددي نجاد. وكان قاليباف عرضة لانتقادات غير مسبوقة؛ بما في ذلك من حلفائه المحافظين. وطلبته صحف إيرانية الشهر الماضي بتقديم استقالته، بعدما نشر ناشطون مقطع فيديو يظهر زوجة وابنة قاليباف أثناء تسليم أعضائهما في مطار إسطنبول وجدالهما مع طاقم خطوط الطيران بسبب ثقل المشتريات. وعرفت هذه الفضيحة باسم «سيسموني غيت»

لم يواجه رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أي صعوبات في الحفاظ على كرسي الرئاسة البرلمانية، رغم الانتقادات الأخيرة التي طالته بعد الكشف عن زيارة أفراد عائلته إلى تركيا بهدف التسوق بينما يواجه الإيرانيون مشكلات معيشية بالغة. وحافظت هيئة رئاسة البرلمان الإيراني على تشكيلتها السابقة؛ إذ أعاد المشرعون انتخاب قاليباف للعام الثالث على التوالي في ظل غياب منافس حقيقي. وحصل الجنرال السابق؛ الذي شغل منصب عمدة طهران لفترة 12 عاماً، على 194 صوتاً من بين 281 نائباً شاركوا في عملية التصويت. ويضم البرلمان الإيراني 290 نائباً، حسبهم أورد موقع البرلمان الإيراني «خانة ملت». وحصل النائب المحافظ مرتضى آقا طهراني، الذي يقود

تقارب كردي. كردي برعاية أممية قد يمهّد لحل أزمة الانسداد السياسي العراقي

«الحكومة الاتحادية هي من تسببت بنمذ المشكلات العالقة، بسبب عدم تطبيقها بنود الدستور العراقي مثل المادة 140 وقانون النفط والغاز وحصة الإقليم ورواتب الموظفين، كما يقع على حكومة الإقليم عائق تضحيها بالوقت الماضي دون الضغط على حكومة المركز لتنفيذ تلك المواد المتعلقة بالشعب الكردي، فكان على الإقليم التوجه للعالم وإخباره بحجم التقصير الحاصل بحق الإقليم، فنقصير الإقليم يمكن في تأخير طرح تلك القضايا».

الأطراف الكردية سيتم خلاله طرح حقائق دقيقة حول قضايا خلافية، فالإقليم ليس بمعزل عن العالم، وينبغي أن تعي القيادات الكردية أنه من الضروري الكف عن المناكفات السياسية». وأوضح القيادي الكردي أن «من يقول لا توجد مخاوف في الإقليم في هذه المرحلة أو المرحلة المقبلة فانا أقول إنه لا يفهم شيئاً في السياسة». وحول دور الحكومة الاتحادية في المشكلات العالقة بين بغداد والإقليم، بيّن ملا بختيار أن

الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان، والحرب على الإرهاب وتحركات داعش، خصوصاً في مناطق المادة 140 الدستورية، بالإضافة للتغير المناخي وتأثيراته في العراق وإقليم كردستان والمنطقة». كما أكد الجانبان «ضرورة وجود رؤية وفهم مشتركين بين الأطراف العراقية من أجل التوصل إلى حل». من جهته، أعرب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار عن سعاده بمبادرة رئيس إقليم كردستان، وأخر مستجدات العملية السياسية في العراق،

شريطة توفر القرار والإرادة من قبل الأطراف والقوى السياسية. وقال بارزاني، خلال لقائه أمس (الأربعاء) مع مارك برايسون، سفير بريطانيا لدى العراق، وطبقاً لبيان صادر عن رئاسة الإقليم، إن «هناك فرصة لتوصل الأطراف السياسية إلى حل جامع يؤدي إلى تجاوز الانشقاق والانسداد السياسي». وطبقاً للبيان، فإنه تم خلال الاجتماع «بحث سبل تعزيز علاقات بريطانيا مع العراق وإقليم كردستان، وأخر مستجدات العملية السياسية في العراق،

قانون الانتخابات. كما تأتي هذه الاجتماعات في وقت يتواصل فيه الانسداد السياسي في العراق بسبب عدم قدرة الأطراف السياسية على تشكيل حكومة عراقية جديدة، رغم مرور 7 أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وكان رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني الذي يتولى رعاية مبادرة التقارب الكردي، الكردي أكد أن الفرصة مواتية لتجاوز الانسداد السياسي الحاصل في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما نفت حكومة إقليم كردستان الأنباء التي تحدثت عن طلب تقدمت به رئاسة الإقليم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الخلافات العالقة مع بغداد، بدأت، أمس، في أربيل وبمشاركة مسؤولية بعضة الأمم المتحدة جينين بلاسحارت، اجتماعات المختبين السياسيين للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وتأتي اجتماعات المختبين

جاويش أوغلو زار الأقصى من دون مرافقة مندوب إسرائيلي

إسرائيل تريد «مزيداً من الاختبارات» لعلاقتها مع تركيا



لقاء وزير الخارجية التركي ونظيره الإسرائيلي في تل أبيب أمس (مكتب الصحافة الحكومي)

المسجد الأقصى، معرباً عن استعداد بلاده التام لدعم أي حوار بين فلسطين وإسرائيل. وأكد أن «حل الدولتين هو الحل الوحيد للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، وأن استئناف العلاقات بين إسرائيل وتركيا سيؤثر بشكل إيجابي على تسوية الصراع». وأعلنت الخارجية الإسرائيلية، أن الوزيرين اتفقا على مواصلة التقدم في العلاقات، بشكل تدريجي عميق، من خلال لجنة مشتركة بقيادة المديرين العاميين لوزارتي الخارجية. وبضمن ذلك استئناف المحادثات من أجل عودة شركات الطيران الإسرائيلية إلى تسيير رحلات جوية إلى تركيا، واستئناف عمل اللجنة الاقتصادية. وبعد لقائه مع لبيد، التقى جاويش أوغلو مع وزير السياحة الإسرائيلي، يونيل رزبوزوف، على مائدة غداء، واتفقا على تكريس جهود مميزة لتعزيز السياحة المتبادلة بين البلدين وإتاحة مضاعفة عدد السياح في الاجتاهن.

وقبل ذلك زار الوزير التركي متحف تخليد ذكرى المحرقة النازية «بيد فشم» في القدس، وقال أمام مستقبله، إن ما شاهده

الماضي، لا سيما أن تركيا حققت أعلى نسبة صادرات إلى إسرائيل خلال الربع الأول من العام الحالي، بقيمة 1,8 مليار دولار. وذكر الوزير التركي، أنه أبلغ لبيد حساسية بلاده حيال القدس

المغيد مواصلة الحوار المستدام «رغم الخلافات»، مشدداً على ضرورة أن يكون الحوار مستمداً إلى مبدأ الاحترام المتبادل لحساسيات الجانبين، واتفق، أن «القرب الجغرافي بين البلدين

مستدام «رغم الخلافات»، مشدداً على ضرورة أن يكون الحوار مستمداً إلى مبدأ الاحترام المتبادل لحساسيات الجانبين، واتفق، أن «القرب الجغرافي بين البلدين

المسجد الأقصى نحو عشر مرات واعتقلت مئات الفلسطينيين من قلب المسجد، بل حولت قسماً منه إلى معتقل مؤقت، ومع ذلك فإسرائيل وتركيا وكندا على اتصال وعرفتا كيف تتجاوزا الأزمة بسلام.

وقال لبيد، لدى استقباله نظيره التركي: «لن نتظاهر أن العلاقات بيننا لم تشهد هزات. ورغم ذلك، كنا نعود دائماً إلى الحوار والتعاون. والشعبان لديهما تاريخ طويل، يعرفان دائماً كيف يغلقان فصلاً ويفتحان آخر جديداً، وهذا ما فعلناه اليوم. ونحن لا ننسى أن تركيا كانت أول دولة إسلامية اعترفت بإسرائيل في عام 1949». واعتبر تحسن العلاقات بين البلدين جزءاً من المسار الذي نشأ في الشرق الأوسط في أعقاب اتفاقات أوسلو، وفي مركزه «تطور محور تقويض الاستقرار».

وأفاد جاويش أوغلو، أن تركيا تتسابق مع إسرائيل على إضفاء طاقة جديدة على العلاقات الثنائية في العديد من المجالات، وتأسيس آليات مختلفة من الآن فصاعداً. وأكد أنه سيكون من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اتفق وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الإسرائيلي، ياثير لبيد، خلال لقائهما أمس الأربعاء، على تأجيل آخر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين وإعادة السفيرين إلى أنقرة وتل أبيب، ولكنهما حاولا التخفيف من وطأة هذا القرار وتبعاته السلبية. وأكد على التقدم بخطوات مهمة للمسير قدماً في العلاقات ولكن بشكل تدريجي.

وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب، على أن إسرائيل معنية جداً بتسخين العلاقات مع تركيا بشكل عميق، لكنها تخشى من تكرار ما حصل في الماضي عندما كانت أنقرة تتفاجئها بقرارات تزعزع العلاقات من جديد. ولذلك تفعل أن تدخل هذه العلاقات في مزيد من الاختبارات. وقد حاول جاويش أوغلو إقناع لبيد، بأن الموقف التركي تغير وأن هناك تجربة مهمة عبرتها هذه العلاقات خلال شهر رمضان المبارك، حيث وقعت صدامات شديدة بين إسرائيل والفلسطينيين، وقامت الشرطة الإسرائيلية باقتحام

تواجه أزميتين إضافيتين إحداهما تتعلق بقرارات اقتصادية

إخلاء «بؤرة استيطانية» يهدد بسقوط الحكومة الإسرائيلية

رام الله، «الشرق الأوسط»

مسلمة أخرى، الأحد الماضي، من سماح إسرائيل لمسيرة الإعلام المقررة نهاية الشهر الحالي في القدس بالضيق. وقدم قرار السماح للمسيرة بالمرور من باب العمود من شأنه أن يصب الزيت على النار المشتعلة في المدينة والضفة الغربية. وتشهد مارس (آذار) الماضي، بعد سلسلة هجمات فلسطينية خلقت 18 قتيلاً إسرائيلياً، وهجوم إسرائيلي واسع على الضفة والقدس خلف أضعافاً من القتلى والمصابين والمعتقلين.

ولم تكتمل بعد المسيرة العام الماضي، بعد أن قطعها صواريخ من القدس وبداية حرب استمرت 11 يوماً، ويقدر الجيش الإسرائيلي أنه لن يتم إطلاق أي صواريخ تجاه القدس هذا العام، وأنه أغلب الظن لن يكون هناك

«يميناً» وبينهم وزيرة الداخلية أنيلت شاكيد وعضو «الكنيست» نير أوراخ، بالضغط على غانتس حتى يبلغ المحكمة العليا، في الأسبوع المقبل، بأن الحكومة قررت عدم إخلاء البؤرة الاستيطانية. وأكد مقرّبون من أوراخ أنه مستعد للرد على إخلاء كهذا بإسقاط الحكومة. المعروف أن عضو أن تعطي رأياً سياسياً وقضائياً في الموضوع، ويفترض أن تنتهي المهلة أمامها في الأسبوع القادم. فقرر اليمين المتطرف داخل الائتلاف الحكومي ممارسة الضغوط حتى تقر الحكومة موافقتها على عودتهم. لكن الحكومة تخشى من رد الفعل الفلسطيني والأميركي الدولي على قرار كهذا. ولذلك صعد غانتس في إعطاء الجواب، بقرار من مقرّبين منه موقف يبين أنه يتجه لرفض عودة المستوطنين. فقام عدد من القياديين في حزب

على مدرسة دينية فيها والتباحث معهم حول ملكية الأرض وغيرها من الجوانب القانونية للموضوع. واعتبرت هذه الاتفاقية تراجعاً من غانتس؛ لأن السقوط يصرّون على وجود فترات قانونية تمكنهم من العودة إليها.

وفرضت المحكمة على الحكومة أن تعطي رأياً سياسياً وقضائياً في الموضوع، ويفترض أن تنتهي المهلة أمامها في الأسبوع القادم. فقرر اليمين المتطرف داخل الائتلاف الحكومي ممارسة الضغوط حتى تقر الحكومة موافقتها على عودتهم. لكن الحكومة تخشى من رد الفعل الفلسطيني والأميركي الدولي على قرار كهذا. ولذلك صعد غانتس في إعطاء الجواب، بقرار من مقرّبين منه موقف يبين أنه يتجه لرفض عودة المستوطنين. فقام عدد من القياديين في حزب

وزراء مصابون بمشاعر كالحة إزاء معاناة الشرائع الفقيرة. وأشار إلى وزارة المواصلات ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب «العمل» كعنوان أساسي لغضبه. وقال: «هذه الوزارة تفراس حزياً اشتراكياً في المفترض؛ لكنها تدير سياسة تؤدي إلى رفع أسعار المواصلات الشعبية لدى الفقراء والمعوزين والمسنين والمعوقين. وكل محاولات التواصل معها لحل المشكلة وتعديل قراراتها جاءت بالفشل».

وقرر يبطون ألا يصوت مع الحكومة ابتداءً من أمس الأربعاء، باستثناء قرارات نزع الثقة. وأكد أن خطوته هذه تمت بالتنسيق مع رئيس حزبه، غانتس. كما أعلن يبطون عن تركيزه على لجنة الاقتصاد البرلمانية أيضاً. ومن جهة ثانية، اتخذ نواب

بعد تجاوز آخر أزمة لها قبل أيام قليلة، تواجه الحكومة الإسرائيلية أزميتين أخريين تهددان ائتلافها الذي يعانى أصلاً من فقدان الأفضلية. فقد هدد رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ميخائيل يبطون، وهو من حزب «كحول لفان» برئاسة وزير الدفاع، بني غانتس، بالإصوت لاي اقتراح تطرحه الحكومة على «الكنيست» (البرلمان)، بسبب قرارات اقتصادية، بينما هدد نواب من حزب «يميناً» الذي يترأسه رئيس الوزراء نفتالي بينيت، بإسقاط الحكومة في حال تقرر إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية «حوميش»، القائمة شمالي الضفة الغربية.

وقال يبطون إن الحكومة جيدة بشكل عام، ولكن فيها

تل أبيب، نظير مجلي

تواجه أزميتين إضافيتين إحداهما تتعلق بقرارات اقتصادية

أشوية يطالب العالم بكسر «المعايير المزدوجة» وحماية أطفال الفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، المجتمع الدولي بكسر المعايير المزدوجة وتوقيع الحماية للأطفال الفلسطينيين من جرائم الاحتلال اليومية في الأراضي الفلسطينية. وجاء تصريح اشتية بعد قتل إسرائيل الفتى غيث يامين (16 عاماً)، برصاصه في رأسه، بمنطقة قبر يوسف في نابلس، وغالاً اشتية: «كما نائر، ومحمد وغيرهم من الأطفال الذين يحدص الرصاص الإسرائيلي أرواحهم وأحلامهم، قسى اليوم برصاصه في رأسه، وترك الفجيعة، ووجع الفقدي في قلوب ذويه وأترابه ومحبيه».

وكان الجيش الإسرائيلي قتل الفتى يامين في مواجهات واسعة اندلعت في محيط قبر يوسف في القوا شمال الضفة الغربية بعد اقتحام مستوطنين للمكان. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن يامين قضى برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات شهدتها مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأضافت الوزارة في بيان، أن يامين «استشهد متأثراً بجروح أصيب بها بالرصاصة الحية في رأسه».

في مرات كثيرة اقتحامات متتالية للقبر من دون أي تنسيق مع السلطة، وهو ما أدى إلى حوادث قتل مستوطنين في المكان. وادانت وزارة الخارجية الفلسطينية «الجريمة الشنيعة»، معتبرة أنها «امتداد لمسلسل طويل من جرائم الإعدامات المدنية التي نفذها جنود الاحتلال وضباطه بتعليمات من المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال». كما أدانت الوزارة بشدة اقتحامات جيش الاحتلال اليومية المتوالية للمخيمات والمخيمات والقرى والمدن الفلسطينية، وكذلك هجمات ميليشيات

إصابته بقنبلة غاز وآخر تعرض للسقوط، خلال المواجهات. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتدت على طاقم إسعاف الهلال الأحمر بقنابل غاز بشكل مباشر كذلك. وبيع «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس، وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، ويزوره المستوطنون بعد تنسيق تجريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة. ويقول اليهود إن هذا القبر يضم بعضاً من رفات النبي يوسف، وهو البر الذي يبقيه المؤرخون العرب. ويرفض أغلبية المتشددين اليهود، واقع أن السلطة الفلسطينية هي التي تشرف على القبر ونظمو

إصابة بقنبلة غاز وآخر تعرض للسقوط، خلال المواجهات. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتدت على طاقم إسعاف الهلال الأحمر بقنابل غاز بشكل مباشر كذلك. وبيع «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس، وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، ويزوره المستوطنون بعد تنسيق تجريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة. ويقول اليهود إن هذا القبر يضم بعضاً من رفات النبي يوسف، وهو البر الذي يبقيه المؤرخون العرب. ويرفض أغلبية المتشددين اليهود، واقع أن السلطة الفلسطينية هي التي تشرف على القبر ونظمو

في رأسه، وترك الفجيعة، ووجع الفقدي في قلوب ذويه وأترابه ومحبيه».

وكان الجيش الإسرائيلي قتل الفتى يامين في مواجهات واسعة اندلعت في محيط قبر يوسف في القوا شمال الضفة الغربية بعد اقتحام مستوطنين للمكان. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن يامين قضى برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات شهدتها مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأضافت الوزارة في بيان، أن يامين «استشهد متأثراً بجروح أصيب بها بالرصاصة الحية في رأسه».

تل أبيب، نظير مجلي

شدتدا على التزامهما العمل المشترك لتعزيز الأمن في القارة

مصر وجنوب أفريقيا تدعمان «حلاً سلمياً» لنزاع «السد الإثيوبي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يكون فيه مصلحة للأسرة». من جهته، أكد الدكتور الطيب أن «زوجة واحدة تكفي، ومن يقولون إن الأصل في الزواج هو التعدد مخطئون، فالمسألة تشهد ظمناً للمرأة وللابناء في كثير من الأحيان»، مضيفاً أن «التعدد من الأمور التي شهدت تشويهاً للفهم الصحيح للقران الكريم والسنة النبوية»، مطالباً المسلمين بـ«إعادة قراءة الآية التي وردت فيها مسألة تعدد الزوجات بشكل كامل وتدبر ما قبلها وما بعدها».

وقال الطيب في تصريحات نشرتها صحيفة «صوت الأزهر» الناطقة باسم مشيخة الأزهر، أمس، إن «المسلم ليس حراً في أن يتزوج على زوجته الأولى، فهذه رخصة (مفيدة) بقبول وشروط، فالنعدد حق للزوج لكنه (حق مفيد)، مضيافاً أن «الرخصة تحتاج إلى أسباب، وإذا انتهى السبب بطلت الرخصة، والتعدد مشروط بالعدل، وإذا لم يوجد يُحرم، والعدل ليس متروكاً

أفريقيا أن موقف بلادها أهمية الاستقرار في المفاوضات للتوصل لحل وتسوية في ملف سد النهضة، على الصعيد الثنائي، أعرب الوزير المصري عن مسعاداته لاستئناف انعقاد اللجنة المشتركة بعد انقطاعها لسنوات، موضحاً أن المداوات التي تمت ستسهم في الارتقاء بالعلاقات لخدمة مصالح الشعبين والقارة.

وأشار شكري إلى وجود «إرادة سياسية قوية» لرئيسي البلدين، وأكد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور والاتفاق على الرؤى التي تخدم مصالح القارة الأفريقية والتعاون بالعمل المشترك. وأكد الوزيران على تعزيز السلم والأمن بالقارة، بما يشمل تنفيذ مبادرة «اسكات» (البنادق) وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، ومكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر، وغسل الأموال وتهريب الاتجار في المخدرات، وفيما يتعلق بالقضايا الدولية، شدد الوزيران على أهمية الحوار والمفاوضات

أفريقيا أن موقف بلادها أهمية الاستقرار في المفاوضات للتوصل لحل وتسوية في ملف سد النهضة، على الصعيد الثنائي، أعرب الوزير المصري عن مسعاداته لاستئناف انعقاد اللجنة المشتركة بعد انقطاعها لسنوات، موضحاً أن المداوات التي تمت ستسهم في الارتقاء بالعلاقات لخدمة مصالح الشعبين والقارة.

وأشار شكري إلى وجود «إرادة سياسية قوية» لرئيسي البلدين، وأكد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور والاتفاق على الرؤى التي تخدم مصالح القارة الأفريقية والتعاون بالعمل المشترك. وأكد الوزيران على تعزيز السلم والأمن بالقارة، بما يشمل تنفيذ مبادرة «اسكات» (البنادق) وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، ومكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر، وغسل الأموال وتهريب الاتجار في المخدرات، وفيما يتعلق بالقضايا الدولية، شدد الوزيران على أهمية الحوار والمفاوضات

الطيب أكد أنه رخصة «مفيدة» للرجال

الأزهر على خط جدل «تعدد الزوجات»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يكون فيه مصلحة للأسرة». من جهته، أكد الدكتور الطيب أن «زوجة واحدة تكفي، ومن يقولون إن الأصل في الزواج هو التعدد مخطئون، فالمسألة تشهد ظمناً للمرأة وللابناء في كثير من الأحيان»، مضيفاً أن «التعدد من الأمور التي شهدت تشويهاً للفهم الصحيح للقران الكريم والسنة النبوية»، مطالباً المسلمين بـ«إعادة قراءة الآية التي وردت فيها مسألة تعدد الزوجات بشكل كامل وتدبر ما قبلها وما بعدها».

وقال الطيب في تصريحات نشرتها صحيفة «صوت الأزهر» الناطقة باسم مشيخة الأزهر، أمس، إن «المسلم ليس حراً في أن يتزوج على زوجته الأولى، فهذه رخصة (مفيدة) بقبول وشروط، فالنعدد حق للزوج لكنه (حق مفيد)، مضيافاً أن «الرخصة تحتاج إلى أسباب، وإذا انتهى السبب بطلت الرخصة، والتعدد مشروط بالعدل، وإذا لم يوجد يُحرم، والعدل ليس متروكاً

أفريقيا أن موقف بلادها أهمية الاستقرار في المفاوضات للتوصل لحل وتسوية في ملف سد النهضة، على الصعيد الثنائي، أعرب الوزير المصري عن مسعاداته لاستئناف انعقاد اللجنة المشتركة بعد انقطاعها لسنوات، موضحاً أن المداوات التي تمت ستسهم في الارتقاء بالعلاقات لخدمة مصالح الشعبين والقارة.

وأشار شكري إلى وجود «إرادة سياسية قوية» لرئيسي البلدين، وأكد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور والاتفاق على الرؤى التي تخدم مصالح القارة الأفريقية والتعاون بالعمل المشترك. وأكد الوزيران على تعزيز السلم والأمن بالقارة، بما يشمل تنفيذ مبادرة «اسكات» (البنادق) وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، ومكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر، وغسل الأموال وتهريب الاتجار في المخدرات، وفيما يتعلق بالقضايا الدولية، شدد الوزيران على أهمية الحوار والمفاوضات

تل أبيب، نظير مجلي

أفريقيا أن موقف بلادها أهمية الاستقرار في المفاوضات للتوصل لحل وتسوية في ملف سد النهضة، على الصعيد الثنائي، أعرب الوزير المصري عن مسعاداته لاستئناف انعقاد اللجنة المشتركة بعد انقطاعها لسنوات، موضحاً أن المداوات التي تمت ستسهم في الارتقاء بالعلاقات لخدمة مصالح الشعبين والقارة.

وأشار شكري إلى وجود «إرادة سياسية قوية» لرئيسي البلدين، وأكد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور والاتفاق على الرؤى التي تخدم مصالح القارة الأفريقية والتعاون بالعمل المشترك. وأكد الوزيران على تعزيز السلم والأمن بالقارة، بما يشمل تنفيذ مبادرة «اسكات» (البنادق) وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، ومكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر، وغسل الأموال وتهريب الاتجار في المخدرات، وفيما يتعلق بالقضايا الدولية، شدد الوزيران على أهمية الحوار والمفاوضات

توقعات بأن تشمل تل رفعت وعين العرب وعين عيسى ومنبج... وحكومة الأسد تتهم أنقرة بـ«جرائم حرب»

استعدادات تركية لتوسيع «المناطق الآمنة» في سوريا رغم التحذير الأميركي



جندي أميركي قرب عربة برادلي خلال دورية في ريف القامشلي بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا الشهر الماضي (أ.غ.ب)

مناطق أبعد إلى الشرق، لكنها مع سوريا أو بالقرب منه يمكن أن توسع وجودها العسكري وتعرّضه بالقرب من ساحل البحر المتوسط على طول ما يقرب من ثلاثة أرباع الحدود.

ولا توجد حتى الآن مؤشرات تذكر على حدوث نفس التحركات العسكرية التي سبقت عمليات التوغل التركية الأربع الماضية في شمال سوريا. وقال إردوغان إنه سيجري اتخاذ قرارات تتعلق بعمليات عسكرية في اجتماع لمجلس الأمن القومي اليوم الخميس.

وقال نوري محمود المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» لـ «رويترز» إن الجماعة تأخذ تهديدات إردوغان على محمل الجد، مضيفاً أن «على التحالف الدولي وأميركا وروسيا الالتزام بالوعود التي قطعوها تجاه هذه المنطقة. يجب أن يكون لوجودهم في مناطقنا جدوى، بمعنى أن يوقف الهجمات المتكررة على شعبنا».

وذكرت صحيفة «يني شفق» أن الهدف الأهم لأحدث عملية سيكون تل رفعت التي تبعد حوالي 15 كيلومتراً عن الحدود التركية والتي قالت إن الجناح الأيمن سيستخدمها قاعدة لشن هجمات في عفرين وأغزاز وجرابلس التي تسيطر عليها تركيا ومقاتلون سوريون مدعومون من أنقرة.

وتقع تل رفعت شمالي مدينة حلب وإلى الجنوب مباشرة من أعزاز. وتنفذ عملية هناك فقط لن يمتثل قادة لشن هجمات في عفرين وأغزاز وجرابلس التي تسيطر عليها تركيا ومقاتلون سوريون مدعومون من أنقرة.

وقال نوري محمود المتحدث باسم «الوحدات» الكردية: «كوباني تمثل قيمة انتصار عالمي في الحرب على الإرهاب». وأضاف: «ليس هناك شك في أن قواتنا ستعقل ما يلزم للدفاع عن المناطق».

لكن دارين خليفة هونت من شأن احتمالات استهداف تركيا كوباني. وقالت: «لا اعتقد أن هناك أي رغبة في التراجع في كوباني»، مشيرة إلى التغييرات السكّانية الكبيرة ورود الفعل التي ستشن إذا فر السكان الإكراد.

وحذر مدحت سنجان، الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للإكراد في تركيا، من عواقب خطط إردوغان لتنفيذ عمليات عسكرية جديدة. وقال لوكالة الأنباء الفرنسية: «يجب أن نتوقع جميعاً أن هذا سيؤدي مرة أخرى إلى دوامة دامية في هذه المنطقة وفي البلد».

مشاركة على جانبيها. واعتبر مراقبون أن إردوغان يسعى لانتهاز قضية عضوية السويد وفنلندا في الناتو كفرصة لتحقيق هدف لديه منذ فترة طويلة لتأسيس منطقة عازلة خالية من المسلحين الإكراد على طول الحدود التركية مع سوريا.

وذهبت الصحافية التركية، أصلي إيدين طاش باش، وهي زميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إلى أن إعلان إردوغان عن العمليات العسكرية لاستكمال إقامة مناطق آمنة في شمال سوريا يهدف إلى اختبار صلبها، فإنه «لم يتم التعامل مع صلب الموضوع بالنسبة لتركيا وهو نشاط حزب العمال الكردستاني والوحدات الكردية» في سوريا. وكانت روسيا أيضاً وقعت مع تركيا مذكرة تفاهم في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بهدف وقف عملية «نزع السلاح»، تضمنت إنشاء منطقة عازلة بعرض 30 كيلومتراً على الحدود التركية وتسيير دوريات عسكرية

في المنطقة ويعرض القوات الأميركية للخطر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في مؤتمر صحفي الثلاثاء: «نشعر بقلق عميق إزاء التقارير والمناقشات عن احتمال زيادة النشاط العسكري في شمال سوريا، ولا سيما تأثيره على السكان المدنيين هناك». وأضاف: «ندرك مخاوف تركيا الأمنية المشروعة على حدودها الجنوبية، لكن أي هجوم جديد من شأنه أن يقوض الاستقرار في المنطقة ويعرض القوات الأميركية وحملة التحالف على تنظيم داعش الإرهابي للخطر». وقال برايس إن الولايات المتحدة تتوقع أن تلزم تركيا بالبيان المشترك الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بما يشمل وقف العمليات الهجومية في شمال شرقي سوريا و«أن يندى أي تصعيد ونؤيد الحفاظ على خطوط وقف إطلاق النار الحالية».

وفي دمشق، قالت وزارة الخارجية في حكومة الرئيس بشار الأسد، أمس، إنها بعثت برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن وصفت فيها تصرفات تركيا بأنها غير شرعية. وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء الحكومية: «إنها ترقى إلى توصيفها بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وقال الرئيس إردوغان، الإثنين، إن تركيا ستشن قريبا عمليات عسكرية جديدة على حدودها الجنوبية لإقامة مناطق آمنة بعرض 30 كيلومتراً لمخافة ما وصفه بالتهديد الإرهابية من هذه المناطق، وإن مجلس الأمن القومي التركي سيبحث تلك العمليات في اجتماعه اليوم الخميس، وستنفذ العمليات عند استكمال الجيش وأجهزة المخابرات والأمن استعداداتها، معتبرا أن هذه العمليات ستكشف عن براعي حساسيات تركيا الأمنية ومن لا

أنقرة: سعيد عبد الرازق
واشنطن - دمشق، «الشرق الأوسط»

برز أمس خلاف تركي - أميركي بخصوص المنطقة الآمنة التي قال الرئيس رجب طيب إردوغان إن بلاده تسعى إلى إقامتها داخل الحدود السورية. وفي وقت اتهمت حكومة دمشق أنقرة بـ«جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية»، تحدثت تقارير عن «من بين الأهداف المحتملة للقوات المسلحة التركية والجيش الوطني السوري (المدعوم من تركيا) تل رفعت وعين العرب (كوباني) وعين عيسى ومنبج».

وقالت مصادر تركية إن بنود مذكرة التفاهم الموقعة مع الولايات المتحدة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 والمكونة من 13 بندا أهمها انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، إلى مسافة 30 كيلومتراً من الحدود التركية الجنوبية «خلال 5 أيام»، لم تنفذ حتى الآن.

وفي غياب أي تعليق رسمي من أنقرة على الموقف الأميركي الراض للتهديد التركي بشن عملية عسكرية لإقامة المنطقة الآمنة، قالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إنه بحسب مذكرة التفاهم التي وقعت مع الجانب الأميركي من أجل وقف عملية «نزع السلاح» العسكرية التي كانت تركيا أطلقتها في 9 أكتوبر 2019 في مناطق سيطرة «قسد» شرق الفرات، كان مقرراً أن تتم عملية الانسحاب خلال 5 أيام لكن عناصر الوحدات الكردية لم تنسحب من المنطقة، واستمرت الهجمات الصاروخية وتسلل تلك العناصر إلى مناطق العملية التركية.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت أول من أمس من أي هجوم جديد في شمال سوريا، معتبرة أنه سيفقوض الاستقرار

تليل إخباري

تلنن، إبراهيم حميدي

موسكو ستكون مشغولة عسكرياً في معاركها الميدانية والسياسية في الداخل والخارج، أطلق سابقاً إقليماً لـ«الفرع» الروسي في ثلاثة اتجاهات.

بين إسرائيل وإيران، إذ إن طهران كثفت جهودها العسكرية والسياسية والاقتصادية باتجاه مناطق النفوذ السورية، ووقعت اتفاقات وقدمت خط ائتمان مالياً لدمشق، ونشرت ميليشياتها وتنظيمات في الأماكن التي انسحبت أو قد تنسحب منها عناصر روسية. أيضاً، وضعت عينها على فصائل سورية كانت تدعمها قاعدة حميميم، بعد تراجع التمويل والرواتب الشهرية، كما أنها صعّدت من حملاتها لتقديم الأسلحة إلى

إدلب، فراس كرم

أفاد مصدر في المعارضة السورية المسلحة بإجراء ميليشيات إيرانية والفرقة الرابعة في قوات النظام السوري تدريبات على مختلف صنوف الأسلحة الجرية قرب مطار كوبرس، على بعد 35 كيلومتراً شرق مدينة حلب، شمال سوريا، عقب انسحاب القوات الروسية من المطار.

وتحدّث المصدر عن بدء ميليشيا لواء فاطميون (الأقغاني) وميليشيا لواء الباقر، المدعومة من إيران وعشرات العناصر في الحرس الثوري (الإيراني)، بالإضافة إلى أكثر من 400 عنصر من قوات الفرقة الرابعة في قوات النظام التي يقودها ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، تدريبات على الأسلحة البرية مثل المدفعية الثقيلة والدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة، قرب مطار كوبرس، ضمن مشروع تدريبي يحاكي المعارك الحقيقية من حيث الرمي وإصابة الأهداف ضمن المعارك. وقال إن التدريبات تجري بإشراف ضباط وخبراء عسكريين إيرانيين وآخرين من قوات النظام.

وأضاف المصدر المعارض أن «الهدف الرئيسي من هذه التدريبات غير المسبوقة هو

هل تشهد سوريا تصعيداً عسكرياً من «ثلاث جهات»؟

السعي مرات عدة لإقامة «منطقة آمنة» بعرض 30 كلم على طول حدود تركيا، كما سعى لربط الجيوب التركية الثلاثة شمال سوريا، لكنه لم يحصل على دعم أميركي أو روسي. وفي بعض الأحيان، قوبلت توجهاته بتهديدات من واشنطن وموسكو.

الثاني، بين تركيا والإكراد، «الحرب الخفية» الإيرانية - الإسرائيلية ليست جديدة، كما هو الحال مع الجهود التركية المتكررة «لتقطيع أوصال» أي كيان كردي جنوب الحدود وشمال سوريا. في نهاية 2016، قايضت أنقرة التحلي عن شرقي حلب مقابل إقامة منطقة «درع الجولان» لقطع الرابط بين إكراد شرق نهر الفرات وغربه. وفي بداية 2018، شنت بضوء أخضر روسي عملية «غص الزيتون» في عفرين، بنح وصول الإكراد إلى مياه البحر المتوسط. وفي نهاية 2019، قطعت أوصال عن السيطرة، لوصول الإكراد إلى منطقة «نزع السلاح»، استعر المسابق وزاد الانطباع بـ«الغرق الروسي في المستنقع الأوكرائي».

فصائل سورية و«حزب الله»، عبر خطوط إمداد تقليدية وأخرى جديدة، سواء كانت برية أم جوية.

وأطلق هذا الأمر جولة جديدة من «الحرب الخفية» بين تل أبيب وطهران في سوريا. روسيا حاولت لعب دور الموازن بين المتحاربين، ولوّحت بمنظومة الصواريخ «إس 300» ضد مقاتلات إسرائيلية بعد تنفيذها غارات في سوريا في 13 من الشهر الماضي. لكن لا شك في أن التوازن الذي نتجت موسكو بإدارته بين طهران وتل أبيب، هو اليوم عرضة للخطر عن السيطرة، لوصول الإكراد إلى منطقة «نزع السلاح»، استعر المسابق وزاد الانطباع بـ«الغرق الروسي في المستنقع الأوكرائي».

خريطة متشابكة بين جهات «حليفة» و«متحاربة» شمال شرقي سوريا

القاشلي، كمال شيخو

وكفر نايا وتبلغ مساحته بحدود 50 كيلومتراً مربعاً، وتنتشر إلى جانب «قسد» في هذه المنطقة الشرطية الروسية والقوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، فيما تنتشر في الغلب الآخر فصائل سورية مسلحة تابعة لتركيا. كما ينتشر الجيش السوري وميليشيات إيرانية في بلدتي النبل والزهراء الشيعيتين قرب حلب.

وأما بريف حلب الشرقي، فسيطر «قسد» على كامل مدن منبج والعريمية وعين العرب (كوباني) وريفها وهذا الجزء المحاذي للحدود التركية الجنوبية متصل جغرافياً بمدينة حلب شمالاً وريف محافظة الرقة شرقاً ومنا إلى دير الزور والحسكة، كما تنتشر في المنطقة الشرطية العسكرية الروسية والقوات الحكومية السورية. كذلك تنتشر فصائل سورية مسلحة والجيش التركي في منطقة عمليات «درع الفرات» (2016) في ريف حلب الشرقي. وفي الرقة شمالاً، تسيطر «قسد» على مركز المحافظة وبلدتي عين عيسى والطبقة وريفهما. وتنتشر في المنطقة أيضاً قوات روسية وحكومية، بينما تنتشر الفصائل السورية والجيش التركي في منطقة عمليات «نزع السلاح» (2019)

مناورات ليليشيات إيرانية مع قوات النظام قرب مطار أخلاه الروس في حلب

ويعد تكديدها خسائر بشرية وبالعدة والعتاد، علماً بأن عملية التمشيط انطلقت منتصف مايو (أيار) الحالي. وقال ناشط ميداني في منطقة السلمية بريف حماة وسط سوريا، إن «الفرقة 25 في قوات النظام، المدعومة من روسيا، فشلت في حملتها العسكرية الأخيرة ضد فلول (داعش) في الجزء الشمالي الغربي من البادية السورية والذي يضم مناطق أثريا والسيرتيل وادي العريب بريف حماة الشرقي وصولاً إلى منطقة الرصافة جنوب غربي مدينة الرقة وجبل البشري بريف دير الزور». وأضاف أن قوات النظام تكبدت خسائر فادحة حيث قتل خلال العملية أكثر من 40 عنصراً بينهم ضباط برتب عالية، مشيراً إلى أن «داعش» نصب كمائن للقوات التي تقوم بعمليات التمشيط وأجبرها على الانسحاب والفرار، برغم المشاورة الجوية الروسي وغرف العمليات التي يقودها ضباط روس.

وأفاد موقع «فرات بوست» المتخصص بنقل أخبار البادية السورية، بأن الحملة العسكرية بدأت منذ نحو الأسبوع بمشاركة سهيل الحسن قائد الفرقة 25 المدعومة من روسيا، وأيضاً بمشاركة عسكرية من ضباط في القوات الروسية ومرتزة (غافنر)،

رغم لياقة عناصر الميليشيات الإيرانية ومستواها القتالي في المعارك، وخلق حالة من التعاون المطلق بين الميليشيات الأجنبية فالطموح واللواء الباقر وكتائب حزب الله (العراقي)، وقوات النظام السوري وعلى رأسها قوات الفرقة الرابعة وإحكام السيطرة الإيرانية وقوات النظام المرتبطة عسكرياً بعناصر مدرين على صنوف الأسلحة كافة». وأوضح أن «التدريبات قرب مطار كوبرس تأتي عقب انسحاب القوات الروسية من المطار ومحيطه مؤخراً، وتسليمه للميليشيات الإيرانية وقوات النظام المرتبطة بإيران وعلى رأسها الفرقة الرابعة التي تسيطر عليها وسيطرتها على كامل مدينة حلب ومطار النيرب ومناطق السفيرة ومسكنة وخناصر والحاضر، والكلبات العسكرية في محافظة حلب، وصولاً إلى منطقة أثريا بريف حماة وحقل النفط بالقرب من منطقة الرصافة جنوب مدينة الطبقة بريف الرقة شمال شرقي سوريا».

وفي السياق، أفاد ناشطون ومصادر مقربة من النظام بانتهاء عملية تمشيط جديدة لقوات النظام السوري ضد فلول تنظيم «داعش» في البادية السورية، دون تحقيق أي تقدم في المعارك

اتفاقها يؤسس لاستحقاقى الحكومة ورئاسة الجمهورية

المعارضة اللبنانية تواجه أول امتحان لوحدتها في معركة انتخاب نائب رئيس البرلمان



جنود لبنانيون يزيلون أسلاكاً شائكة من الطريق إلى مجلس النواب (أ.ب.أ)

عبره مرحلة الاتفاق على رئيس الحكومة المكلف ومن ثم وضع مواصفات حكومة ما بعد الانتخابات التي لا بد أن تختلف عن سابقتها. ويقول جبور: «إذا كانت المعركة متعترفة اليوم على موقع رئاسة البرلمان فإن معركة نائب الرئيس متوفرة ولا بد من خوضها»، ويؤكد: «بالنسبة إلى القوات) نجدد التأكيد على أن المعركة لا ترتبط بأشخاص وإنما بمواصفات سبق لرئيس الحزب أن تحدث عنها».

وكان رئيس «القوات» سمير ججع أعلن أن لدى «القوات» مواصفات لرئيس مجلس النواب لا تنطبق على نري وكثقتهم لن تصوت له، وأوضح: «على أي مرشح للمنتخب أن يتعهد بأن يكون القرار الاستراتيجي فقط في يد الحكومة اللبنانية، منها قرارات الحرب والسلام وما يتبعها، فضلاً عن حصر السياسة الخارجية بيد الدولة وأن بنات القرار الأمني والعسكري بقيادة الجيش»، ولفت في الوقت عينه إلى أن الأمر نفسه ينطبق على نائب رئيس المجلس، إذ عليه أن يوافق على الالتزامات ذاتها، معلناً «افتتاحه على كل الطرقات، شرط ألا تعارض مع الصفات السيادة».

المقبلة التي يفترض أن يواجهها معاً، من تشكيل الحكومة وانتخابات الرئاسة إلى القرارات التي يفترض أن تتخذ في المرحلة المقبلة والمرتبطة بحياة الناس

الرئيس فسنبدل جهدينا في تنقذ مع القوى والنواب الذي يتوافقون معنا في السياسات العامة على مرشح واحد، وهو ما بدأ البحث به فيما بيننا وعقدت اجتماعات

بيروت، كارولين عاكوم تواجه الكتل والشخصيات المعارضة في مجلس النواب اللبناني تحديات عدة في المرحلة المقبلة مع الاستحقاقات المتتالية التي تبدأ بانتخاب رئيس للبرلمان ونائب له، مروراً بتسمية رئيس للحكومة وتأييد الحكومة وأخيراً انتخاب رئيس للجمهورية، وهو ما يضعها أمام «امتحان» التوحد والتنسيق فيما بينها لإثبات ما إذا كانت قادرة على مواجهة «حزب الله» وحلفائه الذين يستاثرون اليوم بالقرار اللبناني.

ومع إصرار «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» على رفض المنصب نائب الرئيس على غرار النائب غسان سكاف المقرب من «الاشتراكي» والنائب سبيع عطية من كتلة «بناء عكار»، الذي اجتمع قبل يومين مع بري وأعلن أنه مستعد لتولي المنصب. ومع عدم وضوح الصورة النهائية لخريطة المرشحين يلتقي النائب المنتخب عن «الكتائب» إلياس حنكش إلى أهمية التنسيق بين قوى المعارضة لتوحيد موقفها حيال انتخابات نائب رئيس البرلمان ويشدد على ضرورة أن يتمتع من سيتولى هذا المنصب بمواصفات معينة وأن يكون متمرساً وقادراً على

التنسيق الأوسط تعرض التوجهات الاقتصادية الرئيسية للحكومة

عاصفة اعتراضات على خطة النهوض بالقطاع المالي اللبناني

اتفقا، ووافقنا على استراتيجية متوسطة الأجل للمالية العامة وإستدامة الدين من شأنها إنساح المجال لزيادة الإنفاق على الجانب الاجتماعي والبنية التحتية مع ضمان الإستدامة المالية. وفي التفصيل غير المضمون واقعية وفق المفاهيم المسار الحالي وحيثياته، سيستهدف البرنامج إجراء تعديلات تراكمية في المائة من إجمالي الناتج المحلي وتحقيق فائض أولي بنسبة 1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول العام 2026. إلى 76 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام 2032، وستحقق ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات منها ضبط أوضاع المالية العامة، ووضع سياسات تُعزز النمو وإصلاح المالية العامة وإعادة هيكلة الدين. سنقوم بخفض احتياجنا التمويلية الإجمالية إلى ما متوسطه 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 - 2032، وبما لا يزيد على 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في أي عام.

ومن دون عناء التفكير والتحصيد، وفقاً لوصف المسؤول المالي، بكيفية تدبير مصادر التمويل التي تضع الخطة، وستستهدف إعادة إعمار مرافق بيروت وتنميته، وتحقيقاً لهذه الغاية، سيقام مجلس النواب على موازنة 2023 والإطار المالي المتوسط المدى للفترة من 2023 إلى 2025 بما يتفق مع أهداف البرنامج.

المقابلة التي يفترض أن يواجهها معاً، من تشكيل الحكومة وانتخابات الرئاسة إلى القرارات التي يفترض أن تتخذ في المرحلة المقبلة والمرتبطة بحياة الناس

الرئيس فسنبدل جهدينا في تنقذ مع القوى والنواب الذي يتوافقون معنا في السياسات العامة على مرشح واحد، وهو ما بدأ البحث به فيما بيننا وعقدت اجتماعات

بيروت، علي زين الدين حجب الاهتمام الواسع بمحلق توجهات الحكومة اللبنانية للنهوض بالقطاع المالي، الأهمية الموازية وربما الأعلى التي تحوزها البنود الأساسية الواردة تحت اسم مذكرة السياسات الاقتصادية والتي تشكل محاور خطة التعافي التي سيتم استكمال التفاوض بمضامينها مع إدارة صندوق النقد الدولي، بموجب الاتفاق التمهيدي الموقع بين الطرفين.

وربما يتم حسم مجرى التطورات المقبلة ووجهتها وخصوصاً بشأن ما سنتسوق عليه الوضعية الحكومية بين طول فترة «تصريف الأعمال» وبين التوافق على تاليف حكومة جديدة، يرجح أن ترتفع حمولة الاعتراضات التي دشنتها وزراء يمثلون جهات سياسية فاعلة إلى أوضاع هيئات القطاع الخاص والشركات المهنية، لتشمل المزيد من المقاربات والاقتراحات التي تتضمنها الخطة بحكاملها، وبحدوث لا تقتصر على الجهد المصرفي الذي رفع الصوت ضد تحميل المودعين والبنوك الحمل الأكبر من أثقال الفجوة المالية

التجاذب حول سلاح «حزب الله» يطفئ على ذكرى «المقاومة والتحرير»

وتحت النائب في حزب الكتائب نديم الجميل على حسابها على تويتر قائلاً: «في ذكرى (المقاومة والتحرير) نامل تكرياً للبنان من المقاومة المنزلة التي سلمت الوطن إلى إيران»، وسال «فبأي تحرير يحتفلون ونحن نرزع تحت وطأة الاحتلال الإيراني؟».

في المقابل، نظم «حزب الله» احتفالات بالمناسبة شارك فيها قياديه في المناطق وكان لعدد منهم كلمات تشدد على أهمية الإنجاز الذي تحققت من دون أن تخلو الكلمات من اتهامات التخوين لكل من يطالب بنزع السلاح، وهو ما عبر عنه نائب أمين عام الحزب نعيم قاسم، بالقول في احتفال أقامه «جمع العلماء المسلمين»: «إذا عندكم مشكلة مع السلاح نحن نقول تعالوا ننظم ترتيب السلاح وفق الإستراتيجية الدفاعية، ولكن إلى أن ترتبب الإستراتيجية الدفاعية تبقى على ما نحن عليه، لأنه لا يوجد إمكانية للفراع»، وتوجه في الوقت عينه إلى من يصير على نزع السلاح بالقول: «قل إنك لا تريد مقاومة إسرائيل».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحيا لبنان أمس ذكرى «المقاومة والتحرير» وهي ذكرى الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 25 يونيو (حزيران) 2000، وجاءت الذكرى التي تعتبر في لبنان يوم عطلة وطنية، وسط استمرار التجاذبات حول مقاربة سلاح «حزب الله»، إن شدد البعض على ضرورة عودة السيادة اللبنانية على كامل أراضي الوطن، فيما جدد مسؤولو الحزب تخوين كل من يطالب بنزع السلاح.

وتوجه رئيس الجمهورية ميشال عون إلى اللبنانيين في هذه الذكرى بدعوتهم إلى وحدة الصف «التي أثبتت جدواها وكانت قادرة على مقارعة آلة العدو العسكرية»، معتبراً أنها «وحدها قادرة على إنقاذ لبنان». وقال: «في ذكرى التحرير، نثبث مجدداً من فعل إرادة شعبنا الذي أشعل الأرض تحت أقدام المحتل. وحدها وحدة الصف قارعت تسلط العدو وآلته العسكرية، ووحدها قادرة اليوم على إنقاذ لبنان». من جهته أمل رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن «ياتي العام المقبل لعيد

خاسرون في الانتخابات اللبنانية يستعدون لمركبة «الطعون»

تقديمه عن دائرة صيدا. جزين»، وتنسحب هذه الاعتراضات على دوائر أخرى، وأوضح الهير لـ«الشرق الأوسط»، أن «أثره الشوف - عالیه، ستشهد طعناً واحداً بالحد الأدنى، وآخر سيتقدم به النائب فؤاد مززومي في دائرة بيروت الثانية، وطعن في المنبرشع المجتمع المدني جاد غصن»، ملاحظاً أن «الكل يتذرع بوجود تدخلاات وضغوط أثرت في خيارات الناخبين، بالإضافة إلى عمليات تابع بالاصوات وتزوير وعمليات رشوة، أو بسبب التقارب في الاصوات بين الفائزين والخاسرين».

ويتجذب الخبراء تسمية النواب الذين سيطعن بنياتهم منعا للإحراج، أو تحسبا لأن تأتي نتيجة الطعن خلافا للتوقعات، حيث أكد مصدر متابع للطف الانتخابي لـ«الشرق الأوسط»، أن «المرشح الخاسر عن المقعد الماروني في كسروان شادي فياض يستعد للطعن بمقعد النائب الفائز فريد الخازن»، لافتاً إلى أن فياض «يبرر خسارته بالخطأ في احساب الاصوات»، وأعلن المصدر نفسه أن فيصل كرامسي (الناخب الخاسر في طرابلس) قد يكون أول الطاعنين بنتائج الانتخابات في هذه الدائرة، وسيطلب إعادة فرز

بيروت، يوسف دياب يبدو أن بعض المرشحين الخاسرين في الانتخابات النيابية اللبنانية، أو القوى التي منحت بهزيمة جزئية أو كلية لا تسلم بالنتائج التي وضعتها خارج المعادلة أو أضعفت موقعها في المعادلة السياسية، ولا يبدو أيضاً أن فائزين ينامون على حبر الانتصار، كما أن عدداً منهم غير مطمئنين للبقاء تحت قبة البرلمان، لأن الطعون بمقاعدهم وضعت قيد التحضير، ويستلزم طريقها إلى المجلس الدستوري في الأيام القليلة المقبلة، إما للمطالبة بإبطال نياية راجين أو لإعادة الانتخابات على مستوى الدائرة المشكوك بنتائجها.

أغل الخاسرين من المعركة بنتائج مخيبة، لديهم رغبة إعادة الاعتبار إلى مواقعهم، خصوصاً السياسيين المخضرمين ورؤساء أحزاب من حلفاء «حزب الله»، ويعتبر الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك أنه «يقضي بمن يرغب في تقديم الطعن أن يستند إلى أدلة ثابتة وإسبغ تكشف عن وجود تزوير أو تلاعب أدى إلى تغيير النتائج، أو تقديم وثائق حسيئة عن استخدام المال ودفع الرشى للناخبين للتصويت للمرشح الفائز»، ويؤكد مالك

الشبان في فنلندا للخدمة العسكرية الإجبارية. كما أنها بنت طوال العقود الماضية شبكة ملاجئ ضخمة بلغ عددها في كامل الأراضي الفنلندية، حسب وزارة الداخلية المسؤولة عنها، 54 ألف ملجأ يمكنها أن تؤوي 4,4 ملايين شخص من أصل 5 ملايين ونصف المليون يعيشون في فنلندا. «الشرق الأوسط» زارت قرية يلامبي، التي باتت على بُعد 30 كيلومتراً من الحدود الروسية. فرغم قرب روسيا لبلدتهم لا يبدو السكان هنا خائفين بقدر ما هم مرتاحون لقرار حكومتهم الانضمام للنااتو.

بلدية «فيبوري» في كريليا التي أصبحت اليوم بلدة «فيبورغ» في روسيا. وبعد نهاية الحرب، تعهدت فنلندا في اتفاقيات بأن تبقى على الحياد.

سياسة فنلندا الدفاعية والداخلية في العقود الماضية تُظهر أنها لم تتوقف يوماً عن خشية جاريتها القوية. فهي أبقّت على التجنيد الإجباري لشبانها حتى اليوم، وسنوياً تدرب قرابة 27 ألف جندي. ويتوجب على كل شاب الخضوع لهذا التدريب بعد الانتهاء من دراسته لمدة عام. وقد خضع قرابة 80 ألف في المائة من

اكتسبت فنلندا صيت الدولة الحيادية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ونجحت منذ ذلك الوقت في البقاء خارج نطاق الحرب الباردة. ويعود ذلك لدورها في تلك الحرب حيث قاتلت إلى جانب ألمانيا النازية، بهدف محاولة استعادة أراضيها التي خسرتها لصالح السوفييات في «حرب الشتاء» عام 1939 التي اضطرت في نهايتها إلى التخلي عن 9 في المائة من أراضيها لصالح الاتحاد السوفياتي، وخسر ما يزيد على 450 ألف شخص منازلهم بعد أن تم إجلاؤهم من البلدات التي تحولت إلى روسية، من بينها

الحرب الأوكرانية تسرق «الحياد» من فنلندا



لافتات في منطقة فاليمبا تُظهر المسافة التي تفصل المنطقة الحدودية عن هلسنكي ومدينة سان بطرسبورغ الروسية (الشرق الأوسط)

ولكن سكان القرى المحيطة لا يبدو أنهم متأسفون لغياب السياح الروس. وحرصت كاثارين، السيدة التي كانت تقلّم حديثها في بلدة يلامبا، على التكرار أنه لا هي «ولا أحد هنا يحب التكرار أنه لا هي». ومع ذلك، فإن غياب الوفاة مع روسيا لم يدفع بالفنلنديين كلياً إلى احضار الغرب. فهم رغم قرارهم الانضمام للنااتو، ما زالوا غير متأكدين من أنهم يريدون استضافة أسلحة نووية ينشرها الحلف على أراضيهم أو حتى مواقع عسكرية دائمة لقواته. وقد أكدت رئيسة وزراء البلاد سانا مارين، ذلك في تصريحات قبل بضعة أيام أدلت بها لصحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية خلال زيارة لروما. وقالت للصحيفة إن نشر قواعد عسكرية للنااتو أو أسلحة نووية لم يُطرح حتى الآن، وأن هذا الأمر لا يشكل جزءاً من المفاوضات الحالية مع الحلف، مشيرة إلى أن هكذا قرارات هي «قرارات وطنية». وأضافت: «لن يأتي أحد ويفرض علينا أسلحة نووية أو قواعد دائمة إذا لم تكن نريدها، ولا يبدو لي أن هناك اهتماماً بنشر أسلحة نووية أو قواعد دائمة للنااتو في فنلندا أصلاً».

ويقول الخبير الدفاعي هندرن لـ «الشرق الأوسط»، إن كلام مارين يشير إلى أن خطة فنلندا الحالية «لا تضع أي عقبات في هذه المرحلة»، قد تعزل فتشركان حدوداً بطول أكثر من 1300 متر، فإنها موجودة فعلاً. ويقول ماتي بيتكانيني، المتحدث باسم حرس الدائمة والأسلحة النووية ستكون نقطة نقاش عندما تقدم العملية إلى الأمام، وسيكون هناك بحث عما إذا كان من مصلحة فنلندا أن يكون لديها هذا قواعد أو أسلحة».

قد تكون فنلندا بهذه التصريحات تتفادى تصعيداً روسيا، ولكن الرد الروسي بدأ أصلاً. فقد أعلنت موسكو قطع الكهرباء عن فنلندا غداً إعلان حكومة هلسنكي عن نيبتها التقدم بتقديم الطلب رسمياً لدى الحلف في بروكسل، أعلنت روسيا قطع الغاز عن فنلندا، ورغم أن فنلندا لا تعتمد على الغاز إلا بنسبة 6 في المائة من طاقتها، فهي تستخدمه بشكل أساسي كبديل لطاقة الأنظف للشاحنات والآليات الثقيلة. وكانت شركة «غاسوم» التابعة للدولة والتي تستورد الغاز الروسي من «غازبروم» تروج في السنوات الماضية لاستخدام الغاز كبديل عن الديزل للشاحنات ضمن خطة تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

فقد أثبتت الغاز أنه يتسبب بانبعثات أقل بنسبة 12 في المائة من الديزل، كما أن سعره أقل كذلك. ويضع قطع روسيا للغاز، بحجة عدم دفعها بالروبل، فنلندا أمام خيارات أصعب لاستيراد غاز بديل سيكون سعره أكثر كلفة. ورغم أن فنلندا مستعدة لقبول دفع ثمن أكبر مقابل الغاز الروسي، فهي تحاول عدم التصعيد أكثر من روسيا عبر إعلانها عدم نيبتها لاستضافة قواعد عسكرية للحلف. ولكن الكثير قد يتغير في الوقت الذي تضم فيه فنلندا رسمياً إلى الحلف، وهي عملية قد تستغرق عاماً. والقرى المجاورة للحدود قد تتغير وتصبح أكثر من مجرد قرى هادئة بيوتية متناثرة بين الغابات والأشجار. إنما على الأقل حتى الآن، لا تبدو أن هذه الأفكار تشغل بال كاثارين التي عادت عندما غادرتها، لتقلّم العشب في حديثها وهي تستمع لصوت الطبيعة المغردة المحيطة بها.

تتشاركان حدوداً بطول أكثر من 1300 متر، فإنها موجودة فعلاً. ويقول ماتي بيتكانيني، المتحدث باسم حرس الدائمة والأسلحة النووية ستكون نقطة نقاش عندما تقدم العملية إلى الأمام، وسيكون هناك بحث عما إذا كان من مصلحة فنلندا أن يكون لديها هذا قواعد أو أسلحة».

قد تكون فنلندا بهذه التصريحات تتفادى تصعيداً روسيا، ولكن الرد الروسي بدأ أصلاً. فقد أعلنت موسكو قطع الكهرباء عن فنلندا غداً إعلان حكومة هلسنكي عن نيبتها التقدم بتقديم الطلب رسمياً لدى الحلف في بروكسل، أعلنت روسيا قطع الغاز عن فنلندا، ورغم أن فنلندا لا تعتمد على الغاز إلا بنسبة 6 في المائة من طاقتها، فهي تستخدمه بشكل أساسي كبديل لطاقة الأنظف للشاحنات والآليات الثقيلة. وكانت شركة «غاسوم» التابعة للدولة والتي تستورد الغاز الروسي من «غازبروم» تروج في السنوات الماضية لاستخدام الغاز كبديل عن الديزل للشاحنات ضمن خطة تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.



كاثارين فنلندية تعيش في بلدة يلامبا الحدودية تقول إنها لا تخاف من روسيا (الشرق الأوسط)

الداخلية، فإن «قانون الإنقاذ» ينص على ضرورة بناء ملجأ لكل مبنى أو مجموعة مبانٍ في نفس قطعة الأرض أو موقع بناء إذا كانت المساحة لا تقل على 1200 متر مربع وتستخدم كمبانٍ سكنية أو مكاتب أو لغايات أخرى. كل هذا يشير إلى أن فنلندا رغم حفاظها على علاقة جيدة مع روسيا طوال السنوات الماضية، فهي بقيت مستعدة لهجوم محتمل من جاريتها، وتقف نصب تذكارية في أنحاء العاصمة هلسنكي لتذكر بـ «حرب الشتاء» منها واحد مقابل وزارة الدفاع لجسم من حديد على شكل شخص ملىء بالفجوات. ورغم أن هكذا هجوم كان مستبعداً في عقول الفنلنديين، فإن الحرب في أوكرانيا عادت لتذكّرهم بإمكانية حصول ذلك. وشكّلت تلك الحرب نقطة تحول فعلية في العقلية الدفاعية لدى الفنلنديين، ودفعتهم إلى احضار النااتو، في خطوة ستؤدي من دون شك إلى توترات مع روسيا عندما تكتمل.

ورغم أن التوترات الآن غير ظاهرة على الحدود بين الدولتين اللتين



راسموس هندرن خبير في الشؤون الدفاعية عمل سابقاً مستشاراً في وزارة الدفاع (الشرق الأوسط)

سولي نينيسيتو الذي أبلغ بوتين شخصياً في اتصال هاتفي بنية بلاده التقدم للانضمام للنااتو قبل أيام. واكتسبت فنلندا صيت الدولة الحيادية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ونجحت منذ ذلك الوقت في البقاء خارج نطاق الحرب الباردة. ويعود ذلك لدورها في تلك الحرب حيث قاتلت إلى جانب ألمانيا النازية، بهدف محاولة استعادة أراضيها التي خسرتها لصالح السوفييات في «حرب الشتاء». وبعد نهاية الحرب، تعهدت في الاتفاقيات التي أبرمت بأن تبقى على الحياد بعد ذلك.

ولكن رغم ذلك، فإن سياسة فنلندا الدفاعية والداخلية في العقود الماضية تُظهر أنها لم تتوقف يوماً عن خشية جاريتها القوية. فهي أبقّت على التجنيد الإجباري لشبانها حتى اليوم، وسنوياً تدرب قرابة 27 ألف جندي. ويتوجب على كل شاب الخضوع لهذا التدريب بعد الانتهاء من دراسته لمدة عام. وقد خضع قرابة 80 ألف في المائة من الشبان في فنلندا للخدمة العسكرية الإجبارية. كما أنها بنت طوال العقود

على أوكرانيا أظهر أن هذه السياسة لصالح الاتحاد السوفياتي، وخسر ما يزيد على 450 ألف شخص منازلهم بعد أن تم إجلاؤهم من البلدات التي تحولت روسية، من بينها بلدية «فيبوري» في كريليا التي أصبحت اليوم بلدة «فيبورغ» في روسيا. وبعد نهاية الحرب، تعهدت فنلندا في اتفاقيات بأن تبقى على الحياد بعد ذلك.

على أوكرانيا أظهر أن هذه السياسة لصالح الاتحاد السوفياتي، وخسر ما يزيد على 450 ألف شخص منازلهم بعد أن تم إجلاؤهم من البلدات التي تحولت روسية، من بينها بلدية «فيبوري» في كريليا التي أصبحت اليوم بلدة «فيبورغ» في روسيا. وبعد نهاية الحرب، تعهدت فنلندا في اتفاقيات بأن تبقى على الحياد بعد ذلك.



هدوء في معبر فاليمبا الحدودي مع روسيا (الشرق الأوسط)



مجمع «قيصر» التجاري قرب الحدود تحول إلى مدينة أشباح (الشرق الأوسط)

العيسى وأعضاء من الكونغرس يناقشون «المشرك الإنساني»



صورة تذكارية لأمين عام «الرابطة» مع وفد الكونغرس الأمريكي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إن السعودية، تمثل الروح الجامعة للعالم الإسلامي ومنشأ فصوله التاريخية وخريطته الجغرافية.

جاء حديث العيسى خلال لقائه في الرياض أمس «الأربعاء» بوفد من أعضاء الكونغرس الأمريكي الزائر، الذي يضم النائب الجمهوري من ولاية يوتا كريس ستوارت، والنائبة الجمهورية من ولاية ميتشغان ليسا مكليين، والنائب

الجمهوري من ولاية بنسلفانيا جاي ريسكنالتر، إلى جانب كلاي وايت كبير الموظفين في مكتب عضو الكونغرس ستجوارت، ونك حواتمة كبير الموظفين في مكتب العضو ليسا مكليين، و آرون يوناور كبير الموظفين في مكتب العضو جاي ريسكنالتر.

فيما بحث اللقاء، عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، حيث أشاد الوفد بجهود رابطة العالم الإسلامي في تعميق مفهوم المشترك الإنساني وما يمثله من حاجة ملحة لسلام عالمنا ووثام مجتمعاته، والدور القيادي

الذي تضطلع به الرابطة في بناء التحالفات الفاعلة على مستوى الدول والمنظمات الأممية، لترسيخ قيم الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب من أجل خير الجميع، منوهين في هذا السياق بملتقى القيم المشتركة بين أتباع الأديان الذي استضافته الرابطة في العاصمة الرياض، والذي مثل حدثاً دولياً فريداً من نوعه، حيث جمع الممثلين الرئيسيين للأديان العالمية، ومثل بيانه الختامي نقطة تحول مهمة في تضامن القيادات الدينية تحت مظلة المشترك الإنساني من أجل خير العالم.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

دعا تحالف المعارضة في السودان، قوى «الحرية والتغيير»، إلى إجراء تحقيق دولي في أحداث العنف التي تشهدها البلاد، والكشف عن الحقائق، ومحاسبة مرتكبي الجرائم بصورة علنية وشفافة. وفي غضون ذلك نفذ الآلاف من موظفي السلطة القضائية وقفة بمقر السلطة في الخرطوم، احتجاجاً على ضعف الرواتب.

ومنذ استيلاء الجيش السوداني على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قتل المئات في صراعات قبلية بدارفور، كما قتل ما لا يقل عن 96 وأصيب المئات في الاحتجاجات السلمية المناهضة للحكم العسكري.

ودان المكتب التنفيذي لقوى التغيير في بيان، أمس، تصاعد استخدام السلطة العسكرية العنف ضد العزل والخطاهرين، مما أدى إلى سقوط قتيل، وإصابة العشرات في المظاهرات، التي انطلقت بمدن الخرطوم خلال اليومين الماضيين. وقال البيان إن الدعوات للانخراط في العملية السياسية لحل الأزمة المتفاقمة في البلاد «تتفاقم مع استمرار العسكر في استخدام العنف المفرط ضد الشعب».

وحذرت «قوى التغيير» من الخطر الداهم الذي يهدد البلاد، في حال استمر الجيش

تزامناً مع إضراب موظفي السلطة القضائية احتجاجاً على ضعف الرواتب

المعارضة السودانية تطالب بتحقيق دولي في «أعمال العنف»



جانب من احتجاجات نظهما سودانيون وسط الخرطوم الخميس الماضي احتجاجاً على حكم العسكر (أ.ب)

في إحكام قبضته على السلطة دون شرعية، داعية قوى الثورة إلى التوحد، ومواجهته بكل حسم وحزم لإسقاطه. وأضاف البيان موضحاً: «إزاء ذلك فإننا في قوى الحرية والتغيير ندعو إلى فتح تحقيق دولي بخصوص أحداث العنف في أرجاء البلاد المختلفة، وضمان كشف الحقائق، ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم بصورة علنية وشفافة.»

ويهن تحالف المعارضة مشاركة في الحوار، الذي ترعاه الآلية الثلاثية المشتركة للأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة الإيقاد) لحل الأزمة السياسية في البلاد، بوقف العنف والإعتقالات ورفع حالة الطوارئ، فيما تنهت منظمات وهيئات نقابية مهنية، معارضة الحكومة لاعتقال الصحفيين، وأجهزة الأمن باستخدام القوة المميتة، والأسلحة الممنوعة لقمع الاحتجاجات السلمية، التي ترفض استمرار العسكرين في الحكم».

وأول من أمس، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، في إحاطة لمجلس الأمن الدولي إن العنف ضد المتظاهرين من قبل قوات الأمن «انخفض بشكل عام، رغم استمرار حدوث الانتهاكات». امتنع السلطة العسكرية عن شراء محصول القمح المحلي من المزارعين، وتناقص الإنتاج والمساحة المزروعة، مقارنة

بالعام الماضي، في وقت تهدد فيه تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا الأمن الغذائي العالمي، والتناقص الكبير في احتياطات القمح والحبوب الغذائية في العالم.

وأشار البيان إلى أن عدم شراء القمح المحلي رغم تضاعف أسعاره العالمية، يهدد الأمن الغذائي للبلاد، مستشهدة بالتقارير الأممية الوثوقية، التي تتوقع نقصاً حاداً في الغذاء، وحدوث مجاعة بنهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، بتضرر منها نحو 18 مليون سودانياً، أي ما يقارب نصف سكان البلاد.

في غضون ذلك، تجمع أسس مئات الموظفين والعاملين بالسلطة القضائية بمقر القضاء في الخرطوم، احتجاجاً على عدم صرف مستحقات مالية لأشهر. علماً بأنه في مطلع الأسبوع الحالي دخل موظفو السلطة القضائية

في إضراب عن العمل أدى إلى شلل كبير في أعمال المحاكم بمدن العاصمة الخرطوم.

وبحسب بيان صادر عن الدائرة القانونية لحزب الأمة القومي المعارض، فإن رئيس إدارة المحاكم بالسلطة القضائية توعد بمحاسبة ومعاينة العاملين الذين أضربوا عن العمل.

وطالب العاملون تطبيق الهيكل الراتبى الجديد، ووقف الاستحقاقات المالية والوظيفية طيلة الفترة الماضية.

سفير أميركا المرشح إلى الخرطوم يدرس تفعيل العقوبات الفردية في السودان

«العقوبات هي أداة مهمة بحوزتنا للكشف عن الأسماء المتورطة، والدفع باتجاه تغيير المواقف... وقبل أن أوصي بعقوبات محتملة أريد أن أدرس واطأتها على تصرفات قادة الجيش وعلى مواردهم المالية، وتأثيرها على الاقتصاد السوداني، وكيف سترتبط مع استراتيجيتنا الدبلوماسية بشكل عام، بما فيها المسار المسهل أمياً» وأشار غودفري إلى أهمية

البيان التحذيري الذي أصدرته الولايات المتحدة بخصوص أي تعاملات تجارية من قبل أميركيين مع الجيش السوداني، إضافة إلى مشروع القرار غير الملزم الذي أقره مجلس الشيوخ مطلع الشهر الحالي، والذي يدعو إلى فرض عقوبات على منتهكي حقوق الإنسان في السودان، فقال: «هذه التدابير تظهر أن هناك جبهة موحدة كل فروع الحكومة

الأمريكية، مفادها أننا يجب أن نضغط على الحكومة العسكرية لتسهيل العودة إلى حكومة بقيادة مدنية. وفي حال تمت المصادقة على في منصبي، سأعمل مع الشركاء للاستمرار بحملة الضغط هذه». واعتبر غودفري أن تجسيد الإعفاءات من الديون وبعض المساعدات التنموية «مهم جداً» في إطار حملة الضغط هذه، مؤكداً على ضرورة الإبقاء على هذه

الاستراتيجية ضمن حملة الضغط، كما أشاد بالعقوبات التي فرضت على شرطة الاحتياطي المركزي، مؤكداً على ضرورة «النظر في تدابير أخرى» للمضي قدماً. ودعا «القادة الحكوميين العسكريين إلى الاستمرار بحملة التسهيل الحوار السياسي بما فيها إنهاء العنف ضد المتظاهرين، ورفع حال الطوارئ، وإطلاق الناشطين الذين اعتقلوا تعسفاً». مضيفاً: «السودان في

منعطف خطير، الاستيلاء العسكري وغياب أي اتفاق على أطر الانتقال بقيادة مدنية أدى إلى تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية». مشيراً إلى أن «الشعب السوداني أثبت خلال 4 أعوام من النشاط السياسي أنه غير مستعد للسماح بتجاهل مطالبه بالحكم المدني والديمقراطية أو الاستيلاء عليها». وشدد غودفري على ضرورة «مساعدة السودانيين في إنشاء

عملية انتقالية بقيادة مدنية»، مشيراً إلى أن «المسار الحالي يتسبب أمني هو الفرصة الأفضل لإنشاء أطر لهذه العملية...». إشارة إلى أن مجلس الشيوخ لم يحدد موعداً بعد للتحصيص على تعيين غودفري رسمياً في منصبه ليكون سفيراً في السودان، لكن المشرعين أعربوا عن ثقتهم بالمصادقة عليه قريباً كما يتسلم هذا المنصب بامرع وقت ممكن.

واشنطن، رفا أبتز

أكد مرشح الرئيس الأميركي لمنصب سفير في السودان جون غودفري أن استئناف المساعدات التنموية للسودان مرتبط بحصول عملية انتقال «ديمقراطية بقيادة مدنية ووثوق بها».

وقال غودفري في جلسة استماع عقدها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ

لللمصادقة عليه في منصبه إن الأدوات بحوزتها لدعم الشعب السوداني في سعيه إلى السودان ديمقراطي ومزدهر تحترم فيه حقوق الإنسان».

ورداً على سؤال للسليخاتور الديمقراطي كريس كوتز، الذي طرح قانون العقوبات الفردية في السودان، لم يستبعد السفير المرشح فرض عقوبات من هذا النوع، فقال:

«جدري القردة» يصل إلى كندا وفرنسا وتشيكيا والنمسا وسلوفينيا

في الأسابيع الأخيرة في أوروبا وأمريكا الشمالية، مرض نادر المصاب به تلقائياً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال وزير الصحة الكندي جان إيف دوكلو: «نتوقع تأكيد مزيد من الإصابات في الأيام القادمة»، مشيراً إلى تحليل مزيد من العينات، وأضاف أن الحكومة الفيدرالية وفرت اللقاح إيمفاميون وعقاقير أخرى مخزنة في الاحتياطي الوطني الاستراتيجي للطوارئ.

وتم تسليم الجرعات الأولى من اللقاح إلى مقاطعة كيبيك الثلاثاء، وفي فرنسا ارتفع عدد الإصابات المسجلة إلى خمس، وفق ما قالت بريجيت بورجينون، وزيرة الصحة الفرنسية لرابيو «أر تي إل» أمس (الأربعاء)، موضحة بحملات تحصين محددة الفئات. وقالت السلطات الصحية الفرنسية هذا الأسبوع إنها توصي بأن يتلقى بالغون معرضون لخطر الإصابة بالمرض بسبب تواصلهم مع حالات مؤكدة للقاحات إضافة

للعاملين في المجال الصحي الذين يقدمون الرعاية للمصابين بالمرض، بحسب «رويترز». وكذلك سجلت كل من تشيكيا والنمسا وسلوفينيا أولى الإصابات بفيروس «جدري القردة»، وفق ما أفادت السلطات الصحية في هذه البلدان وكالة الصحافة الفرنسية.

في تشيكيا، زعمد المرض لدى رجل في المستشفى العسكري الجامعي في براغ، وفق مدير الجمعية التشيكية للأمراض المعدية بافيل دولهي. وأوضح: «إنها مسألة وقت فقط، كنا نتوقع ذلك منذ أيام».

العالم يضخم أزمة «الجدري» بعدما «احترق بكورونا»

أكثر وضوحاً، وسيكون أكثر قابلية للعلاج من (كوفيد-19)، خصوصاً إذا كان اكتشاف الأعراض في وقت مبكر».

ويضيف فيسبيناتي، الأستاذ البارز بجامعة «نورث إيسترن»، سبباً آخر للاطمئنان، وهو أن لقاح الجدري القديم فعال ضد جدري القردة، وقال إن التطعيمات التي كانت منتشرة ضد الجدري كانت مسؤولة عن جعل جدري القردة نائماً لأكثر من 40 عاماً.

واكتُشف جدري القردة عام 1958 في قرود الأبحاث، وتم الإبلاغ عنه لأول مرة في إنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية عام 1970، ولم يتم الإبلاغ عن أي إصابات في البشر لمدة 40 عاماً قبل ظهور جدري القردة مرة أخرى عام 2017.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، كان يظهر بأعداد محدودة من حين لآخر، ولكن الاختلاف في التفشي الحاد حالياً هو تشتت الحالات، وجودها في أكثر من دولة خارج المناطق الموبوءة بالفيروس، وربما يكون تشتت الحالات هذا هو المبرر الوحيد للقلق؛ لأنه يعني أن «الوضع يتطور ساعة بساعة، ومن ثم فإن هناك حاجة إلى فهم ما يجري»، كما يؤكد فيسبيناتي.

وإلى أن يتم فهم ما يجري، يشهد الخبراء على أن رسائل الطمأنينة لا تعني الاستهتار بالفيروس، وأكادوا على ضرورة اتباع الإرشادات الوقائية لمرکز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. يقول مركز السيطرة على الأمراض في الفيروس يمكن أن ينتقل عن طريق الرذاذ التنفسي في أماكن قريبة، ويمكن أن ينتشر أيضاً من خلال ملابس أو وسائل الجسم أو الملابس والفخراش الملوث بالسوائل والقوق، ومن ثم أوصت بضرورة توخي الحذر لمنع العدوى بهذه الوسائل.

القاهرة، حازم بدر

يشير أحد الأمثال الشعبية المصرية إلى أن لسعة «الشعيرة» قد تدفع من احترق لسائنه إلى الحذر والحيلة حتى وهو ياكل الزبادي؛ هذا المعنى عبر عنه جاريد أوكلير، مدير مختبر التدريب على تحليل المستحضرات الصيدلانية الحيوية في جامعة «نورث إيسترن» الأمريكية، في معرض تعليقه على حالة الذعر المثارة عالمياً حول «جدري القردة».

أوكليير قال في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 23 مايو (أيار) الجاري: «لدينا جمعياً حساسية عالية للفيروسات في الوقت الحالي بسبب (كوفيد-19)، بينما الوضع فيما يتعلق بجدري القردة مطمئن». وأضاف: «يجب على الناس مراقبة الأعراض والانتقال للطبيب إذا استدعت الضرورة؛ لكن لا داعي للقلق كثيراً، بشكل عام».

وتعجب أوكلير من المقارنة بين «كوفيد-19» وجدري القردة، ومن «النفخ في هذا الخنثي الصغير نسبياً الحاد حالياً بجدري القردة، لإعطائه حجماً يفوق حجمه الطبيعي، لدرجة تضعه في مقارنة مع الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 6 ملايين شخص».

ووافق معه في الرأي زميله براندون ديون، الأستاذ المساعد في قسم الصيدلة وعلوم النظم الصحية في جامعة «نورث إيسترن»، مشيراً إلى أن انتقال جدري القردة أقل بكثير من (كوفيد-19)، لذا فهو شيء يمكنك أن تكون على دراية به؛ لكنه ليس شيئاً يدعو للذعر في هذه المرحلة». ووضع ديون سيناريو سبباً هو تصاعد حالات الإصابة بجدري القردة بشكل يؤدي إلى خلق مستوى أكبر من القلق.

وقال: «حتى لو وصلنا لهذه المرحلة، فإن أعراضه ستكون

بكين تكثف جهود مكافحة «كوفيد-19»

بكين، «الشرق الأوسط»

على موظفيها مما سمح بانتقال العدوى». وعلى مدى الأسبوع، أصدرت السلطات الصحية في بكين رسائل نصية للهواتف المحمولة للسكان تحثهم على مراقبة السفريات السابقة لحالات الإصابة بكوفيد-19، والإبلاغ عن أنفسهم للمسؤولين المحليين إذا تقاطعت تنقلاتهم وتحركاتهم مع أحد المصابين. وقالت لجنة الصحة الوطنية أمس (الأربعاء) إن البر الرئيسي للصين سجل 590 إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس الثلاثاء، منها 117 ظهرت عليها أعراض و473 دون أعراض. وفي اليوم السابق، سجلت الصين 688 حالة جديدة، منها 156 مصحوبة بأعراض و532 دون أعراض، والتي تحصيلها الصين على نحو منفصل.

ولم تسجل وفيات جديدة لبقى العدد عند 5224. وسجل البر الرئيسي للصين حتى 24 مايو (أيار) 223605 إصابات مؤكدة بفيروس كورونا.

كوريا الشمالية

وتجاوز العدد الإجمالي لحالات الإصابة بفيروس كورونا في كوريا الشمالية تسجيل أكثر من 115 ألف حالة اشتباه جديدة للإصابة بفيروس كورونا أمس (الأربعاء)، ليشتمل إجمالي الحالات المصابة بالحمى الثلاثة ملايين.



في باريس...
Mercedes-Benz
معرضة في صالات Como



Mercedes-EQ

Como BASTILLE	Como WAGRAM	Como 95	Como 93
+33 1 49 29 28 28	+33 1 56 33 50 00	+33 1 34 48 38 80	+33 1 55 83 01 01
Como BONDY	Como BONNEUIL	Como FONTENAY	Como BOULOGNE
+33 1 48 47 29 11	+33 1 43 39 70 11	+33 1 48 77 09 09	+33 1 80 73 07 30

التشرق الأوسط في مسرح الجريمة... وبايدن يطالب بقيود على الأسلحة النارية

أميركا تهتز بمقتل 19 طفلاً بالرصاص في مدرسة بتكساس



المدرسة الابتدائية التي كانت مسرحاً لإطلاق نار جماعي أدى لمقتل 19 تلميذاً في ولاية تكساس أمس (رويترز)

مطلق النار. وكشف أن عنصرًا من حرس الحدود يعمل في مكان قريب أطلق النار وقتل المسلح الذي كان وراء حاجز. وأكد أن رجل الأمن أصيب؛ لكنه تمكن من الخروج من المدرسة.

مواصلة عالية

وعلى الأثر، تدفقت التعازي من زعماء العالم، وأكاد البابا فرنسيس أن الوقت قد حان لقول: «كفى للنجارة العشوائية للأسلحة». وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة، أن بلاده تشارك «الشعب الأمريكي الصدمة والألم»، و«الغضب» كذلك من أولئك الذين يعارضون انتشار الأسلحة النارية في الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز على «تويتر»: «يجب أن نضع حدا لهذا الرعب اليومي في الولايات المتحدة».

وأعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينباير عن صدمته حيال أحداث إطلاق النار العشوائي، كما أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن حزنه على ضحايا «هذه المذبحة التي لا يمكن تصورها».

من جانبه، قدم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تعازيه في الضحايا، وأعرب عن أسفه لوقوع «ضحايا إطلاق نار في زمن السلم».

وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوشينكو الذي تخوض بلاده حرباً مع روسيا، إن بلاده تعرف أيضاً «الم فقدان أرواح الشباب الأبرياء».

أيام العام الدراسي. كان من المقرر أن يكون الثلاثاء هو «فوتلوس أند فانسي» الذي يرتدي فيه التلاميذ ملابس جميلة.

وكان راموس قد سُح على وسائل التواصل الاجتماعي إلى احتمال وقوع هجوم، وفقاً للسيناتور رولان غوتيريز الذي قال إنه تلقى إحاطة من شرطة الولاية. وأشار إلى أن المسلح «أقترح على الأطفال أن ينتهوا»، وأنه اشترى «سلاحين هجوميين» بعد بلوغه 18 عاماً.

وقال غوتيريز، قبل توجهه إلى المدرسة، إن راموس أطلق النار على جدته. وأفاد مسؤولون آخرون بأن الجدة نجت وتلقى العلاج، رغم عدم معرفة حالتها.

ويعتقد المحققون أن راموس نشر صوراً على «إنستغرام» لبتدقيتين استخدمهما في إطلاق النار، وكانوا يفحصون ما إذا كان قد أدى بتصريحات على الإنترنت في الساعات التي سبقت الهجوم. وقال مسؤول أمني إن ضابطاً نفذوا الثلاثاء أوامر تفنيس متعددة، وهم يجمعون سجلات هاتفية وسجلات أخرى. كان المحققون يحاولون أيضاً الاتصال باقارب راموس ويتحققون الأسلحة النارية.

وأفاد مسؤول آخر بأن الهجوم بدأ قرابة الساعة 11:30 قبل الظهر، عندما حطّم المسلح سيارته خارج المدرسة واصطدم بالمبنى، وفقاً لما ذكره مراقبون وكوسيديين. المناطق باسم إدارة السلامة العامة في تكساس، اتصل أحد السكان الذي سمع التحطم برقم 911، وتبادل ضابطان محلين إطلاق النار مع

تعد 85 ميلاً (135 كيلومتراً) غرب مدينة سان انطونيو. وقال مسؤولو إنفاذ القانون إنه تصرف بمفرده.

وتقع مدينة يوفالدي التي يقطنها حوالي 16 ألف شخص، على مسافة 75 ميلاً (120 كيلومتراً) من الحدود مع المكسيك. ابتدائية على مغادرة الطريق الذي يقرب من 600 طالب في الصفوف الثاني والثالث والرابع، تقع في حي سكني منزلة متواضعة.

يوم الملابس الجميلة

ووقع الهجوم بينما كانت المدرسة تقوم بالعد التنازلي لآخر

ووقع إطلاق النار هذا قبل أيام فقط من موعد انعقاد المؤتمر السنوي لجمعية «البنديقية الوطنية» في هيوستن. وكان مقرراً أن يلقي الحاكم أبوت وسيناتورا الولاية الجمهوريان كلمات في هذا المنعدي غدا الجمعة.

وفشلت محاولات عدة في مجلسي النواب والسيوخ لإقرار تشريعات تحد من بيع الأسلحة النارية واقتنائها في الولايات المتحدة.

والأقارب المنكوبون للضحايا وهم سيكون أثناء خروجهم من مستشفى يوفالدي التتاري، الذي أعلن أن 13 طفلاً تلقوا إلى هناك. وأفاد مستشفى آخر بأن امرأة تبلغ من العمر 66 عاماً كانت في حالة حرجة.

ولم يكشف المسؤولون على الفور عن دافع المهاجم سلفادور راموس، وهو من سكان منطقة

من أطفالهم. وتجمع بعضهم في مركز الدفاع المدني في المدينة؛ حيث كان الصمت ينكسر مراراً بالصراخ والنحيب. وقال رئيس المنطقة التعليمية هال هاريل، إن «قلبي محطم اليوم»، مضيفاً: «نحن مجتمع صغير، وسنحتاج إلى صولاتكم لتجاوز هذا الأمر».

وكان صلح الكيفيات أدولفو كروز (69 عاماً) لا يزال خارج المدرسة عند الغروب، بحاحاً عن إعادة عزمه على إيليا كروز ترويس، البالغة من العمر 10 أعوام. وقد قاد سيارته إلى مكان الحادث بعد تلقيه مكالمة مرعبة من ابنته بعيد ظهور التقارير الأولى عن

ووقع إطلاق النار هذا قبل أيام فقط من موعد انعقاد المؤتمر السنوي لجمعية «البنديقية الوطنية» في هيوستن. وكان مقرراً أن يلقي الحاكم أبوت وسيناتورا الولاية الجمهوريان كلمات في هذا المنعدي غدا الجمعة.

وفشلت محاولات عدة في مجلسي النواب والسيوخ لإقرار تشريعات تحد من بيع الأسلحة النارية واقتنائها في الولايات المتحدة.

والأطفال الضحايا... وذوهم وبعد ساعات من الهجوم، كان ذوو التلاميذ ينتظرون أي أخبار

في مدرسة «روب» الابتدائية بولاية يوفالدي ذات الكثافة اللاتينية، ما أضاف إلى السلسلة المروعة المتواصلة منذ سنوات كثيرة شملت مدارس وجامعات ودور عبادة ومتاجر وأماكن عامة.

وبينما قال الحاكم الجمهوري لتكساس غريغ أبوت، إن أحد البالغين الذين قتلوا كان مدرساً، لم يتضح على الفور عدد الجرحى في يوفالدي بيت أريدونو قال إن هناك «إصابات عدة».

ووقع ورود الأنباء في ساعات الليل، بدا الهجوم أحدث لحظة قاتمة ليبلد يعاني سلسلة من المذابح، ويأتي بعد 10 أيام فقط من هياج عنصري ميميت في «سوبر ماركت» بمدينة بافالو بنيويورك. وبدأ أن احتمالات أي إصلاح لقواعد الأسلحة في البلاد قاتمة، إن لم تكن باهتة، مما كانت عليه في أعقاب هجوم «ساندي هوك».

لكن الرئيس جو بايدن بدا مستعداً للقتال، فدعا إلى فرض قيود جديدة على الأسلحة، في خطاب وجهه إلى الأمة بعد ساعات قليلة من الهجوم. وقال: «كأمة علينا أن نتساءل باسم الله: متى سنقف على وجه لوبي الأسلحة؟ متى سنفعّل باسم الله ما يجب علينا فعله؟» وأضاف: «لماذا نحن على استعداد للعيش مع هذه المذبحة؟» وإذ ذكر بالهجوم الذي وقع في «ساندي هوك» قبل 10 سنين، لفت إلى أنه منذ ذلك الحين شهدت الولايات المتحدة 900 هجوم بالأسلحة النارية خلال السنين العشر الماضية.

يوفالدي (تكساس) علي جردى

امتزت الولايات المتحدة بقوة خلال الساعات الـ48 الماضية، وسارعت دول العالم إلى مواساة الأميركيين بالتعبير عن الحزن والغضب لمقتل 19 طفلاً وشخصين بالغبين برصاص شاب عمره 18 عاماً، فتح النار على التلاميذ داخل صفوفهم بمدرسة ابتدائية بولاية تكساس، في واحدة من أكثر عمليات القتل الجماعي دموية في تاريخ الولايات المتحدة، ما دفع الرئيس جو بايدن إلى اتخاذ قرار بتكسيص الأعلام لخمسة أيام حداً، وشد أزر المطالبين بوضع حد لانتشار «أفة السلاح، رغم التعديل الثاني من الدستور الأميركي الذي يفصل حق حمل الأسلحة النارية.

وأعاد هذا الهجوم إلى الأذهان أسوأ عملية إطلاق نار داخل مدرسة في تاريخ الولايات المتحدة، وتعود إلى ديسمبر (كانون الأول) 2012، عندما فتح مسلح النار في ابتدائية «ساندي هوك» بمدينة نيوتاون في ولاية كونيتيكت، ما أدى إلى مقتل 20 تلميذاً و6 من البالغين. ولم ينجح الرئيس الأميركي سابقاً باراك أوباما وثانيه بايدن عامذاك في التغلب على اعتراضات لوبيات الأسلحة، وأكثرها نفوذاً جمعية «البنديقية الوطنية» المعروفة اختصاراً بـ«إن آر إيه».

وتحسنت الشرطة من قتل المسلح، واسمه سلفادور راموس، بعدما راح يطلق النار يُعيد ظهر الثلاثاء بالتوقيت المحلي، وهو ينتقل من صف دراسي إلى آخر

واشنطن نددت ودعت بيونغ يانغ إلى حوار جوهري وبناء كوريا الشمالية تطلق 3 صواريخ باتجاه بحر اليابان

الاستخبارات الكورية الجنوبية الأميركية في أنها تحضر لتجربة نووية وشيكة، ستكون في حال حصولها الأولى منذ خمس سنوات.

وقال الأستاذ في جامعة إيهوا في سيول، بارك وون - غون، إن التجارب كانت «مبرمجة بوضوح عند عودة الرئيس بايدن بعد زيارته كوريا الجنوبية واليابان».

وخلال زيارته كوريا الجنوبية، خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

تلقي المستجندات، وتوازيها، نددت وزارة الخارجية الأميركية بإطلاق الصواريخ الباليستية. وقال مندحت باسمها إن «الولايات المتحدة تدين إطلاق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عدداً من الصواريخ الباليستية»، مستخدماً الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وأضاف «ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الامتناع عن القيام بمزيد من الاستفزازات وإلى الانخراط في حوار جوهري وبناء».

وأشارت الخارجية الأميركية إلى أن وزير الخارجية الكوري الجنوبي بارك جين ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن تحدثا هاتفياً بعد إطلاق الصواريخ، وقال الوزير إنها «سأفان بشدة» لأن كوريا الشمالية «تستخدم موارد المالية الرئيسية لتطوير السلاح النووي وصواريخ بدلا من تحسين سبل عيش سكانها» (وسائل مكافحة (كوفيد - 19) الذي ينتشر فيها.

وعلى صعيد متصل، قالت القيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادي إنها كانت على علم بعمليات الإطلاق المتعددة، وإنها تقوم بالتقييم والتشاور مع كُتب مع خلفائها وشركائها».

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه) إن الصواريخ سقطت على ما يبدو خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. وتعمل بيونغ يانغ على تطوير تكنولوجيا تسمع للصواريخ المناورة من خلال تغيير مسارها بعد إطلاقها، بما في ذلك خصوماً «تكنولوجيا التحليق الانزلاقي الخفوي صوتي»، مما يزيد من صعوبة اعتراض هذه الصواريخ من جانب منظومات الدفاع الجوي. عمد النظام الكوري الشمالي الخاضع لعقوبات دولية بسبب برامجته للنسج، إلى تسريع تجاربه صاروخية في الأشهر الماضية، وعزا ذلك إلى الموقف الأميركي «المعادي».

وفي مارس (آذار) الماضي، أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات للمرة الأولى منذ 2017 وتشبته بجزة

الشرق الأوسط

أطلقت كوريا الشمالية، أمس الأربعاء، ثلاثة صواريخ باليستية يُعتقد بأن أحدها عابز للقارات، بعد ساعات على مغادرة الرئيس الأميركي جو بايدن الذي جاء إلى آسيا خصوماً لتأكيد دعمه لسول وطوكيو في مواجهة التهديد النووي من بيونغ يانغ.

وهو بين عشرين تجربة مماثلة أجرتها بيونغ يانغ حتى الآن هذه السنة، إطلاق صواريخ ووضع طائرات مقاتلة أميركية وكورية جنوبية في حالة تاهب، مع تأكيد هيئة الأركان المشتركة أن «استعراض القوة الذي قام به جيشنا يهدف إلى تسليط الضوء على عزمنا على الرد بحزم على أي استفزازات كورية شمالية، وقدرتنا الهائلة واستعدادنا لتوجيه ضربة دقيقة لمنشا الاستفزاز».

وقالت سيول إن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من سونان في ضواحي بيونغ يانغ باتجاه بحر اليابان.

وأعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي في بيان أن «الصاروخ الباليستي الأول (يفترض أنه صاروخ باليستي عابر للقارات) بلغ مداه 360 كيلومتراً ووصل إلى ارتفاع حوالي 540 كيلومتراً»، وأضافت أن الصاروخ الباليستي الثاني «وصل إلى ارتفاع 20 كيلومتراً واختفى أثره» والثالث صاروخ باليستي قصير المدى «فرض عزلة أعمق على نفسها». وقال مسؤولون بالبحرية الكورية الجنوبية إن الصواريخ سقطت على ما يبدو خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان.

وتعمل بيونغ يانغ على تطوير تكنولوجيا تسمع للصواريخ المناورة من خلال تغيير مسارها بعد إطلاقها، بما في ذلك خصوماً «تكنولوجيا التحليق الانزلاقي الخفوي صوتي»، مما يزيد من صعوبة اعتراض هذه الصواريخ من جانب منظومات الدفاع الجوي. عمد النظام الكوري الشمالي الخاضع لعقوبات دولية بسبب برامجته للنسج، إلى تسريع تجاربه صاروخية في الأشهر الماضية، وعزا ذلك إلى الموقف الأميركي «المعادي».

وفي مارس (آذار) الماضي، أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات للمرة الأولى منذ 2017 وتشبته بجزة

خسارة جورجيا تهدد فرص الجمهوريين في الانتخابات النصفية والرئاسية

واشنطن، إيلي يوسف

أظهرت الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

جونسون يقر بمسؤوليته الكاملة عن «بارتي غيت»

واشنطن، إيلي يوسف

أظهرت الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

جونسون يقر بمسؤوليته الكاملة عن «بارتي غيت»

واشنطن، إيلي يوسف

أظهرت الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

جونسون يقر بمسؤوليته الكاملة عن «بارتي غيت»

واشنطن، إيلي يوسف

أظهرت الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

جونسون يقر بمسؤوليته الكاملة عن «بارتي غيت»

واشنطن، إيلي يوسف

أظهرت الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً لمدى قدرته الفعلية على «صناعة» السياسيين في حزبه الجمهوري.

وعلى الرغم من التصاعق وحتى الانتقادات التي خلفتها مع خلفائه، اختار ترمب دعم مرشحيه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، التي جرت يوم أول من أمس، في بعض الولايات الأميركية، نتائج إنشكالية، قد تضيف مزيداً من الغموض والصعوبات، سواء في ما يتعلق بخارطة الانتخابات النصفية التي ستجري الخريف المقبل، أو الانتخابات الرئاسية عام 2024، وخصوصاً لناحية حظوظ الرئيس السابق دونالد ترمب في خوضها.

وبدلاً من أن يتمكن ترمب من «معاينة» خصومه الجمهوريين وعادته الذين عارضوا ادعائه عن خسارته انتخابات 2020، أعقبه ناخبو ولاية جورجيا لتدخله فيها، الأمر الذي رأى العديد من المرشحين والمحللين مقياساً ل

عودة العنف إلى أفغانستان تطرح تحديات كبيرة

حتى الآن كان مجرد شن حملة وحشية ضد المجتمعات السلفية المحافظة التي تتهمها بإيواء عناصر التنظيم. لكن في الوقت الراهن، يبدو أن ذلك قد أسفر فقط عن تحفيز الزيادة في التجنيد المحلي لتنظيم «داعش خراسان».

وبعيداً عن الآثار الأمنية الداخلية، فإن عنصر آخر من عناصر عدم الاستقرار الأخيرة في أفغانستان، جاء في شكل هجمات عبر الحدود من قبل جماعات قائمة على أرض أفغانستان، ومنذ أبريل الماضي، استهدف هجومان طاجيكستان، وهجوم على الأقل ضرب أوزبكستان، كما سُنت نحو عشر هجمات ضد أهداف في باكستان، واندلعت اشتباكات على طول الحدود الإيرانية. وحتى الآن، لم ترسل كل من طاجيكستان وأوزبكستان وإيران سوى تعزيزات من القوات إلى المناطق على طول الحدود؛ لكن باكستان ردت بالمثل، وشنت موجات عدة مهلكة من الضربات الجوية داخل أفغانستان، ما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين.

ويُعد عدم استقرار الأوضاع داخل أفغانستان مصدر قلق كبير. لكن احتمال أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار على الصعيد الإقليمي ينبغي أن يثير قلقاً بالغاً. وكان أحد أكثر النبوء حساسية في الاتفاق الأميركي مع «طالبان» هو ضمان عدم تحول أفغانستان إلى منصة لإطلاق الهجمات في الخارج. وقد شهدنا هجمات عبر الحدود في 3 بلدان في أفغانستان، ومنذ استيلاء «طالبان» على السلطة، ما يُعتبر اتهاماً صارخاً لقرارات «طالبان» وحياتها وعلامة سيئة جداً على الأحداث المقبلة.

وحتى من دون الحرب في أوكرانيا، من غير المرجح أن تشارك الولايات المتحدة وأوروبا بشكل كبير في حل هذه القضايا المثيرة للقلق. وحتى من منظور مكافحة الإرهاب، يبدو أن تركيز الولايات المتحدة على استخدام الإمكانيات «عبر الأفق» لمراقبة التهديدات وكشفها وتحديدها لم يكن أكثر من شعار.

لقد أوضح تقرير «سيغار» الأميركي المشار إليه أعلاه، أن الجيش الأميركي «محدود» القدرات في القيام بأي شيء، كما قال القائد الجديد للقيادة المركزية الأميركية، الجنرال مايكل كوبراند، أمام الكونغرس في فبراير (شباط) الماضي، وإن إجراء العمليات الخارجية في أفغانستان «صعب للغاية».

لذلك، لا يمكن تفادي وقوع عبء المسؤولية عن تحقيق الاستقرار (على أقل تقدير) أفغانستان، على عاتق بلدان المنطقة مباشرة. إن التحديات المقبلة سوف تكون كبيرة.



شارلز نيسر

بعض أشهر أمراء الحرب في أفغانستان، وخصوصاً عبد الرشيد دوستم، قد قضا فصل الشتاء في تجهيز قوات المقاومة الخاصة بهم لتحدي «طالبان» في الوقت المناسب.

الأكثر أهمية بالنسبة لـ «طالبان» مع احتمالات مزيد من زعزعة الاستقرار في أفغانستان هو التصعيد الأخير للهجمات التي يشنها تنظيم «داعش خراسان»

وأولت هذه التقارير اهتماماً وسياسياً متجددين لأولئك الذين يولون اهتماماً لتدهور الوضع داخل أفغانستان، وذلك بعد 9 أشهر من تولي حركة «طالبان» السلطة. ومع الحرب في أوكرانيا، العالمي وسوق الغذاء، انجرف الانتعاش بعيداً عن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في أفغانستان.

ومنذ استيلاء «طالبان» على السلطة، أصبح الملايين من الأفغان عاطلين عن العمل، ويعيش نصف السكان (ما يقرب من 20 مليون شخص) في فاقة شديدة، وفقاً للأمم المتحدة، ولم يتلقَ عديد من موظفي الحكومة رواتبهم منذ أشهر، وتحاول أسر الطبقة المتوسطة اليتيمة بيع أطفالها لعمال الإغاثة، في محاولة للحصول على المال أو الطعام.

ومن دون زيادة دولية منسقة في المساعدات المقدمة، يبدو أن هذه الأزمة الإنسانية سوف تزداد سوءاً في الأشهر المقبلة، وهو ما سانه أن يضع أفغانستان على حافة الكارثة.

وتدق حقيقه الكارثة، هي أن المعاناة الإنسانية والفقر الخائق هما المحرك الأول لعدم الاستقرار والعنف والتطرف. وفي بلد مثل أفغانستان، ينبغي أن تكون الحقائق السائدة اليوم مصدر قلق عميق. ومع دخول فصل الربيع، تواجه حكومة «طالبان» تحديات أمنية متكفة من جميع الاتجاهات، في إشارة واضحة إلى أن «الاستقرار» الذي زعمه البعض خلال فصل الشتاء سابق لأوانه.

في الأسابيع الأخيرة، شنت جبهة أحمد مسعود، الوطانية للمقاومة هجوماً قوياً ضد «طالبان»، في معقل بنجشير التاريخي. وفي حين يبدو أن حركة «طالبان» قد نجحت في إخضاع جزء كبير من هجوم «جبهة المقاومة الوطنية»، فإن الهجوم نجح في تأكيد المدى الذي تبقى فيه حركة «طالبان» بعيدة كل البعد عن تصعيدية تدريجية. وما يزيد الأمور سوءاً رد «طالبان» الوحيد على التنظيم

في تقرير استقصائي حديث، خلص المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان في وزارة الدفاع الأميركية، إلى أن «العامل الوحيد الأكثر أهمية» وراء استيلاء «طالبان» السريع على البلاد في أغسطس (آب) 2021، هو «قرار الولايات المتحدة بسحب القوات العسكرية والمقاتلين من أفغانستان». ويعد بضعة أيام، أصدرت لجنة الشؤون الخارجية في المملكة المتحدة تقريراً وصفت فيه الانسحاب من أفغانستان بأنه «كارثة» و«خيانة»، ونتيجة «إخفاقات منهجية» في التخطيط للمستقبل ومنع انتصار «طالبان».

وأولت هذه التقارير اهتماماً وسياسياً متجددين لأولئك الذين يولون اهتماماً لتدهور الوضع داخل أفغانستان، وذلك بعد 9 أشهر من تولي حركة «طالبان» السلطة. ومع الحرب في أوكرانيا، العالمي وسوق الغذاء، انجرف الانتعاش بعيداً عن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في أفغانستان.

ومنذ استيلاء «طالبان» على السلطة، أصبح الملايين من الأفغان عاطلين عن العمل، ويعيش نصف السكان (ما يقرب من 20 مليون شخص) في فاقة شديدة، وفقاً للأمم المتحدة، ولم يتلقَ عديد من موظفي الحكومة رواتبهم منذ أشهر، وتحاول أسر الطبقة المتوسطة اليتيمة بيع أطفالها لعمال الإغاثة، في محاولة للحصول على المال أو الطعام.

ومن دون زيادة دولية منسقة في المساعدات المقدمة، يبدو أن هذه الأزمة الإنسانية سوف تزداد سوءاً في الأشهر المقبلة، وهو ما سانه أن يضع أفغانستان على حافة الكارثة.

وتدق حقيقه الكارثة، هي أن المعاناة الإنسانية والفقر الخائق هما المحرك الأول لعدم الاستقرار والعنف والتطرف. وفي بلد مثل أفغانستان، ينبغي أن تكون الحقائق السائدة اليوم مصدر قلق عميق. ومع دخول فصل الربيع، تواجه حكومة «طالبان» تحديات أمنية متكفة من جميع الاتجاهات، في إشارة واضحة إلى أن «الاستقرار» الذي زعمه البعض خلال فصل الشتاء سابق لأوانه.

في الأسابيع الأخيرة، شنت جبهة أحمد مسعود، الوطانية للمقاومة هجوماً قوياً ضد «طالبان»، في معقل بنجشير التاريخي. وفي حين يبدو أن حركة «طالبان» قد نجحت في إخضاع جزء كبير من هجوم «جبهة المقاومة الوطنية»، فإن الهجوم نجح في تأكيد المدى الذي تبقى فيه حركة «طالبان» بعيدة كل البعد عن تصعيدية تدريجية. وما يزيد الأمور سوءاً رد «طالبان» الوحيد على التنظيم

وكان يتوخى الأمر عند حدودها ولكنه تجاوزها إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي أطلق تصريحاً خلال زيارته إلى جنوب شرقي آسيا هذا الأسبوع، فقال ما معناه إن تفشي جدرى القروود، مصدر قلق للجميع.

وعندما يخرج تصريح بهذا المعنى على لسان رئيس أقوى دولة في العالم، فإن في مقدورنا أن نتخيل شكل تأثيره على الذين يسمعون به في كل مكان، وفي إمكاننا أن نتصور إلى أي مدى سيكون مقلقا، وإلى أي حد سيكون مخبراً للمخاوف لدى كل إنسان اصطلح من قبل بنار الفيروس القديم.

وقد مضى ساكن البيت الأبيض يقول وهو يخوض في الموضوع على هامش جولته الآسيوية، إن شركات الدواء واللقاحات تنظر ماذا سيكون عليه الأمر لو انتشر الفيروس الجديد، وماذا سيكون عليها أن تقدم من وسائل الوقاية والعلاج؟!

صحيح أن الرئيس الأميركي قد عاد بعدها بساعات محاولاً تخفيف وطأة كلامه على الناس، ولكن الأثر الأول من جراء ما قال كان قد وقع وانتبه الأمر، وكان قد انتقل إلى مربع يشبه فيه الانطباع الأول الذي وصف دائماً بأنه هو الذي يدوم! ومن بعد بايدين كانت منظمة الصحة العالمية قد عادت هي الأخرى وراحت تحاول في ذات الاتجاه، وكانت في عودتها ترسل التطعيمات وتقول إن لقاح جدرى القروود، ولم تكن هناك حاجة إلى نبرة من التفاؤل على لسان المنظمة الأم.

وإن الذين عاشوا أيام «كورونا» يتطلعون إليه بالكثير من الجزع والخوف.

ولكن الشيء الذي يمنحنا بعضاً من القوة، ونحن نواجه هذا الوباء المتسلل، أننا نستطيع مسلحين بتجربة قاسية مع «كورونا»، وقد عشنا نسمة المثل الشعبي يدعوننا إلى أن نسال المجرب قبل أن نسال الطبيب!

والصدافة ولا أن تعترف بها! وقد وجدنا انفسنا أمام أكثر من علامة تهيئ الطريق أمام جدرى القروود، وكانت العلامات كلها تضعه تحت العدسات والكاميرات، وربما كان الهدف هو اختبار مدى قدرته على أن يصمد، ثم على أن يسرق الكاميرا من الحرب الروسية على أوكرانيا، كما سبق أن سرقت في الكاميرا من «كورونا»!

كان من بين هذه العلامات حديث منظمة الصحة العالمية عن اجتماع طارئٍ دعت إليه، وكان الهدف كما قبل عند الإعلان عن الدعوة هو البحث في الطريقة المناسبة للتعامل مع الوباء الجديد، ولم تكن المشكلة في عقد الاجتماع، ولكنها كانت في وصفه بأنه: طارئ. فهذه الكلمة في وصف فيروس لم تتجاوز حالات الإصابة به مائة حالة عند الدعوة للاجتماع، لا ولكنها كانت في بد أن تكون مقلقة نفسياً للشعر حول العالم، قبل أن تلتقيهم على المستوى الصحي الذي يبقى هو الشاغل الأول للإنسان إذا ما كان الكلام عن ما يشبه الوباء!

للم يبرأ بعد ما أصابه من جراء انتشار «كورونا»، ولا تزال عواصمه على اختلافها تقضي ما يمكن أن يقال إنها مرحلة النقاهة مما أصابها، وهي في أشد الحاجة إلى نبرة من التفاؤل على لسان المنظمة الأم.

لقضية الصحة عالمياً، لا إلى هذه اللغة التشاؤمية التي استقبلها الذين سمعوا بالاجتماع، أو تابعوها ما جاء بعده من بيانات صادرة عن المنظمة.

ولو توقف الأمر عند حدود هذه المنظمة، ما كان في الموضوع ما يخيف أو يثير القلق، فلقد كان هذا النهج منها هو نهجها الذي عاشت تخاطبنا به أيام «كورونا»

فلما اشتعلت الحرب تراجع مغادراً ملعبه دون مقدمات، ومن بعدها راح ينحسر وينسحب إقلاً، وكانت الحرب في الوباء الجديد الذي يتقدم ليحتل مكانه على الشاشات ووقوف الصفحات:

والنظرية تقول إنه لا شيء يتم في العالم بالصدفة، ولا شيء يفاجئنا هكذا من فراغ، ولأنها نظرية معتبرة ومنطقية، ولأن لها ما يجعلها أقرب ما تكون إلى الواقع الذي نعيشه، فإن الذين يؤمنون بها ويعقدون في منطقيتها، كانوا قد وجدوا في انسحاب لاعب من الملعب الدولي، وفي مجيء لاعب مختلف في مكانه، مسألة لا يمكن أن تخضع

أسوأ ما في الحرب أن يعادها الناس، وأن يصرفوا عنها بالتالي إلى متابعة ما يجدون أن متابعتها أجدي لديهم من ملاحقة تفاصيلها، أو مطاردة أخبارها، أو الجري وراء أنبيائها على أمل أن يكون فيها جديد، ثم لا يكون فيها هذا الجديد! وليس الجديد في الحرب، أي حرب، سوى أن تحمل من الأخبار ما يشير ولو من باب خفي، إلى أن آلة القتل فيها توشك أن تتوقف عن الدوران. هذا هو النبا السار الذي يمكن أن تجده في الحرب، أياً كان أطرافها، وإذا جاز بالطلع أن تكون في الحرب أخبار سارة من أي نوع!

ولا بد أن الحرب الروسية على أوكرانيا هي المثال الحي على ذلك، ثم إنها المثال الأقرب منذ أن نشبت في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) من هذه السنة، إلى أن دخلت شهرها الرابع مع حلول ذكراها في هذا الشهر. إننا نسميها حرباً دون أن نسميها طرفاً بهذا الاسم، فلا تزال روسيا تسميها عملية عسكرية نفذتها داخل الأراضي الأوكرانية، ولا تزال أوكرانيا من ناحيتها ترد على القوات الروسية ثم تصد، من دون أن تسمي ما تمارسه حرباً، ومن دون أن تذهب إلى إعلان الحرب على روسيا!

ومما يزعم في هذه الحرب أن تتطلع أنت إلى صدر صديقك المفضلة، فتلاحظ أن أبناء الحرب قد أخذت خطوة إلى الوراء، وأن أخباراً أخرى قد زحفت لتلقم عليها، وأن فيروس جدرى القروود يكاد يسرق الكاميرا من حرب يتخوف المتابعون لها من اتساع دائرتها، ومن أن تصل إلى ما هو أبعد من عملية عسكرية روسية، ومن مجرد حرب أوكرانية لا يسميها الأوكرانيون حرباً!

ولا تعرف ماذا وراء هذا الفيروس الجديد، ولا من بالضبط أطلقه على العالم، وهو ينتقل من دولة إلى دولة في عالمنا على استحياء؟!

كل ما نعرفه أن الجدرى نفسه ظهر في زمن مضى ثم جرى القضاء عليه، وأنه كان قد ظهر أول ما ظهر في الكونغو الديمقراطية وقت أن كان أسهوا زائراً، وأن ذلك كان في بدء سبعينات القرن الماضي، وأن الناس كانوا قد نسوا تماماً هذا المرض وكانوا قد نسوا أيامه، كما كانوا قد نسوا أمراضاً أخرى ظهرت ثم اختفت وتوارت، ومن بينها الكوليرا على سبيل المثال. ومما تابعناه منذ أن اطل الفيروس علينا

بل تكتلات ومجموعات». وفي مقابل تهديد السابق يقطع يد هـي الرسالة الأندس وبعاً للانتخابات التي أوصلت كتلة من النواب التغييرين لم يعرفها تاريخ البرلمانات اللبنانية. نواب طلعوا من وجع الناس، يعكسون الإطياف التي صنعت الثورة، رائدهم انتحال لبنان من الجحيم، باستعادة الدولة المخطوبة بالسلاح والفساد، حملتهم إلى الندوة البرلمانية أكبر كتلة شعبية عابرة للمناطق والطوائف، شكلت الفئات الشبابية قوتها المضاربة.

أمام الزلزال الانتخابي الذي ما زال يتفاعل. وقف طاقفون متهمون بالارتكابات بكابرون، ظنوا أن ثورة (17 تشرين) حالة فولكلورية سنهني قمعهم صلاحيتها، فلم يجدوا مفرًا من رش السكر على الموت لتغطية الجروح الخفية التي أنزلها الناخبون بهم. وحده حسن نصر الله الذي أعلن قبل الانتخابات أن هاجس «حزب الله» ليس الحصول على أكثرية الثلثين. قال بعدها: «لا أكثرية في المجلس الجديد،

بل تكتلات ومجموعات». وفي مقابل تهديد السابق يقطع يد هـي الرسالة الأندس وبعاً للانتخابات التي أوصلت كتلة من النواب التغييرين لم يعرفها تاريخ البرلمانات اللبنانية. نواب طلعوا من وجع الناس، يعكسون الإطياف التي صنعت الثورة، رائدهم انتحال لبنان من الجحيم، باستعادة الدولة المخطوبة بالسلاح والفساد، حملتهم إلى الندوة البرلمانية أكبر كتلة شعبية عابرة للمناطق والطوائف، شكلت الفئات الشبابية قوتها المضاربة.

أمام الزلزال الانتخابي الذي ما زال يتفاعل. وقف طاقفون متهمون بالارتكابات بكابرون، ظنوا أن ثورة (17 تشرين) حالة فولكلورية سنهني قمعهم صلاحيتها، فلم يجدوا مفرًا من رش السكر على الموت لتغطية الجروح الخفية التي أنزلها الناخبون بهم. وحده حسن نصر الله الذي أعلن قبل الانتخابات أن هاجس «حزب الله» ليس الحصول على أكثرية الثلثين. قال بعدها: «لا أكثرية في المجلس الجديد،

لبنان: كيف يُحمى ويُستكمل قرار الناس بالتغيير؟

التي بلورت وتبلور البيات تنظيمية وحيثيات مدنية ومناقفية، لا يستغنى عنها بصورة مسبقة أي طرف أو جهة. والاحتجاجات لحماية المبتدعي مثل هذه الكتلة متوفرة في جموع اللبنانيين، الذين خرجوا دونما أي دعوة في «17 تشرين»، وتمكنوا من تعرية الطبقة السياسية وإن لم ينجحوا في إسقاطها، لكن خروجهم ثانية في الانتخابات أحدث المفاجأة عندما فتحوا الباب أمام إمكانية قلب المشهد.

بهذا الإطار يبدو الأمر الأكثر إلحاحاً هو العمل لاستنباط كتل سياسي-شعبي يمكن أن يكون الأقرب إلى مفهوم «الكتلة التاريخية» التي اقترحها غرامشي للحفاظ على وحدة الأمة الإطالية والقيام بنهضة شاملة. مثل هذه الكتلة ضرورة في مواجهة التحديات ومخاطر التعطل، تجمع إلى نواب التغيير القوى اللبنانية التي جرائم الحرب»!

المحاسبة ومنع بيع مقدرات الدولة، والحفاظ على الهوية، وكسر ارتهاق البلد. تستند إلى شارع استعاد المناخ التشريعي، ويصدر مع تقدم أداء شفافاً سيستند دعم الشارع ليحول إلى الكتلة التاريخية المطلوبة لقبول كل المشهد. ما حدث فتح الباب نحو أفق آخر، فلبنان من بين أكثر البلدان التي لا تحدث فيها الأمور مرة واحدة وبشكل حاسم، رغم أن القديم يُحضر فإن دفته سيتأخر حتى استكمال بلورة البديل، مع التنبه إلى أن قوى المحاصصة الطائفية واللا دولة تمتلك الكثير من مفااتيح القوة.

هنا يثور السؤال طارحاً نفسه: كيف يُحمى الانحصار؟ وكيف يُستكمل قرار اللبنانيين بإنجاز التغيير؟ من أول الطريق، بدأ استهداف النواب التشريعيين؛ حملات اقتراء وتجنيد وتشكيد بدأت مستمرة ضد النائب إبراهيم منيمنة، الحائز أعلى نسبة تصويت بين النواب السنة، ولم تنته بالنائب إلياس جراد، الذي أسقط فوزه أسعد حردان

خروجهم من عباءة الزعيم، والسطايف، وتظهرت ملامح تعاف سياسي وطني. يرسم صورته المذهلة الوزير السابق رشيد درباس فيقول: «الناخبون تجاوزوا عجز السناسطين عن التنسيق فنساقوهم رغماً عنهم وأوصلوهم بالإرادة الشعبية بحيث أصبح لانتفاضة عنوان ثابت داخل مجلس النواب».

في 15 مايو (أيار) تحقق انتصار اللبنانيين، عندما باحت صناديق الاقتراع بان الثورة هي الناخب الأكبر، فانفجر الفرح وابتسم لبنان مع الإعلان عن أسماء نواب التغيير الذين لا ينتمون إلى العائلات السياسية، كتلة برلمانية وازنة حرة واضحة غير ممسوسة. تحمل روى مستقبلية وعزم لبدء المواجهات من داخل البرلمان، كبح الانتهاز وحماية الحقوق، وفتح باب



حنا صالح

وتدمير مناطق من وسط العاصمة. فقد ساء الكثير من الأوساط مشهد النقاء المشططين على حماية على المشططين، ومنع قاضي التحقيق من الاستماع إليهم، كما تمت حماية المدعى العام، والغارين من وجه العدالة. كل ذلك حد بالبيض إلى الخوف من أن «حزب الله» سيحصل «بين 12 و15 نائباً شنياً»، وبعد الانتخابات، يحدثنا أحد عن الخط الفاصل بين الدولة والدويلة! لأن «المزاجات الشعبية واضحة»، فالناس «لا تفقه ثقافة التغيير أو التصويت الانتخابي، جُل ما يعرفونه اللا أكثرات!؛ لكن ما جرى كان مدهلاً عندما تبين أن الانقفاء عن الساحات، نتيجة النصر باستقالته عن «حزب الله»، والدليل فاجعة التعاطي الرسمي مع تفجير مرفأ بيروت، الذي نجمت عنه إبادة جماعية

وكيل التوزيع

شركة توزيع العربية للتوزيع

مركز: 0216 الرياض 11585

هاتف: 96612121774 فاكس: 966121218000

بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات

شركة الامارات للطباعة والنشر

فيسبي: 43916503 هاتف: 971 4 3918354

فيسبي: 26733555 هاتف: 971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت

شركة طباعة وتصميم

هاتف: 9652227734 فاكس: 9652227734

وكيل الإشراف

شركة العربية للتوزيع

مركز: 22304 الرياض 11485

هاتف: 966121218000 فاكس: 966114429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa

موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.sa

الوكيل الاعلاني

شركة SMC

Saudi Media Company

KSA +966 920033777

Dubai, UAE +971 45684155

Email Contact: sales@saudi-media.sa

https://saudi-media.sa/

المكاتب

الرياض Rabat

0212 37262616

0212 37260300

الكويت Kuwait

965 2997790

965 2997800

الدمشق دمشق

9714 3916500

9714 3918353

القاهرة Cairo

2023 7492996

2023 7492855

المنامة Manama

9664 8340271

9664 8396618

الدمشق Damman

96619 8353838

96619 8354918

الدمشق Dammam

2491 83785987

الدمشق Dammam

2491 83785987

المقر الرئيسي

شركة التنترفا الوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

هل تراجع بايدن؟

يمكن القول إن واشنطن، أخيراً، رجحت مصالحتها العليا في العلاقة مع دول الخليج، والسعودية تحديداً، بعد عام ونصف العام من عدم اليقين والتذبذب، وبعد إرسال إشارات تعبر عن تقليص علاقتها، وانسحابها من التفاهات التاريخية بين البلدين؟

الأحداث الكبيرة عالمياً خلقت حالة «عودة الوعي السياسي» عند رجال بايدن، وهي وراء التبدلات المهمة في أولويات إدارته، ومن بينها، إعادة اكتشاف ضرورات العلاقة بين البلدين. الأصوات الراقصة لإعادة الحرارة للعلاقات السعودية-الأميركية كانت أقلية، حتى افتتاح صحيفة، مثل الواشنطن بوست، نشرتها بعد انتهاء جولة الاحتجاجات، وليس قبله، مما يبين أنها كانت مجرد تسجيل موقف كلامي آخر لم يجد صدى في واشنطن نفسها.

خلال عام ونصف العام تقريباً، تكاثرت الضغوط الهائلة على الرياض في قضايا صعبة، مثل حرب اليمن، وعقود التسليح، وسحب الصواريخ، وتحديد استخدام الذخيرة، والتدخل في إدارة العلاقات الإقليمية والدولية مع الصين وروسيا، والسعي لرفع العقوبات عن إيران، وإنتاج النفط وأسعاره، وغيرها من نقاط الاختلاف. كل هذه مجتمعة، سببت تصدعات في العلاقة بين البلدين ظلاً حليفتين لثلاثة أرباع القرن. وكانت المسافة الفاصلة تتسع، وملاحم خروج الولايات المتحدة من المنطقة يتأكد لصالح التوجه نحو الشرق أسبوعياً.

واقعيًا، لا يمكننا إغفال التبدلات التي تؤثر في صناعة القرار السياسي الأمريكي، فقد كانت دول الخليج المصدر الأكبر لواردات واشنطن من النفط، ولم تعد كذلك، منذ نجاحها في تطوير تقنية التكسير والبتترول الصخري. ولم تعد ترى واشنطن ضرورة الوجود لحماية مصالحها في مناطق النفط وممراته البحرية، والكثير منه يذهب لمنافسها مثل الصين. إنما الإنكار ليس على إدارة بايدن في خيارها، إدارة ظهرها للمنطقة ولحلفائها، بل في ما توقعه منهم. مثلاً تحد من استخدامهم السلاح وفي الوقت نفسه تعترض على مشترياتهم من الصين أو روسيا. والمثال الآخر، أن تتفاوض واشنطن مع إيران لإنهاء العقوبات، من دون الأخذ في الاعتبار المخاطر الكبيرة على دول المنطقة، وتوقع من هذه الدول ألا تبحث عن تحالفات تسد الفراغ.

هناك أربعة أحداث صامدة وامتتالية أعادت إدارة بايدن إلى رشدها: انفجار الخلاف مع الصين في العام الماضي، وإقدام واشنطن على سلسلة إجراءات عقابية ضدها. والثاني، قيام روسيا بغزو أوكرانيا، الذي وصف بأنه أخطر تهديد لأوروبا وحلف الناتو منذ الحرب العالمية الثانية. والثالث، تضاعف أسعار النفط والغاز، نتيجة تزايد الطلب العالمي بعد انتهاء قيود كوفيد وأزمة أوكرانيا. ثم، تصاعد نسبة التضخم التي سبقت على مختصات الانتعاش الاقتصادي، وتهدد حظوظ بايدن وحزبه في انتخابات نوفمبر النصفية.

خلال أشهر من الأزمات توجب على واشنطن أن تراجع واقعية حسابات علاقاتها. وللمصالح طريق من اتجاهين، وليست في اتجاه واحد. فالطاقة لا تزال سلاحاً مهماً في الحروب، وربما حاسماً، وهنا لم تلح واشنطن في دفع الرياض لزيادة إنتاجها، في وقت كانت واشنطن تكافئ نظام إيران وتوحي فتح باب القفص له الذي يهدد السعودية ودول المنطقة. ماذا حدث؟ هل تراجعت إدارة بايدن عن مواقفها حيال السعودية في اليمن، والتخارجات لإيران، والتدخل في شؤون السعودية الداخلية، وتقليص التسليح؟ لا بد أن رفض ولي العهد استقبال اتصالات الرئيس الأمريكي الهاتفية، لم يكن من موقف شخصي منه، فهناك جملة قضايا خلافية تتطلب تصحيحها.

ولم يكن اتصال هاتفي من الرياض يقنع بطي صفحات الخلاف والعلاقة في الخمسة عشر شهراً الماضية، وفتح صفحة جديدة من دون حلول حقيقية لخلافات كبيرة. ولهذا أوفد سموه نائب وزير الدفاع، الأمير خالد بن سلمان، إلى العاصمة الأميركية والاجتماع بالقيادات السياسية والعسكرية هناك.

هل تراجع بايدن؟ يبدو ذلك مع ملامح موقفه المتشدد ضد إيران. والحقيقة أنه ما كان مضطراً لهذه الخطوة منذ البداية. فقد احتاج بايدن في سنة إلى حلفاء مثل السعودية أكثر مما احتاجه سلفه، الرئيس ترمب، للسعودية في أربع سنوات. شيء من الواقعية، وتشخيص الأزمات الجديدة، وكوفيد والصين وغزو أوكرانيا، تعني أن تحالفات الضرورة ستعود وستعيد ترتيب العلاقة لفترة ليست بالقصيرة.

نبيل عمرو



بايدن وبوتين... من المسؤول عن بدء الحرب وانتهائها؟

فما كان في الحملة لم يعد معمولاً به في البيت الأبيض. حين كان التنافس على أشده، وكان الديمقراطيون يتعقبون خصمهم ترمب، وينصبون كل جر أوروبا بالتوريط وراء القاطرة الأميركية التي يدير سائقها بايدن حرب أوكرانيا بـ«الريموت كونترول»، ويذهب بها إلى حدود الصين، ومن أين من اليابان التي تشبه أوروبا في إدخالها إلى معترك لا تريده، ولا ترى لنفسها أي مصلحة فيه، غير أنها لا تملك إلا الدخول في اللعبة الأميركية لمجرد عدم القدرة على الخروج منها.

إلى أين تستصل كرة الثلج الروسية في أوكرانيا؟ أو إلى أين تستصل عملية بايدن في عسكريه العالم من جديد؟ وإلى متى يظل اللابغ الصيني الحذر يمسك بالتناقضات جميعاً في قبضة واحدة، حيث الاستثمارات الأساسية في أميركا والغرب، والنزاع التاريخي على ضفاف بحر الصين وتايوان؟

اللاعبون الثلاثة الذين يتحكمون في مصير العالم

بينعدون عن منطقة التسويات

المالوفة ويقربون كثيراً من منطقة

الحرب الساخنة، وهذه المرة ربما

تكون مباشرة وليست بالوكالات.

الأوروبية المغلوبة على أمرها في كل الحروب الساخنة والباردة، كي تجدد ولاءها للمظلة الأميركية، وتواصل تبعيتها مهما كانت مكلفة لنزوات وغزوات واشنطن، وليت الأمر توقف عند هذا الحد، فما هو الرئيس بايدن يدخل العالم كله في عسكرة كونية غير مسبوقه في التاريخ، إذ ليس من فراغ أو من قبيل التوجسات أن يجري الحديث

وفريقه تحت تأثير رد الفعل المجرب في موقعة القرم، فإن ما فاتة حقاً هو عليه اليوم.

التورط الروسي في الحرب بلغ نقطة يصعب فيها التقدم نحو نتائج حاسمة كلياً على الأرض، أو التراجع عن الأهداف التي حددت مع البدء بها، حيث الخيار الروسي الأول بالاستمرار

في المناابر والمصالونات والمنتديات وحتى غرف صنع القرارات، يجري تداول العديد من الأسلحة دون إجابات حاسمة عنها، من المسؤول عن اندلاع هذه الحرب؟ ومن المسؤول عن إدامتها ومن القادر على إخراج العالم منها؟ هل هو بوتين الذي قام

باجتياح عسكري بدأ شاملاً للاراضي الأوكرانية، مبرراً بحجة لراها البعض وجيهه ويراهم البعض الآخر غير كافية لإشعال حرب؟ أم بايدن الذي لا يخفى دوره المباشر والملح في هذه الحرب، بدءاً من التشهير بها قبل أن تبدأ ثم استقرار الدور على توفير كل ما من شأنه استنزاف روسيا، حتى لو أدى ذلك إلى تدمير أوكرانيا

وزعزعة أوروبا؟

يتحتمل بوتين مسؤولية

الاستجابة للاستدراج الأميركي، وهذا يكاد يكون جامعاً مشتركاً

توصل إليه كل المحللين على مختلف ميولهم واجتهاداتهم، ويرى كثير منهم، إن لم يكونوا

جميعاً، أن الرئيس الروسي وقع في خطأ سوء التقدير لإحجام

ردود الفعل على مستوى أوكرانيا

والعالم، وهذا ما يفسر طول أمم

الحرب مع تواضع الإنجازات

المفترضة على الأرض.

وإذا ما وقع الرئيس بوتين

له محاذيره الكارثية على الدولة

الروسية، أما الخيار الثاني فسوف

يسجل هزيمة يحاسب عليها من

تسبب بها.

الطرف المقابل، أي الرئيس

الأميركي جو بايدن، هو الذي هتأ

المسرح لعرض دموي وتدميري،

واستنزاف كوني طويل ومرهق،

وكان الحرب في أوكرانيا والإغراق

فلسطين قلب هذه الأمة العربية التي

والدمر، ممر إجباري لاستعادة

النقود التقليدي لأميركا المتراجعة

في كل مكان وإدبار القارة

اللاعبون الثلاثة الذين يتحكمون في مصير العالم يتعدون

عن منطقة التسويات المالوفة ويقربون كثيراً من منطقة الحرب الساخنة

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

وهذه المرة ربما تكون مباشرة وليست بالوكالات

صالح القلاب



العلاء حتى لإسرائيل والعدو الصهيوني.

إن المقصود بهذا كله هو أن «من

فأت قد مات»، وحيث إن حركة التاريخ

لم تتوقف عند لحظة واحدة... وهذا لا

في السابق ولا في اللاحق، وأن حتى

ما كان يوصف بالاتحاد السوفياتي

قد انهار انهاراً نهائياً... وأن جوزيف

تيتو الذي كان يصفه أتباعه بأنه

«العظيم» لم يبق له أي أثر... إلا الأثر

السياسي... وهذا وكما هو معروف

ينطبق على كل قادة ورؤوس الأحزاب

الشيوعية في أوروبا الشرقية، وعلى

رموز الانقلابات العسكرية العربية

ودون أي استثناء.

ولذلك ولأن هذا الماضي بخيره

وشره، وحقيقة أن شره أكثر كثيراً من

خير، قد رحل ونرجو أن يكون بلا أي

عودة، فإن المطلوب بالنسبة للمستقبل،

وما سيستجد أن نقندي عريباً بما

وصلت إليه معظم الدول الأوروبية

التي قد بادت ومبكر إلى وضع

أقدامها على طريق المستقبل الواعد...
والتي قد غادرت تلك المواقع السابقة...
وحيث إنها كلها كانت قد علقت كقلادة

سياسية وثقافية وفنية واقتصادية

في علق الاتحاد السوفياتي الذي

حلت محله روسيا هذه... التي هي

محصلة دروس متعددة وكثيرة لتلك

الفترة البائسة التي كان عنوانها

النظام الشيوعي... وما كان قد تردد

على لسان «الرفيق» ستالين... وأيضاً

وكارل ماركس... وليين:

والأردن... لا بل حتى في مصر...
والغرب كله.

وهنا فإنه لا بد من تجنب

ذكر الأسماء خشية من إغفال اسم

أحد الكبار العظام الذين كانوا في

طلعية النضال القومي السابق

واللاحق وحتى الآن، وهذا هو ما

تشهد عليه فلسطين... وما يعرفه

كل الذين كانوا وما زالوا طلائع

النضال القومي السابق واللاحق

وحتى الآن.

ثم وفي هذا المجال فإنني قد

تجنبت ذكر أسماء بعض الذين

كانوا في طليعة النضال القومي

المبكر وأيضاً واللاحق، خشية من

أن يفهمني البعض فيهما خاطئاً،

ولذلك فإنه لا بد من الإشارة إلى

أن قادة النضال القومي العربي

«الإسلامي المحتوي» كانوا إن ليس

كلهم فمعظمهم من المسيحيين

العرب من رموز لبنان الأساسيين

ورموز سوريا الطلائعيين...
وفلسطينيا مثل جورج حبش...
ووديع حداد والعديد من رموز

إلى الخليج الثائر... فزمن أول قد

حول، كما يقال، وهذا مع أن الحقيقة

تقتضي... القول والتأكيد على أن

الدول الخيجية قد باتت هي تاج

الأمة العربية الناصع.

ربما أن هناك من يعتبر أن هذه:

«فشة خلق» وحقيقة أنها: «فشة

خلق بالفعل»... وإلا فكيف ضاعت

فلسطين قلب هذه الأمة العربية التي

كان صهيل أحصنة فرسانها، ذات

لحظة تاريخية عظيمة، برعب الغرب

والشرق... والاتجاهات كلها... والله

أبكيك!

ما المطلوب بالنسبة للمستقبل؟

إلى الخليج الثائر... فزمن أول قد

حول، كما يقال، وهذا مع أن الحقيقة

تقتضي... القول والتأكيد على أن

الدول الخيجية قد باتت هي تاج

الأمة العربية الناصع.

ربما أن هناك من يعتبر أن هذه:

«فشة خلق» وحقيقة أنها: «فشة

خلق بالفعل»... وإلا فكيف ضاعت

فلسطين قلب هذه الأمة العربية التي

كان صهيل أحصنة فرسانها، ذات

لحظة تاريخية عظيمة، برعب الغرب

والشرق... والاتجاهات كلها... والله

أبكيك!

وحيقته أنه بالفعل قد «اختلف

حابلنا بنابلنا»... وهذا مع أنه لم

يعد يوجد في هذا الوطن الكبير

والعظيم لا حابل ولا نابل، وحيث

إن أبناء هذه الأمة العظيمة: «ذات

الرسالة الخالدة» قد أصبحوا

بصورة عامة فريسة لشذات الأفاق،

وعلى غرار ما هو عليه واقع الحال

في فلسطين... وفي غيرها على

امتداد الوطن العربي.

وهكذا وكما ترد وقيل قبل أكثر

من مرة فإنه، كما قال أحد رؤساء

تحرير الصحافة العربية، لو أنه

قد قدر للشاعر العظيم والمبدع

سليمان العيسى أن يخرج من

قبره، رحمه الله، ويرى هذا الوضع

العربي لحذف مطلع قصيدته:

«تشيد للدول العربية»، ولندم أشد

الندم على الوقت الذي أضاعه وهو

ينسج خيوط قصيدته الرائعة

التي قال فيها: «من المحيط الهادر

ليبيا: ما يشبه
عودة الروح

جمعة بوكليب

يوم الأحد الماضي قد بُدئ استفتاءيا بكل المقاييس، مقارنة بما سبقه من إسام، لكل من تعود، أولاً بأول، رصد ومتابعة ما يُنشر من أخبار وتطورات سياسية وعسكرية، على مواقع التواصل الاجتماعي الليبية، خصوصاً من كانوا مقلّي، ووجدوا على مسافة بعيدة من ليبيا جغرافياً.

في الفترة الصباحية، بدأت تلك المواقع تتناول الحديث عن آخر التطورات في أخبار العاصمة، التي شهدت في الأيام الأخيرة مواجهة عسكرية ساخنة، بعد فترة هدوء، اتاحت لسكان المدينة تنفس الصعداء، والعودة إلى ممارسة روتينهم الحياتي. إلا أن الاشتباكات الأخيرة أعادت التوتر إلى المدينة، وأعادت معه الخوف إلى القلوب. نسبة التوتر ازدادت علواً لدى تسارع الأخبار عن اشتباكات مسلحة أخرى لتلتها مباشرة، في مدينة الزاوية، على بُعد 40 كيلومتراً غرب طرابلس.

أهم الأخبار، في تلك الفترة الأولى، كان قيام مجموعة مسلحة، وصفت بأنها مجهولة الهوية، بالهجوم على مقر جهاز الأمن الخارجي في طرابلس، وسرقة ملفات أمنية سريّة، قبل إهانة ذات صلة بشخصيات سياسية وعسكرية على الساحة. وبعضها، حسب الأقاويل، يتعلق بأمن دول مجاورة، وقيام الأجهزة الأمنية بمطاردة الفاعلين المجهولين، بهدف استرداد الملفات المسروقة. تعددت الجهات التي كانت هناك استقطاب اصابع الاتهام لكن هناك شبه اتفاق، في تلك المواقع، على أن الفاعلين على علم ومعرفة بما تحويه الملفات، وعلى دراية بآماكن وجودها، وأنهم اتجهوا، بعد الاقتحام مباشرة، نحوها، ولم يتعرضوا لما عداها.

عقب ساعات قليلة، بدأت تتسرب أخبار عن سماع أصوات إطلاق نار بالقرب من مقر رئيس الحكومة في طرابلس. ولم يمض سوى وقت قصير حتى سري الخبر إلى كل المواقع. أغلب التكهّنات تمحورت حول سؤال يتعلق بإمكان وجود رئيس الحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة وقت الاشتباكات. فيما بعد أن الاشتباكات ليست ناجمة عن هجوم على مقر رئيس الحكومة، بل داخلية، نشبت بين أفراد كتبية الحراسة بالمقر، نتيجة خلاف على تقسيم مكافآت مالية مُنحت للكتيبة، مقابل ما قامت به من جهود في الدفاع عن الحكومة ورئيسها، خلال الاشتباكات التي حدثت في الأيام السابقة.

في المساء، ومن دون سابق إنذار، انقلبت الأمور في تلك المواقع بواقع 180 درجة، عقب دقائق قليلة من إعلان نتيجة جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، وتؤكد فوز كاتب شاب ليبي، اسمه محمد العباس، بالجائزة، بقدرة قادر، اختفى خطاب الكراهية والبداة، وادب دعاية الانفصال والتقسيم مثل فص ملح في كوب ماء، وتحولت في قائمة المفقودين.

إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن مطلع الأسبوع الحالي أنه يدعم أن تصبح اليابان عضواً دائماً بمجلس الأمن الدولي، يفتح من جديد النقاش حول العملية المقترحة لإصلاح المجلس الذي يعد من أهم مؤسسات الأمم المتحدة، وما يراه كثيرون خللاً واضحاً في تركيبته، والية عمله، والهيمنة التي يمنحها لخمسة دول فقط من خلال تمتعها بحق النقض (الفيتو).

بايدن ربما طرح هذا الأمر الآن في سياق التحركات الأميركية لمواجهة النفوذ الصيني المتزايد، والتمدد الذي باتت بكين تشكّله للولايات المتحدة اقتصادياً وعسكرياً. إضافة دولة أخرى من منطقة المحيط الهادئ مثل اليابان لمجلس الأمن ومنحها عضويته الدائمة، يمكن أن يوفر ثقلاً موازناً للصين في وقت تتزايد فيه التوترات في تلك المنطقة، ويحدد صراع النفوذ الدولي، ويعود العالم إلى صقيع الحرب الباردة. وكان لافتاً أنه وتزامناً مع تصريحه بشأن دعم عضوية اليابان في مجلس الأمن، أطلق بايدن تصريحات أخرى مثيرة للانبهال والجدل قال فيها إن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً لحماية تايوان إذا تعرضت لهجوم صيني، مشبهاً أي غزو صيني للجزيرة بالاجتياح الروسي لأوكرانيا.

بغض النظر عن وداع بايدن في اختياره هذا التوقيت لإعلان دعمه لطلب اليابان العضوية الدائمة في مجلس الأمن، فالحقيقة أن النقاش حول إصلاح هذا المجلس قديم قدم الأمم المتحدة ذاتها، وظل يتعثر بسبب تضارب المصالح والرؤى، وكانت العقدة الأكبر هي حق النقض، الذي يعد في تقديره كعب أخيل في عملية الإصلاح المطلوبة، ما دام هناك دول تمارس من خلاله هيمنة تخل بمفهوم العدالة والمساواة في الأمم المتحدة.

فمُنذ تأسيس الأمم المتحدة قبل 77 عاماً كُرّست الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وتحديداً أميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين هيمنتها على المنظمة الدولية، من خلال منح نفسها ميزة وقوة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، مما يتيح لها حماية مصالحها ويمنحها من عرقلة أي قرار يتضارب مع هذه المصالح. صحيح أن المجلس يتكون من 15 دولة حالياً لكن مركز الثقل فيه يبقى في الأعضاء الخمسة الدائمين الذين يملكون وحدهم حق النقض. لذلك كانت هناك دائماً أصوات تدعو إلى إلغاء هذا الحق الذي يخل بمبدأ العدالة والمساواة في المنظمة الدولية، بل ويعرقل قراراتها أحياناً. فما فائدة أي

مجلس الأمن.. هل يصلح العطار ما أفسده الدهر؟



عثمان ميرغني

إصلاحات إذا بقي حق الفيتو في يد دول تستخدمه متى شاءت لعرقلة أي إجراء أو قرار، بما يعني شل إرادة الأغلبية؟ بعض الدول مثل بريطانيا وفرنسا تقول إنها لم تستخدم حق النقض منذ عام 1989، وترى أن الخلاف حول هذا الأمر لا ينبغي أن يعوق أو يعطل عملية الإصلاح في كل المجالات المتاحة. لكن هذا الموقف لا يحل الإشكالية المتمثلة في وجود حق النقض أصلاً، لا سيما أن دولاً أخرى مثل أميركا وروسيا استخدمته مراراً وتكراراً. والمفارقة أن آياً من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يستطيع إذا أراد عرقلة عملية الإصلاح في المنظمة الدولية التي ينادي بها كثيرون، ويعولون عليها من أجل إعادة التوازن لمنظمة أسهمت بلا شك في السلم العالمي، من خلال نزع فتيل كثير من المنازعات، سواء بالقرارات أو بإرسال قوات حفظ السلام، ويمكن أن تقوم بدور أكبر في وقت يشهد فيه العالم توترات متزايدة ويعود إلى عصر الحرب الباردة.

عملية إصلاح مجلس الأمن وتوسيعه في فئتي الأعضاء الدائمين وغير الدائمين تلتقي تأييداً واسعاً، لكنها على الرغم من ذلك ظلت تصطدم بالخلافات وتراوح مكانها منذ تسعينات القرن الماضي. فتغيير تكوين مجلس الأمن لا يتم إلا بتعديل ميثاق الأمم المتحدة الذي يحدد في المادة 108 أن التعديل يمكن بقرار من الجمعية العامة يوافق عليه ثلثا أعضاء الجمعية، ويصدق عليه ثلثا الأعضاء، من بينهم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وقد حدثت هذه العملية مرة واحدة فقط عندما تم رفع عدد أعضاء مجلس الأمن إلى 15 عضواً وهو العدد الحالي، وذلك بزيادة عدد الأعضاء غير الدائمين من ستة إلى عشرة.

حتى الآن هناك ما يشبه التوافق على توسيع المجلس إلى 24 عضواً وربما أكثر

قليلاً. وهناك عدد من الاقتراحات المقدمة من بينها اقتراح من الفريق التابع للأمم العام للأمم المتحدة، بإضافة تسعة مقاعد منها ستة مقاعد دائمة، لكنها لا تتمتع بحق النقض، وثلاثة مقاعد بالانتخاب كل عامين. وفي حال لم يؤخذ بهذا الاقتراح يكون البديل فئة جديدة من ثمانية مقاعد قابلة للتجديد كل أربع سنوات، ومقاعد جديدة غير قابل للتجديد لمدة عامين.

وفقاً لميثاق الأمم المتحدة فإن مجلس الأمن «يقطن المبادئ الرئيسية للعلاقات الدولية، من المساواة في السيادة بين الدول إلى حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية»، لكنه بالتأكيد ووفقاً لوقائع التاريخ وشواهد، كثيراً ما فشل في هذين الأمرين. فليس هناك مساواة حقيقية بين الدول في ظل تمتع خمس دول في مجلس الأمن بحق الذي كثيراً ما استخدم لحماية المصالح الخاصة لهذه الدول، حتى لو تضاربت مع مواقف ومصالح ورغبات غالبية الدول الأعضاء في الجمعية العامة. أما بالنسبة لسائلة حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية فقد حدثت ولا حرج، لأن في مجلس الأمن وبوجه خاص أميركا وروسيا كثيراً ما خرقت هذا الأمر واستخدمت القوة، أو سكتت عن استخدام بعض حلفائها للقوة، أو دعمتهم باستخدام حق النقض. وفي حين أنه يمكن لمجلس الأمن أن يلجأ إلى فرض عقوبات، أو حتى السماح باستخدام القوة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين أو استعادتهما، كما حدث في عدد من الحالات، فإن هذا الأمر لا يمكن تطبيقه على الدول الخمس دائمة العضوية، لأن آياً منها يمكن أن يمنع التنفيذ أو حتى صدور القرار باستخدام حق النقض.

إصلاح مجلس الأمن سيبقي في تقديره يدور في حلقة مفرغة، إذا لم يتم إلغاء حق النقض، فالمشكلة ليست في أن يكون للأعضاء الجدد الذين سيضافون للمجلس حق النقض أو لا يكون، بل في وجود مثل هذا الحق لأي من الأعضاء، لأنه يُخل بمبدأ العدالة والمساواة، ويعطي أفضلية لدول بعينها يمكن أن تسيء استخدامه لحماية مصالحها. ولأن الإلغاء لن يكون سهلاً في ظل تمسك الدول الكبرى به، فعلى الأقل يتم وضع آليات تقيد استخدامه، وتضع ضوابط تمنع استغلاله، وذلك كإجراء مرحلي إلى أن يلهم العالم بحل يجعل مجلس الأمن ضامناً بالفعل للأمن والسلم الدوليين ويمنظور أكثر عدالة، وأكثر تمثيلاً للعالم من دون فرز أو هيمنة.

رياح الحوارات
العربية

حمد الماجد

كوة صغيرة من الأمل في آخر النفق العربي فتحتها دعوات للحوار الوطني الشامل في كل من مصر والجزائر وتونس، والعدد «العربي» مرشح للزيادة. وفي تقديري أن الفرصة مواتية والتوقيت مناسب بعد أن انطفأ لهيب الثورات العربية، وانقنع دماغها وتفتت بعدها كيبات وخارت أنظمة، وتحول بعضها إلى دول «فاشلة» لا هي من الأحياء فترجى ولا من الأموات فتعنى، وادركت الشعوب «الثائرة» وبالحقائق على الأرض والأرقام والإحصائيات أن تكلفة الثورات باهظة الثمن، بل كارثية المآلات والنتائج، قتلت مئات الآلاف وشردت الملايين ودمرت اقتصادات وأضرب بعضها في مقتل، ولهذا أدارت شعوب الثورات العربية ظهرها لمحاولة أن يبعث الثورات من مرقدها، ويحيي شعلتها وينفخ في رمادها، تؤزها من حياضها ويصون أبنائها، ويستحيون نساءهم ويسبون بناتهم.

وفرصة الحوارات العربية أيضاً تبرزها متغيرات عالمية خطيرة، قرع جرسها صراع بالوكالة بين الدول النووية الكبرى على الفري الأوكراني، واقترب فيها عود النخب من فئيل القنبلة النووية، فاندلعت أزمات اقتصادية وغذائية عالمية، فاصبحت حكومات ومعارضات ومستقلين ولا مبالين، مهددة بالخرق في وحل أزمات سياسية واقتصادية خطيرة، تتطلب من كل ركاب هذه السفن الاجتماع على «كلمة سواء»، وتفرض على كل الأطراف تنازلات صعبة مؤلمة، فليس من العقل ولا المنطق ولا النظر في مصالح الأوطان العليا أن يرى الجميع بعض النخب في قاع سفينة الوطن، فينبشغل المتنازعون عنها في تصفية حسابات شخصية، ومارب أنية لثانية، لتعرض السفن الوطنية العربية للخطر وغرق الجميع لا سبغ الله.

إن القبضة الأمنية الشديدة للأنظمة عند التحولات الكبرى، كالتفترات التي في ترتيبات وتراتبية الحكم، مفهومة، فهي كجرعة الدواء المرة، ولكن إذا انتفت أسبابها بعدد الأوطان العربية عن مسببات الثورات وغترات الاضطرابات، فحينها يكون الوقت مناسباً لتتحول القبضة الأمنية من متشددة إلى متراخية، ومن قاسية إلى حانية، ليتهيأ المناخ لحوارات وطنية صادقة تُدني ولا تقصي، تُقرب ولا تبعد، وتحنو ولا تقسو، وهذا ما بدأت الشعوب تتلمس من دعوات الحوار التي انطلقت في عدد من دول الثورات العربية.



النخب الثقافية والزوايا الضيقة؟



كفاح محمود

الحكايات كرموز لألمة، حتى باتت عوراتهم وظهرت عيوبهم في أبيض ما يمكن أن يكونوا أمام شعوبهم، فكثرت حقاً واحدة من أكثر الأزمات انكساراً، بل أكثرها ذهولاً وإحباطاً أصاب مؤيديهم ومعتنقي أفكارهم ووعاظ مجالسهم ومناسباتهم؛ ولعل في تاريخنا القريب موعظ وعبراً ومواقف تختصر ما نحن فيه وما إلى إلبه بعض انظمتنا السياسية ورموزها التي أوهمت الكثير بشعاراتها وتصرفاتها.

قال ميشيل عفلق مرة عن صدام حسين إنه «تعمه من نعم السماء علينا»، ولقد شهدنا فيما بعد مدى تأثير ذلك التوصيف على سلوك كل من صدام، وعن القذافي حدث ولا حرج، وكيف تحول الأفتان إلى ما ينبتة التقديس من طوفان المديح الذي كاله مجموعة من المنافقين والانتهازيين ووعاظ السلاطين لهم.

تحدث مرة الفنان السوري الكبير دريد لحام في تقريره لاستقبال القذافي في بيته بالنام، وهو جواب ربما يبرر علاقة كل الفنانين والشعراء والنخب الثقافية الكبرى بالرؤساء الطغاة الذين سقطوا أو في طريقهم للسقوط: ما تعليقك على الزيارة التي قام بها الزعيم الليبي معمر القذافي لمزك؟ فجاب قائلاً: «الزيارة تفتت بناءً على طلب رسمي ورغبة من هذا الرجل في عام 2008 عندما كانت دمشق تستضيف القمة العربية، وبالتأكيد أنني لست نبيلاً لأعرف عام 2008 أن القذافي سيرتكب ما يرتكب عام 2011 ولم يكن غيري يعرف... الزيارة في المجمل لم يعترضوا عليها عام 2008 بما أسوة بالنخب والزعماء السياسيين وغيرهم، وتذكر جميعاً المئات من أولئك الذين كنا نراهم في مهرجانات الربيع والمخني وأبي تمام، وأيام الربيع في الموصل وبابل، ومثلها في ليبيا وسوريا واليمن والكثير من البلدان التي يحفل رؤسائها بهكذا مناسبات، ولا أظنني ظالماً إن سألت كم هو عدد المنقذين العرب وغيرهم من كل أجناسهم الأدبية والفنية والثقافية، ممن دعاهم القيد، أو القائد الضمور، أو أسد الأمة، وأمثالهم، ورفضوا دعواتهم لانهم ظالمون ومستبدون، إلا من كناه الله شرهم وخيرهم».

لم توضع النخب الثقافية على مختلف اختصاصاتها وتوجهاتها في زوايا ضيقة، كما وضعت فيه منذ إسقاط نظام حزب البعث في العراق وما تلاه بعد ذلك في ليبيا وغيرها، والتي كانت تعيش في ظل أنظمة شمولية سرعان ما تهاوت بمجرد تدخل أجنبي أحدث تغييراً فورياً حاداً انعكس بشكل كبير على تلك النخب التي أصيبت بالذهول والحيرة والإحباط والإحراج إزاء العاصفة التي اكتسحت تلك الأنظمة الفاسدة وزعماءها الذين أدلوا شعوبهم وخذروهم بشعارات كاذبة، تم تبريرها من خلال أجهزة إعلامهم التي اختزلت الأوطان بأشخاصهم وأحزابهم، واستغلوا حالات الانكسار والهزيمة لدى الكثير من هذه النخب في عترياتهم التي تكشف وتنفذت بعد ساعات من انهيار هيكلها السلطوية، خصوصاً أولئك الذين تصورهم أبطالاً ومحزري شعوب، ناهيك بما فعلته عطايا تلك الأنظمة وكويونات النفط والبتروبول أو مجموعة القرارات والقوانين

الارتجالية والمهرجانات الأدبية والفكرية والثقافية والعلمية والرياضية، التي كانت تتعنى وتمجد الرئيس القائد والزعيم العظيم، موظفة تلك المهرجانات لعرض أفكاره ومنجزاته الخارقة؛ وربما لأسباب كثيرة تتعلق بطبيعة مجتمعاتنا ظل المتخفق حاله حال معظم الناس مرتبطاً بشخص الزعيم والمنفذ والقائد، كونه رمزاً وراثياً متراكماً في ذاكرته المرتبطة بالقرية والعشيرة، حيث تبدو الصورة النمطية المتوارثة للبلبل التاريخي.

إزاء ذلك كانت هناك أيضاً مجاميع أخرى من المثقفين تضمها سجون رهيبة، أو هُجرت أو هاجرت وتحملت كل ماسي ذلك الرحيل القسري، لأنها كانت ترفض من توافق أو تؤيد ذلك القائد الهمام ونظامه الشمولي، بينما انعزل آخرون إلى زوايا بعيدة عن الأضواء، درجة أنهم استبدلوا بمهنتهم وإبداعاتهم أشغالاً وأعمالاً أخرى لا علاقة لها بالثقافة وعوالمها، وبعيدة عن الأضواء ودوائر التأثير؛ ولن نتحدث عن كل الذين

اكتسحتهم العاصفة، ولكننا نتذكر بالأم شديد جموع المثقفين من كل التخصصات والاتجاهات في الأدب والفن والفكر والقضاء والرياضة والعلم الذين كانوا يتهافون إلى الطغاة وغيرهم من القادة في مهرجانات ومناسبات يقدمون فيها خدماتهم، مقابل ما كانوا يحصلون عليه من أجور قيد أنملة واحدة عن مبادئها، أو أسال في تحقيق أهدافهم ومن شعراء الخلفاء في تاريخنا، مدحاً وتعظيماً مقابل صرر الذهب والدينارين، أو ربما مقابل الحصول على الأمن والأمان والستر على الحال والأحوال، تلك الأجور والوعود والرشى التي صنعت أذانهم وأعمت أبصارهم عما كانت تعاني شعوبهم من الألم وعذاب وقهر، وللانصاف ليس الجميع كانوا يهدد المواصلات، فيقيم من فعلها خضية وتميم وإبادة وقطع للارزاق، وتدبر من كان موظفاً يؤدي عملاً روتينياً حتى في عمله الإبداعي، ومنهم أيضاً من كان من دون قضية ويعمل كأي موظف

النفط (برنت)
أمس: 113,41
السابق: 113,74

الذهب
أمس: 1865,66
السابق: 1850,09

البيتكوين
أمس: 29470
السابق: 29752

القمح
أمس: 213,45
السابق: 213,85

القمح
أمس: 1138,00
السابق: 1135,50

النفط الخام
أمس: 132,00
السابق: 130,00

اقتصاد ECONOMY

خبراء لـ التنرف الأوسط: تحسينات تنظيمية وتشريعية تضع المملكة على الخريطة الدولية السعودية تقفز إلى مراكز متقدمة في «مؤشر السياحة العالمي»

الرياض، بندر مسلم

تمكنت السعودية من تحقيق قفزات كبيرة في القطاع السياحي مؤخراً توج ذلك وصولها إلى المركز 33 في مؤشر السفر والسياحة الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي متقدمة 10 دول دفعة واحدة قياساً بعام 2019.

وأكد خبراء لـ «الشرق الأوسط» أن الإنجاز الجديد للمملكة جاء نتيجة للتحسينات في الأنظمة التشريعية والتنظيمية وفتح المجال أمام القطاع الخاص للدخول في المشاريع العملاقة التي تشهدها البلاد، علاوة على وضع البرامج والخطط التي أسهمت في تحقيق السعودية مراكز متقدمة في المجال السياحي لتضع بصمتها على خارطة العالمية.

وقال أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، إن القطاع يحظى بمتابعة مباشرة من ولي العهد أنحاء العالم بحلول 2030، خاصة بعد أن فتحت حدودها لاستقبال السياح عبر إصدار التأشيرات الإلكترونية مما كان له أثر إيجابي وروى فعل من السياحة المحلية والدولية، بالإضافة إلى العلامات الدولية الكبرى التي أعلنت مؤخرًا عزمها تدشين مشاريعها السياحية في المملكة.

من جانبه، أوضح ماجد



السعودية فتحت حدودها في 2019 عبر إصدار تأشيرات إلكترونية لتسهيل إجراءات السياحة داخل المملكة (الشرق الأوسط)

الحكير، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد المحسن الحكير لـ «الشرق الأوسط» أن السعودية تضي قدماً لتحقيق قفزات كبيرة في المؤشرات الدولية، لا سيما أن المملكة تسارع الزمن والخطوات لتضع نفسها ضمن خارطة السياحة العالمية.

وأبان الحكير، أن الجهود المبذولة من المملكة لإطلاق المبادرات والبرامج التي تحسن البيئة التشريعية للسياحة المحلية ساهمت في جعلها جاذبة للاستثمارات الأجنبية واستقطاب العلامات الدولية الكبرى للدخول في السوق السعودي.

وأبان الحكير، أن الجهود المبذولة من المملكة لإطلاق المبادرات والبرامج التي تحسن البيئة التشريعية للسياحة المحلية ساهمت في جعلها جاذبة للاستثمارات الأجنبية واستقطاب العلامات الدولية الكبرى للدخول في السوق السعودي.

العام والخاص، وكذلك شغلت المركز العاشر في بيئة الأعمال الذي يقيس مدى دعم السياسات الوطنية لممارسة الأعمال. وكانت المملكة قد فتحت أبوابها للسياحة في 2019 واستأنفت استقبال السياح ضمن خطوات استكمال التعافي في العام الماضي، وتوج ذلك باستقطاب الزوار من مختلف دول العالم بعد تخفيف القيود الاحترازية الخاصة بكورونا.

وعملت المملكة على ترجمة استراتيجية تنمية السياحة الوطنية وتطوير الوجهات السياحية واستقطاب أفضل الفنادق العالمية وبناء تجربة مميزة للزوار وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وحققت السعودية نمواً قدره 34 في المائة في عدد الرحلات السياحية المحلية مقارنة بـ 2019، ويأتي هذا التقدم نتيجة للخطوات الجادة التي بذلتها البلاد للاستثمار في قطاع السياحة، وتوالت ذلك مع توفير التسهيلات لممارسة الأعمال والاستثمار بالتعاون مع كل القطاعات الحكومية، ومنها المركز الوطني للتنافسية والهيئة العامة للإحصاء.

ويعتبر مؤشر تطوير السفر والسياحة نسخة محدثة وموسعة من مؤشر تنافسية السفر والسياحة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

إطلاق شركات واتفاقيات كبرى تعزز القطاع السياحي في السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شهد مؤتمر مستقبل الضيافة الذي اختتم فعالياته أمس (الأربعاء) في الرياض، شركات عالمية تعزز القطاع السياحي في السعودية، أبرزها إعلان شركة البحر الأحمر للتطوير عن توقيعها 3 اتفاقيات جديدة مع علامات تجارية مرموقة لإدارة وتشغيل مجموعة من فنادق المرحلة الأولى من وجهة البحر الأحمر في المملكة.

وشدد وهذان القاصي، رئيس قطاع الأعمال في صندوق التنمية السياحي السعودي، على الالتزام

الذي يلعبه الصندوق من خلال تمكين المستثمرين من القطاع الخاص من المشاركة في التنمية.

وأضاف القاضي أن مشروع «نوبو» يعكس ثقة المستثمرين بمنح الاستثمار في الوقت الحالي وما يتم تقديمه من دعم لمشاريع التنمية السياحية، لافتاً إلى أهمية هذه المشاريع التي تبرز الدور المحوري للقطاع الخاص في الدفع بعجلة التنمية السياحية والاقتصادية بالمملكة. من ناحيته، أكد سلطان العتيبي، الرئيس التنفيذي لشركة دور للضيافة لـ «الشرق الأوسط» أن

أحد أهم مكتسبات المؤتمر تبادل الأفكار والخبرات بين قادة الصناعة والاستثمار في قطاع الضيافة، حيث جاء عقد أزمة جائحة «كورونا» التي أثرت على جميع البلدان، غير أنه بدأ يستعيد عافيته بشكل متنامي، الأمر الذي انعكس على الأداء في الربع الأول من العام الحالي.

وذكر أن المؤتمر أثمر عن إطلاق العديد من الشراكات الاستثمارية في الصناعة والمشغلين العالميين المتواكب مع متطلبات المرحلة المقبلة من النهضة. ولغت العتيبي إلى أن مكتسبات رؤية 2030 وبرامج

استراتيجية وزارة السياحة التي أطلقت هيئة السياحة السعودية من أجل تطوير المملكة وتضمها ضمن أهم الجهات الاقتصادية السياحية المقبلة للعالم، مع تعزيز إمكانات الاستثمار من خلال صندوق الأجيال دليل على تزايد إقبال رواد القطاع على الفرص في سوق السياحة المتنامية بوتيرة متسارعة للغاية في المملكة، كاشفاً عن بلوغ عدد المنضمين للوجهة نحو 12 علامة عالمية، فضلاً عن تسجيل اثنتين من ضمن أول حضور لمنجعاتها في الشرق الأوسط في وجهة البحر الأحمر، الذي يرسم

مستقبلاً مشرقاً لقطاع السياحة في البلاد.

وستنضم شركات الضيافة الفاخرة الثلاث إلى مجموعة من أبرز علامات الضيافة العالمية التي أبرمت اتفاقيات لإدارة وتشغيل الفنادق سابقاً في وجهة البحر الأحمر، أبرزها «إيدشون هوتيلز» و«فنادق منتجعات سانت ريجيس»، التابعة لـ «مجموعة ماريوت الدولية»، و«فنادق منتجعات فيرمونت»، و«رافلز للفنادق» و«منتجعات سانت ريجيس»، التابعة لمجموعة اند ريزيدنسيز»، التابعة لمجموعة الضيافة العالمية «أكور».

الهند لمواصلة شراء النفط الروسي «الرخيص»... وبايدن لا يستبعد قيوداً على التصدير النفط يصعد بدعم قلة الإمدادات وقوة الطلب

لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس الأربعاء، مدفوعة من قلة الإمدادات وتوقعات بزيادة الطلب مع ترقب بدء موسم السفر الصيفي في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط.

وبحلول الساعة 15:12 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يوليو (تموز) 0,3 في المائة إلى 113,92 دولار للبرميل. وازادت العقود الآجلة لخام برنت 0,1 في المائة يوم الثلاثاء وتسجل زيادة لخامس يوم.

كما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم

يوليو 0,5 في المائة إلى 110,21 دولار للبرميل. وتم تسوية العقد بانخفاض 52 سنتاً يوم الثلاثاء.

وتواصل إمدادات الخام العالمية انخفاضها مع تجنب المشترين النفط القادم من روسيا، ثاني أكبر مصدر عالمي، في ظل العقوبات المفروضة على موسكو بعد غزوها لأوكرانيا.

وقال مسؤول حكومي بارز أمس، إن الهند ستواصل شراء «نفط رخيص» من روسيا، لكنها لم تتفق بشكل نهائي على شروط الخصم. وأضاف المسؤول أن متوسط السعر الذي يشتري به ثالث أكبر مستورد للخام في العالم يزيد على 100 دولار للبرميل.

وتواجه إمدادات الخام في

قائلة: «يمكنني أن أوكد أن الرئيس لا يزال أي أدوات من على الطاولة».

وصدرت الولايات المتحدة نحو 8,6 مليون برميل يومياً من النفط والمنتجات المكررة في 2021. وهو ما يزيد قليلاً عما استوردته، بحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ويعارض منتجو النفط الأميركيون قيود التصدير، مجدولين بأنها قد تتعارض مع مساعي الولايات المتحدة لدعم الدول الأوروبية الساعية لتقليل مشترياتها من روسيا.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض لـ «رويترز» إنه في حين أن «كل الأدوات تدق على الطاولة» خفض أسعار الطاقة

فان الإدارة تركز بشكل أساسي على السحب من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي وتوسيع مبيعات أنواع البنزين التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الإيثانول.

واظهرت بيانات من الحكومة الأميركية أمس، أن مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 20 مايو (أيار) إلى 419,8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين استطلعت «رويترز» أراءهم والتي كانت تشير إلى انخفاض قدره 737 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزون الخام في

مرکز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما تراجع بمقدار 1,1 مليون برميل الأسبوع الماضي. وأشارت البيانات إلى أن مخزونات البنزين انخفضت 482 ألف برميل إلى 219,7 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن تهبط 634 ألف برميل.

وارتفعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1,7 مليون برميل إلى 106,9 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 917 ألف برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام هبط الأسبوع الماضي بمقدار 903 آلاف برميل يومياً إلى 2,15 مليون برميل يومياً.

أميركا تلغم طريق ديون موسكو

واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»

وتبلغ قيمة الدين الخارجي لروسيا وفقاً لوزارة المالية الروسية، ما يقرب من 4500 إلى 4700 مليار روبل (حوالي خمسين مليار يورو المائة من إجمالي الدين العام للبلاد.

وسبق لروسيا أن تخلفت عن سداد ديون محلية بالروبل خلال الأزمة المالية في 1998، لكن البلاد لم تتخلف عن سداد دين خارجي منذ 1918 عندما رفض الزعيم البولشفي فلاديمير لينين الاعتراف بالديون التي ورثتها موسكو عن نظام القيصر بعدما استباحه ب الثورة البولشيفية في 1917.

وفي غضون ذلك، أعلن «بنك روسيا» المركزي، في بيان يوم الأربعاء، أنه سيعقد اجتماعاً استثنائياً اليوم الخميس بشأن سعر الفائدة الرئيسي. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن البنك أنه سيعقد اجتماعاً يركز على مستوى سعر الفائدة الرئيسي، على أن يتم إعلان القرار الذي يتم اتخاذه صباح اليوم أيضاً، بتوقيت موسكو.

وكان نائب محافظ البنك المركزي اليكسي زايتوكتين قال في وقت سابق إن اتجاهات التضخم الحالية ومعدل ارتفاع الأسعار يتباطأ بشكل ملحوظ، مضيفاً أن البنك يرى إمكانية إعلان المزيد من خفض الفائدة الرئيسية خلال 2022.

الرئيسية ب 3 في المائة إلى 14 في المائة في 29 أبريل، وأرجع هذا إلى أن المخاطر ذات الصلة بالأسعار والاستقرار المالي لم تعد تشهد ارتفاعاً. وكان البنك خفض الفائدة أيضاً ب 3 في المائة إلى 17 في المائة في 8 أبريل، بعدما رفعها بشكل حاد من 9,5 إلى 20 في المائة في 28 فبراير، بعد أيام قليلة من انطلاق الغزو الروسي لأوكرانيا.

الاقتصاد الياباني يتعافى من تداعيات «كورونا»

طوكيو، «الشرق الأوسط»

وتكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، أن تغيير تعبيرات التقرير يعكس تحولاً في المجتمع الياباني؛ حيث «يستمّر تحسن الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية رغم ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا» (كورونا المستجد).

وأشار التقرير في الوقت نفسه إلى استمرار المخاطر الكامنة التي تهدد الاقتصاد، مثل ارتفاع أعداد إصابات «كورونا» في الصين، الذي أدى إلى إغلاق واسعة النطاق هناك، ما تسبب في اضطراب جديد لسلاسل الإمداد.

ويتوقع التقرير زيادة الإنفاق الخاص، بفضل اتجاه مزيد من اليابانيين إلى قضاء أوقات كبيرة خارج المنازل، والقيام برحلات عمل في أعقاب تخفيف إجراءات مكافحة «كورونا» (أواخر مارس (آذار) الماضي. كما أصبح في مقدور اليابانيين قضاء عطلة نهاية الأسبوع بأي شكل بعد رفع كافة القيود التي كانت مفروضة على أنشطة الترفيه في أواخر أبريل (نيسان) الماضي.

في الأثناء، دعا مجلس النظام المالي الياباني إلى الحفاظ على هدف التوازن المبدئي في العام المالي 2025. كما أشار

إلى توازن مبدئي في الميزانية بحلول عام 2025، وهو أحد أشكال التوفيق وتحسين الأوضاع بين الإنفاق العام والدخل العام.

وتكرت وكالة «بلومبرغ» أن المجلس قال في اقتراح نشر الأربعاء، إنه بافتراض مستويات متزايدة من الغموض العالمي، من المهم امتلاك قدرة مالية تدعم الإنفاق في المستقبل.

وقال وزير المالية شونيتشي سوزوكي في أواخر العام الماضي، إنه لا بد من الحفاظ على هدف التوازن المبدئي في العام المالي 2025.

إلى أنه عندما ترتفع عائدات السندات، سوف ترتفع أيضاً مدفوعات اليابان المرتبطة بالديون، ما يضغط على القدرة المالية للبلاد.

وامس، قال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي إن ارتفاع أسعار المواد الخام بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا ربما يعرقل التعافي الاقتصادي لليابان من جائحة «كورونا»، وذلك في الوقت الذي تقدم فيه الحكومة مشروع موازنة إضافية للبرلمان لمواجهة التضخم.

ونقلت صحيفة «جايان توداي» عن سوزوكي القول

لدى تفسيره للحاجة الماسة لإقرار موازنة إضافية بقيمة 2,7 تريليون ين (21 مليار دولار) للعام الذي بدأ في أبريل الماضي إن «الغموض بشأن المستقبل الاقتصادي تفاقم عقب عدم استقرار الأسعار وإمداد النفط الخام والحبوب».

وسوف يتم استخدام الموازنة الإضافية لتمويل جزء من حزمة الإنقاذ التي تبلغ قيمتها 6,2 تريليون ين، والتي تم إقرارها في أبريل الماضي، كما أن الحكومة تهدف للحصول على الموافقة البرلمانية خلال هذا الشهر.

مكون موسكو من تجنب التضخم من السداد. والأسبوع الماضي قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إن واشنطن كانت قد اتخذت القرار من أجل «توفير مهلة زمنية لإجراء تحويلات منظمة ومن أجل تمكين المستثمرين من بيع الأوراق المالية». وأشارت إلى أن الولايات المتحدة ستوقف العمل على الأرجح بالإعفاء الذي يسمح لموسكو بأن تسدد ديونها الخارجية بالروبل.

وفي 29 أبريل (نيسان) أكدت حاكمة البنك المركزي الروسي إلغرا نابوليونا أنه «لا يمكننا الحديث عن تخلف عن السداد»، معتقدة في الوقت نفسه بأن موسكو تواجه

تقرير يكشف عن ارتفاع عدد الجهات العاملة إلى 7 آلاف منظمة بنسبة نمو 166%

2,1 مليار دولار حجم مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي السعودي

الرياض، عمر البديوي

أظهر تقرير «أفاق القطاع غير الربحي» ارتفاع عدد المنظمات غير الربحية المسجلة في السعودية إلى حوالي سبعة آلاف منظمة، بنسبة نمو بلغت 166 في المائة، وزيادة مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي للمملكة بأكثر من 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار) سنوياً.

وأشار التقرير الصادر من مؤسسة الملك خالد - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - إلى وصول عدد المستغلين في منشآت القطاع غير الربحي السعودي لأكثر من 72 ألف موظف وموظفة، بنسبة توظيف وصلت إلى 78 في المائة.

وقال المهندس خالد الحاجي، المشرف العام على قطاع الاستراتيجية في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لـ «الشرق الأوسط» إن السعودية هي واحدة من دول مجموعة العشرين تتكامل القطاعات الثلاثة فيها، وهو أحد توجهاتها الاستراتيجية والتنمية بما يحقق اقتصاداً مستداماً ومجتمعاً حيوياً، وتعمل منظمات القطاع غير الربحي في تلبية الحاجات الاجتماعية والإنسانية في جميع مناطق المملكة من مدن ومحافظات وقرى ووجهج. وعن أبرز تحديات المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي أوضح



السعودية مستمرة في تحقيق مستهدفات النهوض بالقطاع غير الربحي (أ.ف.ب)

الحاجي، أن فريق عمل المركز يعمل على جعل هذا القطاع فاعلاً ومساهمًا في التنمية بالسعودية انطلاقاً من واجبه في قيادته وتمكينه وتطوير البيئة التشريعية الداعمة، وتطبيق ممارسات الالتزام لتحقيق نمو القطاع والمساهمة الفاعلة في منظومة التنمية.

وواصل أنه سيركز فريق عمل المركز على ركائز استراتيجية خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، ومنها البناء المؤسسي وتعزيز الثقة بالمركز والقطاع غير الربحي، وتفعيل المشاركة النوعية، وأن يكون محركاً استراتيجياً للمجال، وأخيراً التطوير والنمو الكمي والنوعي للقطاع.

وأبان أنه ستكون أولوية المركز في المرحلة الأولى من دورته الاستراتيجية قائمة على الداخل في السعودية، إلا أنه بالمقابل يعمل للاستفادة من التجارب الدولية لتنمية القطاع والتشارك مع بيوت الخبرة العالمية، ومراكز الدراسات والمعرفة في القطاع عالمياً، بما يعزز

مكافة المملكة في هذا الجانب. وأضاف «تشارك 28 وحدة إشرافية، تتبع لعدد من الجهات الحكومية، تختص بالإشراف على الجهود غير الربحية فنياً ووفق اختصاصها». وعن الإضافة التي ستقدمها مدينة الأمير محمد بن سلمان غير

الربحية في المجال، أكد الحاجي أن المدينة تعتبر نموذج إلهام وإبداع لكل المهتمين بالقطاع على الصعيد المحلي والعالمي، وستقدم المدينة منتجات مبتكرة للأعمال في المجال وستنقل مستوى تقديم الخدمات إلى مستويات مرموقة، عبر الفضاء الحيوي والتنموي الذي ستخلقه بين الأفراد والجهات العاملة في القطاع. ووضعت رؤية السعودية 2030 خطة واضحة لتنمية وتطوير القطاع غير الربحي، حسب ما ورد في برنامج التحول الوطني الذي صدر عنه المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بصفتها أحد مبادرات البرنامج، يساهم في تحقيق أحد محاور الرؤية وهو «وطن طموح»، بينيه «مجتمع حيوي»، و«اقتصاد مزدهر».

ويعد القطاع أحد السواعد التنموية على المستوى الاقتصادي، وتستهدف الرؤية من خلاله أن يساهم بما نسبته 5 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030.

ويتضمن الأداء الاقتصادي للقطاع، المساهمة في سوق العمل من خلال التوظيف، وتقديم الخدمات برسوم لغير المستفيدين من القطاع، وتقديم المشورة لأي من الجهات وفق اختصاصها، والوصول بعدد المتطوعين إلى مليون متطوع، لتعليم دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيلها، لا سيما في المجالات التنموية المستدامة.

123% ارتفاع

الصادرات النفطية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

سجلت قيمة الصادرات النفطية السعودية خلال مارس (آذار) الماضي 113,9 مليون ريال (30 مليون دولار)، مقابل 51,1 مليون ريال (13 مليون دولار) في ذات الشهر من العام الفائت، بارتفاع قدره 62,8 مليون ريال (16,7 مليون دولار) بنسبة 123 في المائة.

وارتفعت الصادرات السلعية السعودية غير النفطية بنسبة 29,4 في المائة في الربع الأول من العام الجاري قياساً بذات الفترة من العام الماضي لتسجل 77,8 مليار ريال (20,7 مليار دولار) مقابل 60,1 مليار ريال (16 مليار دولار).

ووفقاً لتقرير صادر من الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أمس، فقد انخفضت قيمة الصادرات غير النفطية بالمقارنة مع الربع الرابع 2021 بمقدار 4,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار) وبنسبة 5,4 في المائة.

وبينت الهيئة أن قيمة الصادرات غير البترولية «تشمل إعادة التصدير» خلال مارس 2022 بلغت 28,1 مليون ريال (7,4 مليون دولار)، مقابل 22,4 مليون ريال (5,9 مليون دولار) في نفس الشهر من العام المنصرم، بارتفاع قدره 5,7 مليون ريال (1,5 مليون دولار) بنسبة 25,4 في المائة، عما ارتفعت نسبة الصادرات غير البترولية إلى الواردات في الربع الأول من العام الجاري إلى 49,6 في المائة قياساً بـ43,1 في المائة خلال الربع الأول 2021.

الذهب يعود للتراجع مع صعود الدولار

الأسواق مرتبكة بانتظار «البنوك المركزية»

لندن، «الشرق الأوسط»

كان من المرجح أن يقدم مؤشرات على مسار رفع سعر الفائدة مستقبلاً، وسط مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي. ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 112,31 نقطة أو 0,35 في المائة ليفتح عند 31816,31 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 11,89 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 3929,59 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك المجمع 39,42 نقطة أو 0,35 في المائة إلى 11225,03 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم

مع ورود بيانات إيجابية عن المعنويات في السوق الألمانية، وارتفع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,8 في المائة بحلول الساعة 07:14 بتوقيت غرينتش مدعوماً بمكاسب في كل القطاعات. وكان المؤشر قد تراجع 1,1 في المائة في الجلسة السابقة متخلياً عن كل المكاسب تقريباً التي حققها في جلسة يوم الاثنين. وقاتت أسهم شركات المرافق المكاسب في أوروبا. ووصلت أسهم البنوك، التي تستفيد عندما ترتفع أسعار الفائدة، لأعلى مستوى في شهر،

وأعادت بذلك أكبر تعزيزين لمؤشر ستوكس 600. وتوقع مسح يوم الأربعاء أن معنويات المستهلكين الألمان سترتفع في يونيو (حزيران)، بعد أن انخفضت لمستوى قياسي في مايو. لكن المسح حذر أيضاً من أثر التضخم في كبح إنفاق الأسر. وظهرت بيانات منفصلة من ألمانيا أن أكبر اقتصاد في أوروبا نما في الربع الأول من العام بما يتسق مع التوقعات. وفي آسيا، أغلق مؤشر نيكي الياباني على انخفاض متقنياً أثر تراجعات خلال الليل

في مؤشرات أميركية كبرى، لكن خسائره جاءت محدودة مع اقتناص بعض المستثمرين للأسهم المنخفضة. وأنهى نيكي الجلسة منخفضة 0,26 في المائة عند 26677,80 نقطة. وتوسك الأوسع نطاقاً 0,09 في المائة مسجلاً 1876,58 نقطة. وأنهى المؤشران الأميركيان ستاندر أند بورز 500 وناسداك تداولات الليلة السابقة على تراجع بضخف من مخاوف من أن الخطوات القوية التي تتخذ لكبح التضخم الذي بلغ أعلى

مستوياته في عقود قد تدفع الاقتصاد الأميركي نحو الركود. وقال شوجي هوسوي، وهو محلل استراتيجي كبير في «ايبوا سيكوريتيز»: «لم نر أي دلائل على تحركات السوق وتحلى المستثمرون بالحذر في وضع رهاناتهم قبل الاجتماع المقبل للجنة السوق المفتوحة الفيدرالية الأميركية». لم نر أي مؤشرات قد تخفف من المخاوف المتعلقة بتباطؤ النمو الاقتصادي. لكن بتباطؤ النمو الاقتصادي. لكن يمكن للمستثمرين فيه شراؤها رخيصة».

وتوقع محللون في استطلاع أجرته «رويتزر» أن «نيكي» سيصعد بنسبة تفوق 7 في المائة إلى مستوى 29 ألف نقطة بنهاية 2022، وهو مستوى لم يبلغه إلا في بداية يناير (كانون الثاني). وشهد المؤشر تقلبات حادة على مدى العام المنصرم. كما انخفضت أسعار الذهب مع صعود الدولار، وبحلول الساعة 06:36 بتوقيت غرينتش تراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1857,39 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما بلغ أعلى مستوياته منذ التاسع من

مايو عند 1869,49 دولار للأوقية الثلاثة، وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,5 في المائة إلى 1856 دولار للأوقية. وصعد مؤشر الدولار بعد بلوغ أدنى مستوياته في شهر في الجلسة السابقة، الأمر الذي يجعل المعدن النفيس المقوم بالدولار أعلى ثمنًا لحائزي العملات الأخرى. ورغم أن الذهب يعتبر تحوطاً ضد التضخم فإن رفع الفائدة الأميركية في المدى القريب يزيد تكلفة الفرصة البديلة لشراء المعدن الذي لا يدر فائدة.

سفير المملكة بالقاهرة: العلاقات بين البلدين وصلت مستوى متمم يليق بمكانتهما

تعاون مصري - سعودي في إنتاج صناعات الألمنيوم المتطورة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شهد المهندس محمد أحمد مرسى وزير الإنتاج الحربي المصري مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربي وتحالف شركتي «أوكتا إنترناشيونال» المصرية و«الويكو» التابعة لمجموعة «العليان» السعودية في مجال إنتاج صناعات الألمنيوم المتطورة، بحضور أسامة بن أحمد نقلي سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، وذلك بديوان عام الوزارة.

وأشار وزير الدولة للإنتاج الحربي، في بيان صحفي صادر عن الوزارة، أمس، إلى أن التوقيع يأتي في ضوء العلاقات التاريخية وأواصر الترابط والتآخي بين مصر والسعودية وفي ظل التقارب بين قيادتي البلدين الشقيقين، وفي إطار البدء في تدشين تعاون بين تحالف مجموعة «الويكو» السعودية التابعة لمجموعة «العليان» وكل من شركة «أوكتا إنترناشيونال» ووزارة الإنتاج الحربي بهدف إقامة مصنع تشكيل وتصنيع منتجات وتطبيقات الألمنيوم لقطاعات الإنشاءات وغيرها من المنتجات عالية الجودة.

وأضاف أن «الهيئة القومية للإنتاج الحربي بموجب هذا التعاون ستعمل على توفير العمالة اللازمة للتشغيل والأرض والمساحات اللازمة لإقامة المصنع إلى جانب القيام بأعمال الإدارة المشتركة والتشغيل والصيانة».

وأوضح مرسى أن «الاستثمار الأجنبي المباشر يبلغ 500 مليون جنيه من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء المؤثرون بهم من القطاع الخاص المصري (شركة أوكتا إنترناشيونال) بهدف توظيف التكنولوجيا الحديثة وتعميق التصنيع المحلي في صناعات الألمنيوم الوسيطة والنهائية في مصر»، منوهاً إلى تطلعه إلى مواصلة التعاون المثمر مع الجانب السعودي في مجالات التصنيع المختلفة وفتح آفاق جديدة للتعاون مع مختلف الشركات السعودية في ضوء سياسة الوزارة الرامية إلى نقل تكنولوجيات التصنيع الحديثة ودعم الجانبين.

الكويت، «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أمس أن «مخزون الدولة من السلع الغذائية الأساسية مطمئن وفي أعلى مستوياته بفضل الجهود التي تبذلها الدولة»، محذرة من موجة زعر تسببها «الشاعات» تؤدي للانسراع في تخزين المواد الأساسية. وقالت وزارة التجارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية أمس، إن مخزون السلع الغذائية الأساسية «مطمئن وفي أعلى مستوياته»،

ودعت الجمهور لعدم التجاوب مع ما يتم الإعلان عنه على وسائل التواصل للحد من تخزين السلع الغذائية، كما أكدت أنها ستستدعي مثل هذه الشائعات واتخاذ جميع الإجراءات تجاه مروجيها». ودعت الوزارة في بيان صحفي المواطنين والقيمين إلى عدم التجاوب أو مجارة أو إعادة بث ما يتم الإعلان عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي من مقاطع لبعض الأشخاص أو الجهات غير الرسمية للحد من تخزين السلع

الغذائية، مشددة على ضرورة استقاء المعلومات والبيانات من مصادرها الرسمية. وأكدت أن جميع أجهزة الدولة المعنية تقوم بدورها لضمان توافر السلع وعدم انقطاعها، محذرة من التخزين قد يتلف المواد الغذائية و«على المستهلك أن يطمئن وأن يأخذ ما يكفيه دون هلع». وأضافت أنها ستقوم بالدور المناط بها قانوناً بالتعاون مع كل الجهات الرسمية المعنية للتصدي مثل هذه الشائعات واتخاذ جميع

«التجارة» الكويتية: مخزون الغذاء «مطمئن»

الإجراءات تجاه مروجيها، وكانت الحكومة الكويتية قررت الإثنين الماضي تشكيل لجنة وزارية بمجلس الوزراء تسمى «لجنة تعزيز منظومة الأمن الغذائي»، لمواجهة الشح العالمي للبيضاء وارتفاع الأسعار.

تموينية وسلع ومواد أساسية لكل بيت كويتي على رأس أولويات الحكومة». وأوضح الشريان أن «دولة الكويت تستورد نسبة 95 بالمائة من المواد الغذائية إن لم يكن أكثر لذلك، فما يحدث من تغيرات عالمية تمثلت في زيادة أسعار الطاقة وزيادة أسعار الشحن ومنع بعض الدول من تصدير منتجاتها وغيرها من العوامل جميعها ساهمت بشكل أساسي في زيادة الطلب وقلة المعروض».

ترقب لاجتماع السياسة النقدية اليوم

الليرة التركية تتهاوى مع قفزة الديون وتوقعات التضخم



سجّل الدين الخارجي قصير الأجل لتركيا رقماً قياسياً جديداً (رويترز)

وغير إردوغان رئيس البنك المركزي التركي 3 مرات خلال العامين الماضيين، بسبب إصراره على خفض سعر الفائدة. وخفض البنك المركزي التركي أسعار الفائدة إلى 14 في المائة (أيلول) وحتى ديسمبر 2021. وثبت البنك الذي يرأسه حالياً شهاب أوكجي أوغلو سعر الفائدة خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام في 4 اجتماعات متتالية من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل الماضيين. وكشفت مصادر اقتصادية، أمس، عن أن البنك المركزي طلب من بعض الشركات بيع العملات الأجنبية. وبدء من 13 مايو الحالي، انخفض إجمالي

الجاري، ويأتي التدهور في سعر صرف الليرة عشية اجتماع لجنة السياسات النقدية للبنك المركزي اليوم (الخميس) وسط غموض بشأن قراره المنتظر، وما إذا كان سيواصل عدم المساس بسعر الفائدة الرئيسي البالغ 14 في المائة في ظل إصرار الرئيس رجب طيب إردوغان على خفضه، دون التفات إلى جموح التضخم الذي يضغط على الليرة، حيث يعطي إردوغان الأولوية للصادرات على استقرار العملة بعدما أطلق سياسة خاصة بخفض الفائدة التي وصفها بأنها أصل كل الشور، مصرأً على سياسة غير تقليدية لمحاولة خفض الأسعار بما في ذلك التدخل في أسواق الصرف الأجنبي.

كشفت الاثنين عن انخفاض مؤشر ثقة التصنيع من مستوى 109,7 نقطة خلال أبريل (نيسان) الماضي إلى مستوى 109,4 نقطة خلال مايو الحالي، وسجل مؤشر توقعات نهاية العام لمؤشر أسعار المستهلكين زيادة قوية إلى نسبة 57,92 في المائة، مقابل توقعات بزيادة 46,45 في أبريل الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا إلى 70 في المائة في أبريل، في مقارنة على أساس سنوي، ليصل إلى أعلى مستوى في أكثر من عقدين من الزمن. وقفزت الأسعار على أساس شهري بنسبة 7,25 في المائة في أبريل مقابل مارس السابق عليه، وفقاً لبيانات معهد الإحصاء التركي.

ويعد سلسلة طويلة من التراجعات عاشتها الليرة على مدار جلسات مايو الجاري، انحدرت خلال تعاملات الأربعاء إلى مستوى 16,32 ليرة للدولار، وهو أدنى مستوى منذ انتحاسة 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما تدخلت الحكومة بإجراءات قوية وانخرط البنك المركزي في عمليات بيع للدولار، بعدما سجل أعلى معدلاته تاريخياً في تركيا عند مستوى 18,4 ليرة للدولار. وبلغت خسائر الليرة التركية العام الماضي 44 في المائة من قيمتها، بينما خسرت 9,3 في المائة من قيمتها خلال الشهر الخمسة الأولى من العام

أفقره، سعيد عبد الرازق

سجل الدين الخارجي قصير الأجل لتركيا رقماً قياسياً جديداً بوصوله إلى أكثر من 132 مليار دولار، حسب ما أعلن البنك المركزي التركي أمس (الأربعاء)، ما ألغى بأعباء جديدة على الليرة التركية التي تواصل نزف الخسائر خلال شهر مايو (أيار) لتتخطى 181,4 مليار دولار. وسجل الدين الخارجي قصير الأجل للمنتج لتركيا 181,4 مليار دولار. وأوضح البيان أن الدين قصير الأجل للقطاع العام الذي يتكون بالكامل من بنوك الدولة الثلاثة (الزراعة، وقف، خلق) ارتفع في نهاية مارس بنسبة 14,6 في المائة، مقارنة بنهاية عام 2021، وبلغ 25,5 مليار دولار، في حين ارتفع الدين الخارجي قصير الأجل للقطاع الخاص بنسبة 6,8 في المائة ليصل إلى 77 مليار دولار. وكان البنك المركزي التركي قد

هيفاء بنت محمد ل: درّبنا 110 آلاف في مجال السياحة... والقطاع الخاص يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق أهدافنا

السعودية تعرض نموذجها الإصلاحي في «دافوس»



دافوس، تجلاء حبريري

عرضت السعودية نموذجها الإصلاحي في المنتدى الاقتصادي العالمي، كاشفةً النقاب عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف «رؤية 2030»، واستعدادها للتربع على قائمة أكبر 15 اقتصاداً في العالم. وفي جلسة حوارية بعنوان «أفاق السعودية»، الأربعة، كشفت مساعدة وزير السياحة الأميرة هيفاء بنت محمد، ووزراء الاقتصاد والتخطيط فيصل الإبراهيم، والاستثمار خالد الفالح، والمالية محمد الجعدان، والاتصالات وتقنية المعلومات عبد الله السواحة، عن التقدم المحرز في مختلف القطاعات لتنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتعزيز المرونة.

63 مليون زائر

أكدت الأميرة هيفاء بنت محمد، أن المملكة سجلت 63 مليون زيارة خلال العام 2021، ارتفاعاً من 41 مليوناً في 2018. وقالت خلال الندوة «عندما أطلقنا استراتيجية السياحة الوطنية في 2019، انطلقنا من 41 مليون زيارة في 2018 تشمل الزيارات الدينية، لنصل إلى 63 مليون زيارة في 2021». وأضافت «نحن لم نتعاف فحسب، بل حققنا زيادة مدفوعة بالسياحة المشملة».

ولفتت مساعدة وزير السياحة إلى أن السعودية احتلت المرتبة الثانية في تقرير المنتدى الاقتصادي حول التقدم السياحي، معتبرة القطاع من أبرز المجالات التي حققت فيها السعودية أداءً متميزاً، مشيدة بالتقدم المحرز في بيئة الأعمال على وجه الخصوص. وقالت «تمكنا من تعديل القرارات والسياسات، ونحن الآن بين أفضل 10 دول في بيئة الأعمال في قطاع السفر والسياحة». واستشهدت بالتقدم المحرز على مستوى تأشيرات الدخول

حظيت الجلسة الخاصة باستعراض التقدم السعودي المتحقق في مختلف القطاعات لتنويع الاقتصاد باهتمام واسع النطاق في منتدى «دافوس»

لافتاً إلى أنها تقدمت في العديد من المؤشرات المتعلقة بـ«رؤية 2030»، ومتوقفاً أن يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي 1,6 إلى 1,8 تريليون دولار، ارتفاعاً من 1,1 تريليون دولار متوقفاً هذا العام. وتوقف الوزير السعودي عند مشروع افتتاح مصنع شركة «الوسيد» المصنعة للسيارات الكهربائية في السعودية، والذي يتوقع أن يشهد تجميع 150 ألف سيارة كهربائية في السعودية سنوياً. وكشف الفالح، عن أن هذا المصنع سيكون واحداً من ثلاثة مصانع ضخمة لتجميع السيارات في السعودية.

نهضة رقمية

قال عبد الله السواحة، وزير الاتصالات السعودي، إن بلاده قدمت نموذجاً إصلاحيًا يبعث على التفاؤل، في خضمّ الأزمات التي يواجهها العالم. وعُدّ أن «رؤية 2030» سخرت المهوية والتكنولوجيا لتحسين وتعزيز الإنصاف والنمو والاستدامة.

فيما يخص الإنصاف وإغلاق الفجوة الرقمية، قال السواحة، إنه تمّت زيادة نسبة النساء في قطاع التقنية من 7 إلى أكثر من 29 في المائة، وهي نسبة تتجاوز المعدلات الأوروبية والأمريكية.

بالنسبة للاستدامة، استشهد السواحة بتحقيق «أرامكو» و«سابك» أدنى كثافة كربونية في عمليات الإنتاج والنقل والتكرير.

أما فيما يخص النمو، فقال السواحة «بينما كان العالم يمزج بالصعاب منذ 90 عاماً، صنف المنتدى الاقتصادي العالمي السعودية في المرتبة الأولى عالمياً في مجال النهضة الرقمية».

ووصف الوزير النمو الذي حققته بلاده بـ«الهائل»، لافتاً إلى أن قطاع التكنولوجيا المالية وحده حقق نمواً بنسبة 200 في المائة.

وعد الجعدان، أن هذه الإجراءات نجحت في تعزيز الثقة.

استثمارات أجنبية بمليارية

يرى وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، أن الاستثمار الأجنبي المباشر هو المحفز الأساسي لتعزيز النمو الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، وإتاحة الفرص للشركاء العالميين. وقال، إن السعودية تسعى لرفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 5,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لافتاً إلى أنها قدّرت بـ20 مليار دولار في 2021. إلى ذلك، كشف الفالح عن أن غالبية الاستثمارات التي تشهدتها السعودية هي في قطاعات جديدة، كالتكنولوجيا والسياحة والنقل الكهربائي وغيرها.

وقال الفالح، إن السعودية ماضية في طريقها لتصبح ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم،

إن السعودية وفّرت 3 عوامل أساسية للمستثمرين، هي المصداقية والقدرة على التنبؤ بالأحداث والشفافية. وعصّد الجعدان، أن الإصلاحات التي طبقتها السعودية سمحت بالتقدم على صعيد القدرة على التنبؤ بالأحداث مقارنة بالسابق، فيما يضمن عامل الشفافية إتاحة البيانات للجمهور للاطلاع عليها.

وتحدّث الجعدان عن «الصدمة الاقتصادية الثنائية» التي واجهتها السعودية، جراء أزمة «كورونا» والتراجع الكبير في أسعار النفط، مشيراً إلى أن الإصلاحات التي راقت «رؤية 2030»، والتي تخص تنويع الاقتصاد بشكل كبير «سمحت لنا بالحفاظ على انضباطنا المالي، رغم اتخاذ قرارات صعبة قمنا بمشاركتها مع الجمهور والقطاع الخاص».

النفط تدعم جهود تنويع الاقتصاد السعودي التي تواصل «بقوة»، مشيداً بتحقيق السعودية أعلى نمو فصلي في الناتج المحلي الإجمالي منذ 2011. خلال الربع الأول بمعدل 9,6 في المائة. وكان الإبراهيم قد أكد في حوار سابق مع «التشرق الأوسط»، أن «دافوس»، من شأنه أن يسلط الضوء على اهتمامها خاصة بتسريع معدلات نمو القطاع غير النفطي، باعتباره المؤشر الرئيسي لنجاح سياسات استدامة النمو وتنويع الاقتصاد.

وقال «شهدنا تسجيل هذا القطاع نمواً بمعدل 4,7 في المائة العام الماضي، ونسعى للحفاظ على هذا النمو أو تجاوزه هذه السنة».

3 عوامل جذب

من جهته، وفي إطار جهود المملكة لاجتذاب الاستثمارات، قال وزير المالية، محمد الجعدان،

15 العام الماضي. وأوضح «لقد عقدنا شراكات مع أفضل مدارس الضيافة في العالم، سواء كانت في أوروبا أو الولايات المتحدة أو في آسيا. وقمنا بتدريب 110 آلاف شخص حتى الآن. ونواصل توسيع برامج التدريب؛ إذ بلغ عدد المستفيدين منها في الربع الأول من هذا العام أكثر من 35 ألف شخص».

تنويع الاقتصاد

من جانبه، أكد وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، فيصل الإبراهيم، أن الأمن الطاقوي لا يتعارض مع مكافحة التغير المناخي، لافتاً إلى أن الطلب على الطاقة سيستمر وفق تقديرات الخبراء وأن السعودية ستوفر قدرات الإنتاج. وأضاف «آخر ما نرغب فيه هو التركيز على التغير المناخي دون ضمان أمن الطاقة والتطور الاقتصادي».

وعد الإبراهيم، أن إيرادات

فنادق جديدة. وعُدّت الأميرة الحصول على «جوهرياً» «فحسب نعمل مع شركائنا وأصحاب المصلحة منذ البداية». وأشارت في هذا السياق إلى أن شركة «ماريوت» ستزيد استثماراتها في المملكة، في حين أعلنت مجموعة فنادق IHG أنها سترفع قيمة استثماراتها بنسبة 600 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأكدت الأميرة هيفاء، رداً على سؤال «التشرق الأوسط» حول هدف جذب 100 مليون زائر سنوياً بحلول 2030، أن قطاع السياحة يمر بتحول لافتة إلى أن هدف 100 مليون يشمل الزائر المحليين والدوليين. وقالت «أطلقنا التاشيرة الإلكترونية في عام 2019، ونشهد إصلاحات باستمرار ليس من منظور تنظيمي فحسب، بل من منظور البنية التحتية كذلك»، لافتة إلى مشاريع النقل العام، وافتتاح

واستحداث الرخص، وقالت «كان يتطلب الحصول على رخصة لمزاولة أي نشاط سياحي في السعودية أسبوعين في السابق. أما اليوم، فينتقل من ثمانية فقط عبر الإنترنت. أما التاشيرة الإلكترونية، فتتطلب 5 دقائق للحصول عليها، والأمر سيان لاستخراج تأشيرة عند الوصول».

وأكدت الأميرة هيفاء، رداً على سؤال «التشرق الأوسط» حول هدف جذب 100 مليون زائر سنوياً بحلول 2030، أن قطاع السياحة يمر بتحول لافتة إلى أن هدف 100 مليون يشمل الزائر المحليين والدوليين. وقالت «أطلقنا التاشيرة الإلكترونية في عام 2019، ونشهد إصلاحات باستمرار ليس من منظور تنظيمي فحسب، بل من منظور البنية التحتية كذلك»، لافتة إلى مشاريع النقل العام، وافتتاح

نغطي 4 محاور هادفة لتعزيز التعاون والتكامل المستقبلي

الإمارات توقع اتفاقية استراتيجية مع «دافوس»

المسؤولة، وهي قضايا تحل اليوم موقع الصدارة في التحديات التي يواجهها العالم». وتوسّع الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين حكومة دولة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي، إلى دعم مختلف تعزيز القدرة العالمية على التعامل مع التحديات في مختلف الأبعاد بالاعتماد على التكنولوجيا والابتكار.

وقال شواب: «التي دولة الإمارات رؤية مميزة حول الابتكار تشاركها مع العالم لأجل خير الإنسانية. المنتدى الاقتصادي العالمي فخور بالشراكات المتعددة التي تجمعنا بهدف الدفع بالقطاعين العام والخاص من أجل العمل للاستجابة لقضايا الأمن الغذائي العالمي، وتعزيز المرونة في مجال المناخ، والابتكار في مجالات التجارة والتكنولوجيا

والجهازية الحكومية. من جانبه، أشاد البروفيسور كلاوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، بالعمل المشترك بين دولة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يصب في صالح تعزيز القدرة العالمية على التعامل مع التحديات في مختلف الأبعاد بالاعتماد على التكنولوجيا والابتكار.

وقال شواب: «التي دولة الإمارات رؤية مميزة حول الابتكار تشاركها مع العالم لأجل خير الإنسانية. المنتدى الاقتصادي العالمي فخور بالشراكات المتعددة التي تجمعنا بهدف الدفع بالقطاعين العام والخاص من أجل العمل للاستجابة لقضايا الأمن الغذائي العالمي، وتعزيز المرونة في مجال المناخ، والابتكار في مجالات التجارة والتكنولوجيا



الوزير القرقاوي والبروفيسور شواب خلال توقيع الاتفاقية (التشرق الأوسط)

عبر تعزيز مشاركتها نموذجها المتقدم في استشراف المستقبل والاستعداد له، وتعزيز المرونة

والأنظمة المتحددة لتصميم سياسات المستقبل وتطويرها بما يتناسب مع تطور العالم.

من خلال التركيز على أسس التفكير الاستراتيجي الاستباقي والخطط الشاملة

وحلول الثورة الصناعية الرابعة في مختلف المجالات الحيوية. وأكد محمد القرقاوي أن الإمارات برؤى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد ترسخ مكانتها العالمية مركزاً للتغيير المستقبلي الإيجابي، وأن اتفاقية الشراكة الجديدة، تسعى لتجسيد توجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتحويل الإمارات لمختبر للممارسات الحكومية المستقبلية ومنصة للشراكات الرائدة التي تحفز الاستعداد للمستقبل.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء إن حكومة دولة الإمارات حريصة على تصميم نماذج عمل جديدة تدعم جاهزية الحكومات للمستقبل وتسهّم في تحسين حياة المجتمعات،

بمشاركة أكثر من ألفين من المسؤولين الحكوميين وصناع القرار، والمفكرين والعلماء ونخبة من قيادات القطاع الخاص والأكاديمي، الذين يجتمعون لصياغة رؤى وأفكار جديدة تعزز جاهزية الحكومات والقطاع الخاص.

وقع اتفاقية الشراكة محمد القرقاوي، والبروفيسور كلاوس شواب، حيث تشمل الشراكة العالمية بين حكومة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي مختلف أشكال التعاون والشراكات والمبادرات والبرامج بين الطرفين، وتسهي إلى دعم الاستراتيجيات الوطنية للإمارات، وتحقيق الرؤى المستقبلية في مختلف المجالات، إضافة إلى دعم تحقيق أهداف المنتدى الاقتصادي العالمي، ضمن أهداف الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في مدينة دافوس السويسرية

دعوة لتأميم أصول روسية لصالح إعادة إعمار أوكرانيا

خبز وثروات وبنادق على موائد «دافوس»

إنفاقها حتى لو عاش أصحابها أعماراً عداً». ويراهن كورمان ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على صفقة أبرمتها أكثر من 130 دولة العام الماضي لفرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بنسبة لا تقل عن 15 في المائة لتعزير إيرادات حكومات البلدان التي تواجه أزمات مالية.

كانت واشنطن قد تراجعت عن التزاماتها في هذا المجال، إذا انتقلت السيطرة إلى الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. قال كورمان: «من المصلحة الذاتية العقلانية للولايات المتحدة أن تكون جزءاً من هذه الصفقة». وأضاف أنه بالنسبة للشركات «من الأفضل بكثير أن تعمل في إطار عالمي متنسق، بدلاً من التعامل مع أنظمة ضريبية متضاربة».

لكن الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ماتياس كورمان، قال إن ضرائب الثروة يمكن أن تكون أقل فاعلية من خيارات أخرى لتحصيل الإيرادات. وقال أمام حلقة نقاش في دافوس، إن هذه الضرائب «لا تجمع بالضرورة»؛ ذلك القدر الكبير من الإيرادات؛ مشيراً إلى أن هذا النوع الضريبي «جذاب من الناحية السياسية؛ لكن من حيث مضمون ما يحقّقه فهو ليس بهذه الجاذبية».

ورأى كورمان أن «ضرائب الملكية هي على الأرجح الشكل الأكثر كفاءة والأقل تشويهاً» من أشكال ضريبة الثروة. ووردت المديرية التنفيذية لمنظمة «أوكسفام»، غابرييلا بوشنر: «هناك مجال ضخم (يمكن الاستفادة منه) على صعيد ضرائب الثروة... لقد تمت تجربتها وثبتت نجاحاً في بعض البلدان». وقالت إن «هذه المبالغ التي يتم جمعها يستحيل

سُلمت لأول مرة إلى المشاركين في مؤتمر افتراضي عقده المنتدى الاقتصادي العالمي في يناير (كانون الثاني) الماضي. وجاء في الرسالة: «بينما شهد العالم قدراً هائلاً من المعاناة في العامين الماضيين، شهدنا ارتفاعاً في ثروتنا خلال الجائحة. مع ذلك يمكن للفقير منّا، إن لم يكن جميعنا، أن يقول بصوت عالٍ إننا ندفع نصيبنا العادل من الضرائب». وقالت «المجموعة الوطنية لأصحاب الملايين» إنها رفعت عدد الموقعين إلى أكثر من 150 في مايو (أيار)، بعدما كانوا مائة في يناير.

وتعهد رئيس مجلس إدارة المجموعة مورييس بيرل، العضو المنتدب السابق في شركة «بلاك روك» لإدارة الأصول العملاقة، من بين عشرات أصحاب الملايين الجدد الذين سجلوا أسماءهم في رسالة مفتوحة بعنوان «In Tax We Trust» (نؤمن بالضرائب) على الأغنياء قبل فوات الأوان».



تشعبت القضايا المهمة على موائد المنتدى الاقتصادي العالمي لتمتد من تأمين الغذاء العالمي إلى إعادة الإعمار (أ.خ.ب)

الممثل الأميركي مارك رافالو، وكان الممثل الذي جسّد شخصية «هالك» على مدى عقد من الزمن في أفلام عالم «مارفل»، من بين عشرات أصحاب الملايين الجدد الذين سجلوا أسماءهم في رسالة مفتوحة بعنوان «In Tax We Trust» (نؤمن بالضرائب) على الأغنياء قبل فوات الأوان».

زيادة إنتاج القمح. وبينما دعا الرئيس الأوكراني في جلسة سابقة إلى دعم بلاده بالسلاح وتقليص أضرار الحرب الروسية، اقترحت رئيسة المفوضية استخدام الأصول الروسية لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب، وقالت: «يجب ألا نذخر وسعاً بما يشمل الأصول الروسية التي قمنا بتجميدها، إذا أمكن»، وذلك في إشارة إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على الأفراد والكيانات الروسية.

وقالت فون دير لاين، في إشارة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «لا يتعلق هذا فقط بإصلاح الضرر الناجم عن غضب بوتين المدمر. إنه يتعلق أيضاً ببناء المستقبل الذي اختاره الأوكرانيون بأنفسهم». وأضافت أن «أوكرانيا تنتمي إلى الأسرة الأوروبية». وفي شأن مستقل، انضم

المنتدى الاقتصادي العالمي: «أهم شيء فتح البحر الأسود. هذا نداء لروسيا». وأوضح فون دير لاين أن أزمة الغذاء تقترب بأقصى سرعة، وأن نوعاً من الحوار مع موسكو مطلوب لتحرير 20 مليون طن من القمح عالقة في أوكرانيا. وقالت: «لا يمكن أن يكون من مصلحة روسيا أن يموت الناس جوعاً في العالم بسببها». مضيفة أن هناك حاجة لإيجاد حل لإنشاء ممرات غذائية. وتابعت رئيسة المفوضية الأوروبية: «اعتقد أنه ينبغي أولاً وقبل كل شيء بحث إجراء حوار مع روسيا».

وتوفر روسيا وأوكرانيا معاً ما يقرب من ثلث إمدادات القمح العالمية، بينما تعد أوكرانيا أيضاً مُصدراً رئيسياً للذرة والشعير وزيت دوار الشمس وزيت بذور اللفت. وقالت فون دير لاين إن «على الاتحاد الأوروبي أيضاً زيادة إنتاجه، ليسهل على المزارعين الحصول على محصول ثانٍ أو

المنتدى الاقتصادي العالمي: «أهم شيء فتح البحر الأسود. هذا نداء لروسيا». وأوضح فون دير لاين أن أزمة الغذاء تقترب بأقصى سرعة، وأن نوعاً من الحوار مع موسكو مطلوب لتحرير 20 مليون طن من القمح عالقة في أوكرانيا. وقالت: «لا يمكن أن يكون من مصلحة روسيا أن يموت الناس جوعاً في العالم بسببها». مضيفة أن هناك حاجة لإيجاد حل لإنشاء ممرات غذائية. وتابعت رئيسة المفوضية الأوروبية: «اعتقد أنه ينبغي أولاً وقبل كل شيء بحث إجراء حوار مع روسيا».

وتوفر روسيا وأوكرانيا معاً ما يقرب من ثلث إمدادات القمح العالمية، بينما تعد أوكرانيا أيضاً مُصدراً رئيسياً للذرة والشعير وزيت دوار الشمس وزيت بذور اللفت. وقالت فون دير لاين إن «على الاتحاد الأوروبي أيضاً زيادة إنتاجه، ليسهل على المزارعين الحصول على محصول ثانٍ أو

دافوس، «التشرق الأوسط»

تشعبت القضايا الرئيسية التي اهتمت بها دوائر السياسة والاقتصاد في دافوس، من الضرائب والثروات العالمية، إلى رغبة الخبز، وصولاً إلى تمويل الحرب وإعادة الإعمار.

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، (الثلاثاء)، إلى إجراء محادثات مع موسكو بخصوص فتح صادرات القمح العالقة في أوكرانيا بسبب الحصار البحري الروسي. واتهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، روسيا، باستخدام الأسلحة كسلاح من خلال احتجاز الإمدادات «هيبنة»؛ ليس فقط للأوكرانيين؛ لكن للملايين في أنحاء العالم أيضاً. وترفض موسكو هذا الادعاء. وقالت فون دير لاين «دافوس» في مقابلة على هامش

الكتاب الوحيد الذي سطره مستخدماً صيغة «أنا»

ما لم يقله إدوارد سعيد في «خارج المكان»



غلاف العدد الخاص بسيرة إدوارد سعيد

في الدخول. توتر، صار يمشي جبينة ونهاباً، وفي النهاية قرر الأيدخل.

بعد تلك الزيارة، صار يذهب إلى فلسطين مرة في السنة على الأقل، ومع أنه كان متابعاً حثيثاً للأخبار هناك، إلا أن زيارته ورؤيته للأرض، خاصة اكتشافه عدد الفلسطينيين في الجليل والناصرة والقدس، أقنعه أن حلّ الدولتين، غير ممكن على الإطلاق، واتخذ موقفة النهائي للحامس، بأن لا حل سوى بدولة واحدة يعيش فيها الجميع.

بعد مرضه أيضاً، أصبحت الموسيقى في حياة سعيد حاضرة طوال النهار، تصدح في البيت دون توقف. وهو ما جعل اللقاء بينه وبين الموسيقي الأرجنتيني - الإسرائيلي دانييل باريبيوم، ممكناً أكثر من أي وقت مضى، وأنشا معا مشروع «ديوان الشرق والغرب» والأوركسترا التي ضمت عازفين

يقول سعيد للإذاعة الفرنسية «كتبت في سيرتي عن ثلاثة عوالم جميعها اختلفت.

أولها طفولتي التي انتهت في فلسطين قبل أن توجد إسرائيل، ومصر قبل ثورة جمال عبد الناصر عام 52، ولبنان قبل الحرب الأهلية 1975. كان الأمر صعباً لأن أمي هي صلتى بكل هذه العوالم، وقد توفيت عام 1990». بعد وفاته بعام واحد فقط، عرف إدوارد أنه مصاب بسرطان الدم. ثلاثة تحولات

وربما أنها ثمرة مراجعاته الذاتية التي أجراها، بعد أن بقي في المنزل يتلقى العلاج، ويعيد قراءة أحداث مساره الذي تارّجح بين مذ وجزر، أولها انكبابه على كتابة سيرته.

تحولات ما بعد الرض

وفانيها أنه بعد معرفته بالإصابة بعام واحد، قرر أن يصطحب زوجته مريم وولديه للمرة الأولى إلى فلسطين ليريحها أرض الجدور وبيت العائلة الذي تركه عام 1947، ولم يعد إليه أبداً. كانت تلك زيارته الأولى. جال كثيراً باحثاً عن البيت في حي الطابية

في القدس الغربية. تحيرت الملامح كليا وأصبحت الأسماء عبرية. بدا محبطاً وهو يبحث في النهاية عثر على البيت بفضل معونة رجل مسن. وجده كما هو. كان يظن أنه لا بد من أحثل من عائلة يهودية، وللمفاجأة كان قد تحول مركزاً إنجلياً أسسه مطرف يؤمن باليهودية، أت من جنوب أفريقيا. تردد سعيد

بيروت، سوسن الأبطح

تعود سيرة إدوارد سعيد المثيرة إلى الواجهة، فهو يذكائه استطاع أن يبرع في تشریح شخصيته، وإبراز تعقيداتها وتناقضاتها، من خلال مهاراته النقدية الفذة، وجعلها باستمرار مشتهى لإعادة القراءة.

فقد أصدرت سلسلة «عالم المعرفة» مؤخراً كتاب «إدوارد سعيد... أماكن الفكر» لـ مطفى برتن، ترجمة محمد عصفور، وهو عبارة عن أول سيرة كاملة لرائد دراسات الاستشراق الجديد، «فرانس كولتور» والمؤلف برتن هو أحد تلاميذة إدوارد سعيد، الذي ظل صديقاً له حتى وفاته عام 2003. قبل عامين قدمت مؤسسة «ثمانية للثقافة» فيلمًا وثائقيًا عن حياة سعيد يعيون أسرته. وقبل أيام أعادت إذاعة «فرانس كولتور» الفرنسية، بث مقابلة كانت قد سجلتها مع سعيد، بمناسبة ترجمة سيرته «خارج المكان» التي صدرت عام 1999 إلى لغة موليير، يتحدث خلالها بفرنسية متقنة، عما لم يقله في الكتاب.

الكتاب الإحور

«خارج المكان» هو الكتاب الوحيد لسعيد الذي سطره بصيغة الأنا، وقبله سجل مقاطع مختزلة لذكرات قصيرة ومتقطعة، لكنه هذه المرة وجد نفسه أمام اختبار كتابة نص مكثف وطويل، يعتمد على منهجيته، على تعزيز قراءاته للسيرة الغربية، التي نهل منها بأكراً.

يقول، إنه لم يكن قادراً على الإخراط في المجتمع الأمريكي، له حياة علمية في الجامعة، لكنه على المستوى الشخصي مهمش. هذا ما أجح لديه، شهية البحث عما حدث في القرن التاسع عشر، وبر الاستعمار، وكيف يؤثر هذا الفكر على حاضر العرب.

من البحث حول الأفكار الجاهزة التي تقول التفكير الغربي، وحاجته إلى ما يزيله، ومن هنا جاء كتابه «الاستشراق».

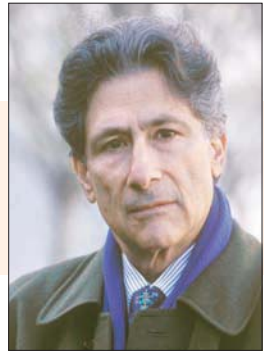
طوفولة في العزلة

إدوارد سعيد وُلع بالحديث عن ستينته الأولى، عن أمه ومشاعرها القومية العربية، التي لازمها ولم يكن له في طفولته أصدقاء. تأثر بعاداتها، قسيتها، قلقها، وجبها للجمال، الموسيقى الفن، الأسلوب الجميل، وبقيت ذات تأثير كبير على

الاهتمام بالحاضر والمستقبل. رغبة من الأب عاش سعيد في مدرسة إنجليزية، تحرّم عليه استعمال العربية. لكن والدته كانت تحدثه بلهجتها نصف اللبانية. «تركت معرفتي باللغة والأدب العربيين، وركزت على الأدب الغربي، لم يعد عندي الوقت».

الحياة بين لغتين

يقول في مقابلته الإذاعية «حتى العشرين من عمري كان الانتقال بين اللغتين حملاً ثقيلًا، باستمرار». لكن بعد حرب 1967 بأربع سنوات، «أدركت أنني لو أردت أن أشارك محطة فلسطين في العمل، علي أن أجيد العربية». انتقل إلى بيروت وأمضى عاماً كاملاً



إدوارد سعيد

بتعلم العربية التي نسيها. خلال هذه السنة تعرف على زوجته الثانية مريم في بيروت وتزوجا عام 72، وهي السنة التي سيتردد فيها على أنيس فريحة، صديق والده يومياً من السابعة إلى العاشرة

صباحاً ليعلمه العربية، وبعد ثلاثة أشهر من التعليم سيبدأ يقرأ ابن خلدون، وطه حسين والغزالي، ومحفوظ، ويكتشف أنه نفسه لا يعرف ثقافته، فكيف يدعى المستشرقون الغربيون تلك المعرفة؟ ولماذا يتعاملون مع هذه النصوص كجثث محنقة؟ رفض سعيد أن يصبح مجرد خبير أكاديميين الأميركيين في مراكز الأبحاث، يدعون الإنستقالية، لكنهم في العمق، يكرسون كل معارفهم، لخدمة أحد الحزبين الكبيرين، الجمهوري أو الديمقراطي. قرر أن يكون مستقلاً، وأن يخرج على

تقاليد العائلة التي تأنف من العمل السياسي. فوالده أصبح مريضاً وهو صار حراً. ومع ذلك لم يقبل أبداً، أي منصب أو عمل سياسي. «كانت بالنسبة لي خدمة فلسطين والفلسطينيين أهم من أن أكون قائداً. ربما أنها فكرة بروتستانتية».

أنفة من السياسة

سعيد يأسف لأنه ينتمي إلى عائلة، من طبقة مسيحية عاشت في مصر أقرب إلى المستعمر الإنجليزي منها إلى الناس. «عشنا معزولين عن أناس مثلنا أرمن، سوريين، وغيرهم. في طبقة تعيسة؛ لأنها لم تفعل الكثير لمصر. لم تسهم بالمعنى الثقافي». أما في فلسطين، فكان من طبقة «تبتت فكرة أن السياسة لا يصنعها الناس وإنما السياسيون والطبقة السياسية، ونحن أقلية، ولا شأن لنا بالأمر». حتى بعد 67 حين انخرط في الاهتمام بالفضية الفلسطينية، «والسدي وحتى

أني لم يكونا موافقين، أبداً. كان والذي يقول لي هذا ليس شأنك، أنت مثقف وأستاذ جامعي، دع السياسة للسياسيين. إنك تتبع فكرة خاطئة».

أعجب إدوارد سعيد بياسر عرفات كثيراً، لكنه اختلف معه، كان بمقدور الفلسطينيين أن يتسلحوا بخرائط وأدوات أفضل، وأن يتنازلوا أقل. في أوصلو عدّ يجب أن تكون البند الأول، وهو ما لم يحصل، فوصف الانفاقية التي وقعت بأنها كانت «استسلاماً».

تناقضات مؤلمة

تمنى دائماً لو يكون له تأثير سياسي أكبر. كان عضواً لفترة في المجلس الوطني الفلسطيني، وعمل مفاوضاً مع البيت الأبيض، لكنه سرعان ما استقال. بقي باستمرار معجبا بالمناضلين السياسيين، الذين لم توهله تربيته، ولا يبعثه أن يكون واحداً منهم.

كان إدوارد يتمنى الكثير مما لم يعيشه. كان متطلباً، ولم يشعر بالرضا. يقول عنه تلميذه تمشي برتن «إدوارد صاحب روح معذبة. يفضي رداً طويلاً من حياته يتعالج عند محفل نفسي، ويتردد على العيادة بشكل مكثف، لمرتين في الأسبوع». وهو ما يلح إليه في كتابه «خارج المكان» «دون الدخول في التفاصيل. لكن قد يكون هذا القلق، هو وراء الحيوية الفكرية العارمة التي عرف بها إدوارد سعيد، وخلف مواقف وكتاباتته الجريئة التي تميزت بها العقود الثلاثة الأخيرة من حياته.

تنوعت ما بين البهجة والتسلية والعلاج

«من قلب النجم»... مهن شعبية في غياهب النسيان

عصا ويحاول بها ضرب الآخر فيقوم بضدها، وهي لعبة تعتمد على سرعة اليدوية والحركة والبهزيمية في عرفها تسمى «باب». ولم تكن اللعبة بهدف اكتساب الصعيد الجواني التي بالعصا وقت المعركة الحقيقية. وكانت تستخدم بقصد التفاخر وإظهار الشجاعة والقوة فالوفن على الخصم بعد انتصارا معنويا كبيرا ويكون ثمار حديث قد يمتد لأيام.

ويسهب المؤلف في الحديث عن ظاهرة «العديد» وهو نوع من انواع الرثاء عبر شعر عامي بلهجة الصعيد الجواني التي ابداع في بيت أهله الحزن، فما من بيت هناك إلا ودخله «العديد» بعد وفاة أحدهم بساعات. والعديد الشبوي في نظمه ولحنه وغناؤه وإن اختلف البعض معه لأنه بلهب المشاعر ويقلب المواجه ويضاهف الحزن والهدف من حفظه وتدوينه ليس إحياء بل رصده فقط. كما أنه رثاء لسائى لا يعرف الرجال عنه شيئاً تنظمه النسوة في بيت الميت وقت العزاء وله طقوسه الخاصة.

ومن الأمثال الشعبية التي يتخرف عنها المؤلف «خد الخجونة وأمسها عاقلة ومتخاذش (لا تاخذ) العاقلة وأمسها مجنونة»، فهذا المثل عبارة عن وصية للراغب في الزواج حتى يحسن الاختيار ويتزوج من امرأة والذتها عاقلة، فإن غضبت أو جنحت في صبيبها ردتاها إلى جادة الصواب، أما إن كانت الأمور على عكس ذلك فلن يسلم الزوج من تدخل الام التي سنحرض ابنتها على افعال المشكلات التي قد تؤدي إلى الطلاق. ومن الأمثال التي تحض على التعامل بظفنة ووعي مع نوعية معينة من البشر مثل يقول «لا تعاتب العايب ولا ترقع الداب» وهو أشبه بالمثل القائل «عقاب النذل جنابة، لذا يجب الانصراف عنه، فلا جدوى من نصحه أو عتابه فهو كالغوب المهلهل ولن يفلح الرجق في إصلاحه. يقع الكتاب في 166 صفحة من القطع الكبير وقد بذل المؤلف فيه جهداً واضحاً، ومن الواضح أن خلفيته كمحبر صحفي وصعدي ساعدت في أن تأتي لغة الكتاب سلسة بلا تعقيد.

ولا نعرف السر وراء تسميتها بهذا الاسم، ربما لأنها تشبهه غضة الكرم في شدتها؛ هناك أيضاً مهنة «السقا»، ففي كل قرية بالصعيد كانت توجد عائلة تسمى «الساقوة»، متخصصة في حمل الماء من نهر النيل إلى البيوت مقابل «الخبنة»، وتعني الحبوب سواء كانت قمحا أو شعيرا أو ذرة.

وقبل أربعة قرون ظهرت الظلميات التي كان يدخلها صباحا ومساعا حيث كان أهلها ينتظرونه بفارغ الصبر فأحقت قرابة الصناعة من جلد المعز تراثا معلقا على جدار بيته لتذكره بإيامه الخوالي، ولسان حاله يقول لأبيه «أبوك السقا مات» على غرار المثل الشبوي الشهير.

ولمهنة «سيدة الوشم» طقوس خاصة، كما يذكر بيثك فتسترق الجلس إليها لتعترف على الشيء المقفود في القرية. وكانت شخصية المنادي تفرض نفسها بقوة في الصعيد الذي كان يقسم إلى قسمين، الأول للزينة أما الثاني فللعلاج، مصنوعة من الفخار وجلد الأرنب. ومن تلك المهن أيضا فستجد «المرزين»، الذي كان له دور محوري في مجتمع القرية فما من بيت إلا وطاته قدماه وغالبا كان يتمرد على مهنته الرئيسية وهي قص شعر الفقراء والبسطاء نظير نقور زهيدة أو ما يعادلها من بيض أو خفنة من قمح أو ذرة أو شعير، إلى مهن أخرى تتطلب إما الوشم العلاجي فتجده فوق الفواصل مثل المعصمين والركبة أو الكعب. كانت عملية الوشم مؤلمة جدا حيث تقوم «سيدة الوشم» بنقث الجلد بإبرة حتى ينزف دما ثم تقوم بسبك لبن المعز دون غيره على المكان المنقوب فيتحول مكان الجرح المفض باللون الأحمر إلى اللون الأخضر ويبقى على هذه الحال حتى الموت ولا يمكن إزالته إلا بإجراء عملية جراحية. ورغم أن هذه المهنة اندثرت ببدائيتها، إلى أنها عادت للظهور مع تطور التكنولوجيا، وأصبحت تشكل قاسما مشتركا لدى كثير من شعوب العالم.

ويعد «التحطيب» من الألعاب التقليدية الباقية في الصعيد وأصبحت من الفولكلور، حيث يتنافس رجالان كل منهما يحمل

القاهرة، رشا أحمد تتعدد الفنون الشعبية في مصر وتتنوع من بيئة لأخرى، مثل مثيلاتها في بلدان العالم، وفي كتابه «من قلب النجم - فنون شعبية من صعيد مصر» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يرصد الباحث بسري أبو القاسم حفريات عالم من الحميمة والشجن يزخر به التراث الشعبي الذي انقرض تماما أو مهدد بالانقراض في جنوب البلاد، ساعيا لتوثيق بعض ملامح وثقافة شفاهية كاد أن يطويها النسيان في عصر التكنولوجيا والإنترنت.

يستهل الباحث كتابه بفصل عن المهن القديمة التي لم يعد لها وجود ومنها مهنة «المنادي» كانت كلمات «المنادي» المصاحبة لطبلته الصغيرة تطرق أذنيك وأنت جالس في بيتك فتسترق الجلس إليها لتعترف على الشيء المقفود في القرية. وكانت شخصية المنادي تفرض نفسها بقوة في الصعيد الذي كان يقسم إلى قسمين، الأول للزينة أما الثاني فللعلاج، مصنوعة من الفخار وجلد الأرنب. ومن تلك المهن أيضا فستجد «المرزين»، الذي كان له دور محوري في مجتمع القرية فما من بيت إلا وطاته قدماه وغالبا كان يتمرد على مهنته الرئيسية وهي قص شعر الفقراء والبسطاء نظير نقور زهيدة أو ما يعادلها من بيض أو خفنة من قمح أو ذرة أو شعير، إلى مهن أخرى تتطلب إما الوشم العلاجي فتجده فوق الفواصل مثل المعصمين والركبة أو الكعب. كانت عملية الوشم مؤلمة جدا حيث تقوم «سيدة الوشم» بنقث الجلد بإبرة حتى ينزف دما ثم تقوم بسبك لبن المعز دون غيره على المكان المنقوب فيتحول مكان الجرح المفض باللون الأحمر إلى اللون الأخضر ويبقى على هذه الحال حتى الموت ولا يمكن إزالته إلا بإجراء عملية جراحية. ورغم أن هذه المهنة اندثرت ببدائيتها، إلى أنها عادت للظهور مع تطور التكنولوجيا، وأصبحت تشكل قاسما مشتركا لدى كثير من شعوب العالم.

ويعد «التحطيب» من الألعاب التقليدية الباقية في الصعيد وأصبحت من الفولكلور، حيث يتنافس رجالان كل منهما يحمل

الأفكار المتطرفة تطل قطاع التعليم. يومها نفست الصعاء ومحمد الله أنثى عشت لزمن تعود فيه للملكة كما كانت قبل سيطرة الفكر الديني المتشدد على مفاصل الحياة. بل أمن وحدي؛ بل فرجى شمل كل الأجيال التي عانت من هذه التوجهات» (ص 142).

ففي عام 2012 افتتحت «معرض الرياض للثقافة» في دورته الأولى. وكان مع آخرين وراء تنظيمه، وشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين السعوديين. وقد أثبت هذا المعرض، كما يقول، أن «الأجيال التي عاصرت بناء التنمية في المملكة وفي الرياض، تروم تنمية الذوق والجمال في وجدان الناس في كل مكان، وإن الأعمال السعودية مغروس في أرواح المواطنين ولن تتمكن قطعان الجهل من محوه».

على عجلة الاقتصاد قائلاً: «في السنوات التي كانت الصحوة الدينية هيمنة على الحياة اليومية، والمفاهيم المتشددة عن الدين هي سيدة الموقف، كان البعض يستلخ الدين في فرض رؤيته، وإعاقه التطور؛ ولذلك لم يكن غريباً أن يعترض بعض قادة الصحوة على غرف التجارة، ويخبرون قولها الكثير من اللفظ، خصوصاً فيما يتعلق بالمحاكم التجارية، معتبرين أن التحكم يجب أن يظل في يد القضاء الشرعي، مع أن هؤلاء القضاة الأفضل قد لا يكون لهم معرفة بالمعاملات التجارية» (ص 141).

كذلك كان رجال الصحوة يعترضون على المصارف، «ونظراً لأن التجارة تعتمد على المصارف فإن شيطنة بعض زعماء الصحوة للمصارف، وعدّها سبباً في كل شر، بسبب تعاملاتها الربوية، على حد زعمهم، عطلت مسيرة القطاع المصرفي لسنوات، وجعلت الكثيرين يتجنبون التعامل معه».

لكن لماذا يعترض رجال الصحوة على المصارف البنكية؟ يقول المعجل: «لعل شطراً من الحقيقة في سعي البعض لأن يظل تبادل العملات ومعاملاتها الضخمة بعيدة عنها (المصارف)، خصوصاً في

وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، سعد المعجل الذي حرص على أن تكون مساهمته أكبر وأوسع من مجرد عمله الخاص

ظل قدوم ملايين النجس إلى المملكة من مختلف بقاع الدنيا، لتأدية الحج والعمرة، وبالتالي تحقيق مكاسب هائلة من هذه التجارة... لقد تمكن هؤلاء باسم الدين، والدين منهم براء، من تعطيل تأسيس غرفة الرياض قليلاً بداية ستينات القرن الماضي. لكن الملك سعود قرر عدم الاستماع لكلامهم ووافق على تأسيسها».

ويكمل قائلاً: «كل ذلك انقضى عندما حانت اللحظة التي صرّح فيها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في عام 2018 بأن الإسلام عقلائي ومعتمد وسهيل، وأن هناك من يحاول اختطافه، وبأننا بعد 1979 أصبحنا ضحايا للتطرف، خصوصاً من قبله، وتوعد بمحاربة التطرف، وبعد ترك

صناعي، منها على سبيل المثال شركة «أكو باور»، وهي الآن شركة رائدة في مجال تزويد الطاقة، بدءاً من الطاقة الشمسية، والطاقة الحرارية الأرضية، والطاقة الشمسية المركزة (الكهروضوئية)، وطاقة الرياح، وتحويل النفايات إلى طاقة، إضافة إلى الفحم النظيف، وتحلية المياه. كذلك أسهم في تأسيس الشركة العربية للأنايب.

المغامرة والاندفاع

يضع سعد المعجل وصفة للمجازرة والاندفاع، فيقول: «وأنا أتأمل طبيعتي الاستثمارية اكتشفت أنني دون قصد، اندفع بالتأسيس والمغامرة براس المال، إن كانت الشركة تؤسس لواقع جديد، وتحتوي قدرة تصنيعية تسهم في اكتفاء المملكة الذاتي. اندفع قبل أشعر لحسابات الريح والخمسارة» (ص 95).

ويضيف: «للسنجار ثلاثة عناصر أساسية: أولها القوة والملاءة المالية في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في النفقات الثابتة وتحقيق التوسع، وثانيها قوة المنتج التي تُدرك بالاستشارة وقراءة السوق والاهتمام بالإحصاءات والدراسات والأرقام. وثالثها الانسجام والتناغم بين الشركاء» (ص 95).

ويوجه المعجل نصيحة لصغار الصناعيين: «لم أحب يوماً إنشاء المشاريع عبر القروض المصرفية؛ فذلك الاقتراض له عواقبه التي لمستها فهي تدمر شباباً يافعين طمحو بمشاريع وأعدت لكنها تعرّضت لمشكلات... موظفو المصارف هم آخر من يفهم في الصناعة والتجارة وتدابيرها، وجل اهتمامهم في تحصيل فروضهم وإن كان ذلك عبر تدمير المشاريع» (ص 96).

الصعرة البيئية وعجلة الاقتصاد

في الفصل العاشر من هذا الكتاب، يتناول سعد المعجل تأثير الصحوة الدينية

الدمام، ميرزا الخويلدي

«كل مصنع سعودي هو ابن لسعد المعجل»، بهذه الكلمات افتتح وزير التجارة السعودي السابق الدكتور توفيق البريعة، تقديمه لكتاب «الصناعة كما عشتها» لرجل الصناعة السعودي البارز سعد بن إبراهيم المعجل، الرجل الذي يعد أعلام الصناعة في تاريخ السعودية... «إلى درجة أنه يعد كل مصنع في المملكة مثل ابنه... وينظر لفقدان مصنع في المملكة كفقدان أحد أبنائه»، كما يقول البريعة.

الكتاب، الذي يروي سيرة المعجل، صدر أخيراً عن دار «تشكيل»، ويقع في 300 صفحة، ويتكون من عشرة فصول وملحق لشهادات رجال الصناعة والتجارة والاقتصاد السعوديين في حق المعجل، وملحق آخر للصور.

وُلد المعجل في بيت من الطين في حي نخعة بالرياض في العاشر من مايو (أيار) عام 1948، لعائلة تنحدر من حوطة سدبر، إحدى قرى إقليم سدبر في قلب منطقة نجد، وتبعد قرابة 120 كيلومتراً شمال مدينة الرياض التي شهدت، منذ قبل الإسلام وحتى يومنا هذا، مولد شراء وأدباء وفرسان، أمثال عنتره بن شداد وأبى العيص، وأمضى المعجل نصف قرن من حياته في الدراسة للهندسة تجارته وصناعته الخاصة والعامه.

أنهى دراسة الماجستير في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975، وفي نهاية السبعينات الميلادية واجهت البلاد مشكلة الانفجار السكاني خصوصاً في الرياض، كما شهدت المملكة في الوقت نفسه فورة في البناء والتوسع الصناعي مع ارتفاع عوائد النفط وإطلاق الخطّة الخمسية... لعمل المعجل أولاً في بيع ثم صناعة الإسمنت، وقادته تجارة الإسمنت إلى بيع مواد البناء المتنوعة عن دهانات وجبس وغيرها، ثم إلى الاستيراد والتعاملات التجارية، وبعدها دخل مجال تصنيع الخزف والأدوات الصحية والشحنات عبر شركة الخزف السعودي ثم دخل عالم تصنيع الحديد مع شركة الإمامة للصناعات الحديدية.

شيخ الصناعيين

يصفونه بأنه شيخ الصناعيين السعوديين، والصناعي الأشهر على منابر اللجان الصناعية، وفي أروقة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، ومجلس الغرف السعودية، والمدن الصناعية، ورجل «الهندسة الكيميائية» و«الغاز»، ومؤسس منتدى الرياض الاقتصادي، و«مدينة سدبر للصناعة والأعمال»، وزاد عدد الشركات التي ساهم بتأسيسها على العشرين، ومغفلهما

مسؤولو النادي هيأوا كل الظروف لخدمة المدرب والاتصال الوثيق بين الطرفين كان محورياً

كيف قاد غوارديولا مانشستر سيتي للحصول على لقب آخر في الدوري الإنجليزي؟

بعد أن فضل اللاعب الفرنسي الاستمرار في ناديه، وأصبح هالاند خياراً لمانشستر سيتي. ومرة أخرى، كان الأمر كله بيد غوارديولا الذي كان متردداً في البداية، قبل أن يعطي الضوء الأخضر للمسؤولين في النادي للتعاقد مع هالاند.

وطوال هذا الموسم لم يواجه مانشستر سيتي أي أزمة، ونادراً ما قدم الفريق مستويات سيئة: كان غوارديولا غير سعيد بالتعاقد مع ساوتهامبتون في يناير (كانون الثاني) بهدف لكل مهاجم صريح، ولم يخسر الفريق سوى 3 مرات فقط في الدوري -من بينها مرتان في توتنهام- ولم تهتز شعاعه سوى بـ 26 هدفاً، مقابل 32 هدفاً في الموسم الماضي. وكان أقل عدد من الأهداف استقبلته الفريق في موسم واحد تحت قيادة غوارديولا هو 23 هدفاً في موسم 2018-2019. وواجه الفريق صعوبات أخرى؛ حيث اضطر غوارديولا إلى إعادة إيمريك لابورت ليلعب بجوار روبن دياز في قلب الدفاع، بعد أن لاحظ غوارديولا تراجع مستوى جون ستونز الذي تم استبعاده من التشكيلة الأساسية على الرغم من المستوى الجيد الذي قدمه الموسم الماضي. وكان لابورت على قدر المسؤولية، ولم يرتكب أخطاء واضحة. وواصل ليفربول الضغط بقوة، وقلص فارق النقاط بينه وبين المتصدر مانشستر سيتي من 14 نقطة في وقت سابق إلى نقطة واحدة فقط؛ لكن غوارديولا ظل هادئاً وواثقاً من نفسه ومن فرقه، وانعكس الهدوء الموجود في بيئة العمل على حالة الرضا لدى اللاعبين الذين لم يشعروا بالتعب أو الإرهاق، رغم أن كثيرين منهم يلعبون منذ 5 سنوات أو أكثر تحت قيادة غوارديولا المعروف بأنه يطلب الكثير والكثير من لاعبيه. إنهم يواصلون «الجرى عندما فاز بلقب الدوري، وفي المقابل، يبلغ المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند 21 عاماً، ويمتلك قدرات مذهلة في النواحي الهجومية وتسجيل الأهداف، وكان متاحاً أيضاً في سوق الانتقالات بسعر جيد، بسبب وجود شرط جزائي في عقد مع بوروسيا دورتموند يبلغ 60 مليون يورو. كان ريال مدريد هو الخيار الأول للمهاجم النرويجي الشاب؛ لكن النادي الإسباني كان يستهدف ضم كيليان مبابي من باريس سان جيرمان؛ لكنه خسر المعركة



مانشستر سيتي ولقب الدوري الإنجليزي الرابع خلال 5 سنوات (إ.ب.أ)

رونالدو إلا بعد الفشل في ضم هاري كين الذي كان يُنظر إليه على أنه البديل المثالي للهدف التاريخي للنادي سيريغو أغويرو. وعندما أشار توتنهام إلى أنه لن يتخلى عن خدمات كين إلا مقابل 150 مليون جنيه إسترليني، انسحب مانشستر سيتي من الصفقة، لتنتهي فترة الانتقالات من دون تعاقد النادي مع المهاجم الذي يريده غوارديولا. لم يعرب غوارديولا عن غضبه أو إحباطه؛ لكنه واصل العمل بكل قوة، وكانت النتيجة مذهلة؛ حيث سجل مانشستر سيتي 99 هدفاً في الدوري، أكثر بخمسة أهداف من ليفربول، وأكثر بـ 16 هدفاً مما سجله الفريق الموسم الماضي عندما فاز بلقب الدوري. وفي المقابل، يبلغ المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند 21 عاماً، ويمتلك قدرات مذهلة في النواحي الهجومية وتسجيل الأهداف، وكان متاحاً أيضاً في سوق الانتقالات بسعر جيد، بسبب وجود شرط جزائي في عقد مع بوروسيا دورتموند يبلغ 60 مليون يورو. كان ريال مدريد هو الخيار الأول للمهاجم النرويجي الشاب؛ لكن النادي الإسباني كان يستهدف ضم كيليان مبابي من باريس سان جيرمان؛ لكنه خسر المعركة

يجب أن يفوز في المباريات، ولا فإن ولايته مع الفريق قد تقترب من نهايتها. وعلى الرغم من أن غوارديولا يكره الهزائم بالطبع، فإن الأهم بالنسبة له هو أداء الفريق؛ لأن هذا يعد مؤشراً مهماً للغاية على الاستقرار الذي يتمتع به هو والنادي. من المؤكد والواضح أن مانشستر سيتي يعمل بكل ما لديه من قوة لضمان منح غوارديولا -الذي يعد من وجهة نظر كثيرين أفضل مدير فني في هذا الجيل- كل ما يحتاجه لقيادة الفريق لتحقيق البطولات والألقاب. ويمكن القول بشكل حاسم بأن النادي لا يتعاقد مع أي لاعب إلا بموافقة غوارديولا. ففي أغسطس (أب)، كان كريستيانو رونالدو متاحاً في سوق الانتقالات في الوقت الذي كان يبحث فيه غوارديولا عن مهاجم من الطراز الرفيع، قادر على إحراز الأهداف من أضعاف الفرض أمام المرعى. في البداية، قام بيغبريستين وأفراد فريقه بتقييم اللاعب البرتغالي، ثم كتبوا تقريراً بذلك إلى المدير الفني الإسباني. لم يكن غوارديولا مقتنعاً بأن اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً سيكون مناسباً للفريق، وبالتالي لم يتحرك النادي لضم اللاعب. ولم يفكر مانشستر سيتي في ضم

لبرشلونة، ولكن أيضاً بسبب رغبته فيما يتعلق برغبة موطنه الأصلي كاتالونيا في الاستقلال عن إسبانيا. لقد جعل هذا الرحلة أكثر استنزافاً؛ لكن مانشستر سيتي تغلب على كل الصعوبات، ونجح في الوصول للدور نصف النهائي للمسابقة الأقوى في القارة العجوز. وبعد 3 أيام فقط، كان الفريق يتجه إلى ملعب «ويمبلي» الشهير لمواجهة ليفربول مرة أخرى، في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، ليخسر «السيتيزنز» في هذه المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ثم بعد تحقيق 3 انتصارات متتالية في الدوري أمام برايتون ووتفورد وليدز يونايتد، والفوز على ريال مدريد في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، عاد الفريق إلى العاصمة الإسبانية من جديد لخوض مباراة العودة. لكن مانشستر سيتي ودع المسابقة من هناك، بعد استقباله

للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. ومن المعروف أن لغوارديولا في مدينة مدريد؛ ليس فقط بسبب ولأثمه ذلك كان هو الفترة الأصعب بالنسبة لغوارديولا وطاقمه التدريبي. لقد لعب مانشستر سيتي أمام ليفربول على ملعب الاتحاد، وتعاقد مع بهدفين لكل فريق في العاشر من أبريل (نيسان)، ثم اصطدمم باتلتيكو مدريد في مباراة الذهاب

لندن، جيمي جاكسون فاز مانشستر سيتي بلقب جديد للدوري الإنجليزي الممتاز، بفضل الثقة والإيمان والاحترام المتبادل والعمل الجماعي، والأهم من ذلك كله: التميز. إنها حكاية كيف قاد المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الفريق، بينما يراه المقربون منه أفضل موسم لمانشستر سيتي؛ بل وأفضل حتى من موسم 2017-2018 الذي فاز فيه بلقب الدوري، بعدما كسر الرقم القياسي لأكثر عدد من النقاط في موسم واحد بـ 100 نقطة، أو الموسم الماضي عندما اضطر إلى تغيير طريقة اللعب وإعادة ضبط الفريق من جديد، بعد التعادل المحبط على الملعب أمام وست بروميتش البيون بهدف لكل فريق. في الحقيقة، لم يكن من الممكن أن تكون النهاية بهذه السعادة الأحد الماضي، لولا العلاقة القوية والثيقة التي تربط غوارديولا بخلدون خواتما ليليو، ومدير كرة القدم تكمسيكي بيغبريستين، والرئيس التنفيذي فيران سوريانو، والمستشار المقرب من غوارديولا، مانويل استيارت. إن التواصل المستمر مع المبارك والمسؤولين الآخرين يجعل غوارديولا أكثر سعادة مما كان عليه، عندما كان يتولى القيادة الفنية لبرشلونة وبايرن ميونيخ. لقد كان مرهقاً للغاية مع وصول الموسم الجاري إلى ذروته؛ لكن

وإذا تم تصنيف هذا الموسم على أنه الأفضل بالنسبة لمانشستر سيتي من حيث التميز منذ بداية الموسم وحتى نهايته، فهناك اعتراف بأن الشهر الأخير أو نحو ذلك كان هو الفترة الأصعب بالنسبة لغوارديولا وطاقمه التدريبي. لقد لعب مانشستر سيتي أمام ليفربول على ملعب الاتحاد، وتعاقد مع بهدفين لكل فريق في العاشر من أبريل (نيسان)، ثم اصطدمم باتلتيكو مدريد في مباراة الذهاب

لندن، جيمي جاكسون فاز مانشستر سيتي بلقب جديد للدوري الإنجليزي الممتاز، بفضل الثقة والإيمان والاحترام المتبادل والعمل الجماعي، والأهم من ذلك كله: التميز. إنها حكاية كيف قاد المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الفريق، بينما يراه المقربون منه أفضل موسم لمانشستر سيتي؛ بل وأفضل حتى من موسم 2017-2018 الذي فاز فيه بلقب الدوري، بعدما كسر الرقم القياسي لأكثر عدد من النقاط في موسم واحد بـ 100 نقطة، أو الموسم الماضي عندما اضطر إلى تغيير طريقة اللعب وإعادة ضبط الفريق من جديد، بعد التعادل المحبط على الملعب أمام وست بروميتش البيون بهدف لكل فريق. في الحقيقة، لم يكن من الممكن أن تكون النهاية بهذه السعادة الأحد الماضي، لولا العلاقة القوية والثيقة التي تربط غوارديولا بخلدون خواتما ليليو، ومدير كرة القدم تكمسيكي بيغبريستين، والرئيس التنفيذي فيران سوريانو، والمستشار المقرب من غوارديولا، مانويل استيارت. إن التواصل المستمر مع المبارك والمسؤولين الآخرين يجعل غوارديولا أكثر سعادة مما كان عليه، عندما كان يتولى القيادة الفنية لبرشلونة وبايرن ميونيخ. لقد كان مرهقاً للغاية مع وصول الموسم الجاري إلى ذروته؛ لكن

خلدون المبارك رئيس مجلس إدارة سيتي وغوارديولا (أ.غ.ب)

المهاجم الدولي يتحدث عن طموحاته والعب مع كوتيني وقيادة جيرارد أولي واتكينز: من دوري الهواة إلى نجم ساطع في أستون فيلا

قال مبتسماً: «إنني أتركه يقوم بالعمل بمفرده، فهو يحاول أن ينقل الكرة لي لكي أقوم بإنهاء الهجمة أمام المرعى ووضع الكرة في الشباك. أنا أتصلع إلى اللعب لمدة موسم كامل إلى جانبه العام المقبل. كنت أتحدث إلى كالم قبل بضعة أيام وعندما انتقل هو إلى أرسنال (في 2014) كنت اللعب أنا مع نادي ويستون، وهو الأمر الذي يعكس الطريقة التي تسير بها كرة القدم. كل شخص يسير في رحلته الخاصة، ليس كذلك؟ من الجميل أن أُنجح في الوصول إلى هنا، وأريد البقاء في المستوى الأعلى لأطول فترة ممكنة». ويعد واتكينز إحدى الركائز الأساسية التي يسعى جيرارد إلى بناء الفريق من حولها، حيث يسعى المدير الفني الشاب إلى تعزيز صفوف الفريق بقوة من أجل اقتحام المراكز الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول واتكينز عن جيرارد: «لقد كان يعمل بجدية كبيرة عندما كان لاعباً، ويطالبا بالقيام بالشيء نفسه. لا يوجد وقت للراحة، فحتى عندما تكون خارج الملعب فإننا نعمل بكل قوة من أجل الاستعداد للمباريات. إنه يريد أن يكون الفريق في أفضل مكان ممكن، وأن نعمل بكل ما أوتينا من قوة. هذا ناد كبير وعماق، وإذا تم تدعيم صفوف الفريق بالشكل المناسب فسيمكننا بسهولة أن نفلح ما يفعله وستهم هذا العام. إننا نأمل في أن نقدم مستويات أفضل الموسم المقبل».

الأساسية للمنتخب الإنجليزي للمرة الأولى ضد ساحل العاج في مارس (آذار) الماضي. ويقول: «لم أشارك في كثير من المعسكرات مع منتخب بلادي -أربعة أو خمسة- ولذا لا يزال الأمر لا يصدق. ما زلت أشعر كأنني انضم إلى المنتخب للمرة الأولى في كل مرة أنضم فيها للفرقة. هناك لاعبون يلعبون على المستوى الدولي منذ سنوات وسنوات، وقد نشأت وأنا أشاهد كثيراً منهم يلعبون مع المنتخب ومن الرائع أن اللعب الآن معهم». وينطبق الشيء نفسه على فيليب كوتيني، الذي انضم إلى برشلونة من ليفربول في صفقة بلغت قيمتها 142 مليون جنيه إسترليني قبل أربع سنوات، وانتقل مؤخراً إلى أستون فيلا بشكل دائم، وكانت علاقته بزميله السابق جيرارد حاسمة في إنهاء هذه الصفقة. يقول واتكينز: «ما زلت أتذكر المباراة التي فاز فيها ليفربول على بوروسيا دورتموند بأربعة أهداف مقابل ثلاثة على ملعب أنفيلد (في عام 2016). وأتذكر أنني شاهدت له كثيراً من الأهداف وشاهدته وهو يلعب مع المدير الفني الحالي لأستون فيلا جيرارد، عندما كان يلعب هو ودانيال ستورديج ولويس سواريز في الخط الامامي ليفربول». وعندما سالت واتكينز عن اللعب مع كوتيني في الفريق نفسه، ظهرت شخصيته المتواضعة، حيث



واتكينز كان مصدر خطورة على مرعى سيتي الذي فاز بلقب الدوري بعد هذه المباراة (رويترز)

الموسم، وحقق أرقاماً مميزة بعدما أحرز ثلاثة أهداف في مبارياته الخمس الماضية، لكن على المدى القصير فإن أفضل فرصة له للعب في البطولات الأوروبية هي اللعب مع المنتخب الإنجليزي في دوري

الموسم، وحقق أرقاماً مميزة بعدما أحرز ثلاثة أهداف في مبارياته الخمس الماضية، لكن على المدى القصير فإن أفضل فرصة له للعب في البطولات الأوروبية هي اللعب مع المنتخب الإنجليزي في دوري

الموسم، وحقق أرقاماً مميزة بعدما أحرز ثلاثة أهداف في مبارياته الخمس الماضية، لكن على المدى القصير فإن أفضل فرصة له للعب في البطولات الأوروبية هي اللعب مع المنتخب الإنجليزي في دوري

التخفيف من الضغط على نفسي، وأحاول فقط الخروج والاستمتاع والتفكير بعبئة وسطية لا تعرف التقاؤل الشديد أو الإحباط الشديد. أشعر بأنني متفرد كثيراً من الناحية البدنية في صالة الألعاب الرياضية، لكن التطور العقلي هو الجزء الأكبر الذي تغير في طريقة لعبي. الأمر يتعلق فقط بمحاولة الحفاظ على التركيز والتوازن النفسي». وقاد واتكينز خط هجوم أستون فيلا في الجولة الأخيرة أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد، وكان الفريق قريباً للغاية من تجديد أحلام المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ولاعبيه في الحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الرابعة في آخر خمسة مواسم، قبل أن يقلب مانشستر سيتي الطاولة ويحول تآخره بهدفين إلى الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين ويحصل على اللقب. وكان واتكينز يتحلى بالتواضع الشديد وهو يتحدث خلال هذه المقابلة الصحافية، التي تحدث خلالها عن الحياة كاب لابنته، أمارا ماي، البالغة من العمر ثمانية أشهر، والتكيف مع رحيل المدير الفني السابق دين سميت عن الفريق في نوفمبر (تشرين الثاني)، ورحلة صعوده من اللعب في دوري الهواة إلى الدوري الممتاز. تعلق واتكينز بشكل لافت للانتظار مع أستون فيلا هذا

لندن، بن فيشر تالوق المهاجم الإنجليزي الدولي أولي واتكينز بشكل كبير مع أستون فيلا هذا الموسم، لكنه يسعى إلى الوصول بالنادي إلى أفاق جديدة وقيادته للعب في البطولات الأوروبية. يقول اللاعب، الذي دائماً يسعى إلى الكمال: «أعلم أنه يمكنني تسجيل ما يصل إلى نحو 20 هدفاً في هذا الدوري، وأمل في أن أتمكن من القيام بذلك العام المقبل. تسجيل هذا العدد من الأهداف يضعك ضمن فئة مختلفة من اللاعبين، ويجعل الجميع يبدؤون في النظر إليك على أنك أحد الوجوش أمام المرعى. يتحدث الناس دائماً عن هاري كين، فهو لاعب بارع للغاية في إنهاء الهجمات أمام المرعى، وهذا هو السبب في أن سجله التهديفي جيد للغاية. هناك كثير من اللاعبين الذين كانوا بهذا الشكل على مر السنين، وهذا ما أريد أن أكون عليه». وخلال الأسبوع الحالي، قال المدير الفني لأستون فيلا، ستيفن جيرارد، إن أسوأ شيء في واتكينز هو عدم أنانيته، قائلاً: «في بعض الأحيان يمكنه الإفراط في التحمل المواقف». لكن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، يتعلم أن يكون أكثر لطفاً مع نفسه. لقد استعان في السابق بطبيب نفسي، كما يستمع إلى برامج مثل «الأداء العالي» للمساعدة في تشكيل عقلية بطرية إيجابية. ويقول واتكينز عن ذلك: «لقد حاولت

أحد أهم معالم مشروع «حديقة الملك سلمان» وعلى مساحة أكثر من 500 ألف متر مربع إطلاق الأعمال الإنشائية في «المجمع الملكي للفنون» بالرياض

الرياض: «الرياض الخضراء»، حيث ستكون كبرى حدائق المدن في العالم، بمساحة تزيد على 16 مليون متر مربع، وتقدم تجربة نابضة بالحياة لسكان مدينة الرياض، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخبرات البيئية، والثقافية، والرياضية، والفنية، والترفيهية، كما تعزز الحديقة التصنيف العالمي للرياض لتصبح واحدة من بين «أفضل المدن ملائمة للعيش في العالم».

ويقع مشروع «حديقة الملك سلمان» في مركز محوري بمدينة الرياض، ويتصل بأهم الطرق الرئيسية، بالإضافة إلى محطات قطار وحافلات على مسار دائري للمشاة بطول 7,2 كيلومتر، ومساحات مفتوحة تمتد لأكثر من 11 كيلومتراً مربعاً، ويضم نحو مليون شجرة تغطي أرجاء الحديقة كافة.

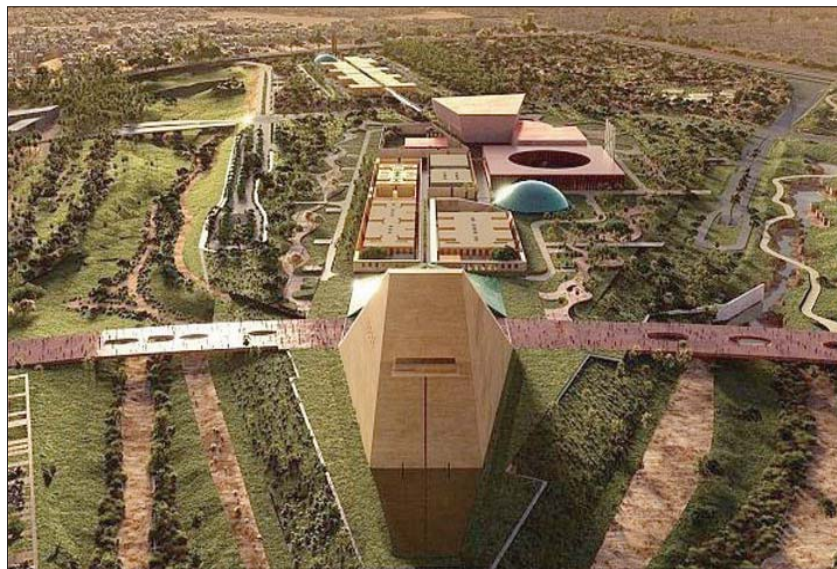


يعكس نمط عمارة المجمع عمق الهوية المحلية (الشرق الأوسط)

حياة صحية، والعيش في بيئة إيجابية جاذبة ومفعمة بالسعادة. ومن المخطط أن تصبح «حديقة الملك سلمان» مدينة

ويسهل مشروع «حديقة الملك سلمان» في تحقيق أحد أهم مستهدفات «الرؤية»، من خلال إيجاد مجتمع حيوي، ينعم أفرادها بنمط

عمق الهوية المحلية، من خلال الارتكاز في التصميم على مبادئ العمارة الإسلامية، التي تمزج روح الأصالة والتراث بالحداثة في أن معاً.



يحتوي «المجمع الملكي للفنون» على «متحف الثقافات العالية» بالإضافة إلى «المسرح الوطني»... (الشرق الأوسط)

الملك سلمان» إلى تجسيد «رؤية 2030» بأن يكون «المجمع» منارة كبرى للثقافة والفنون في العاصمة الرياض، حيث يعكس نمط عمارته

أعمال الفنانين والمبدعين، كما يحتوي مكتبة متخصصة في الثقافة والفنون تضم أكثر من 250 ألف كتاب. وتطلح «مؤسسة حديقة

وأكاديمية التراث الثقافي والترميم»، و«أكاديمية الفنون المسرحية»، وقاعة لأعمال النحت، ومسرحين، و3 قاعات للسينما، وقاعة كبرى تضم

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن مجلس إدارة «حديقة الملك سلمان» برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، عن إطلاق الأعمال الإنشائية في «المجمع الملكي للفنون» بمدينة الرياض فوق مساحة تزيد على 500 ألف متر مربع، ويعد «المجمع الملكي للفنون» أحد أهم معالم مشروع «حديقة الملك سلمان»، الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في 19 مارس (آذار) 2019، بمتابعة واهتمام من ولي العهد، ويضم «متحف الثقافات العالمية» الذي يصل ارتفاعه إلى 110 أمتار، بالإضافة إلى «المسرح الوطني» بسعة 2300 مقعد.

كما يضم «المعهد الملكي للفنون التقليدية» الذي يشمل 3 أكاديميات (أكاديمية الفنون البصرية التقليدية،

يروى قصة طفلة سعودية والدها من جنود «الحد الجنوبي» (أرجيحة) يشد اهتمام شركات إنتاج عالمية في «كان»



موقع تصوير «أرجيحة» (الشرق الأوسط)



بطلة الفيلم (الشرق الأوسط)

إنكار ذلك، وسط حالة عارمة من الغضب عاشتها لاعوام، أصيبت على أثرها بالانكباب استعدت خضوعها لجلسات علاجية تساعدها في التأقلم والتكيف مع الواقع. الجدير بالذكر أنه للعام الثاني على التوالي، يشارك مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في مهرجان «كان» السينمائي في دورته 75 المقامة حالياً، على اعتبار أنه أكبر منتج للأفلام السينمائية في المملكة العربية السعودية، حيث يعرض فيلمين جديدين من إنتاج «إثراء»: «رقم هاتف قديم» للمخرج والكاتب السينمائي علي سعيد، وقلم «أرجيحة»، للمخرجة ريم المهندس؛ سعياً لإظهار المواهب السينمائية الوطنية خلال الحدث العالمي.

تدور أحداث الفيلم حول طفلة تبلغ من العمر 10 أعوام، تودع والدها في كل مرة يتوجه بها إلى عمله في الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية، وكانت في كل مرة تطلب منه التردد إلى مكان بداخله «أرجيحة»، لكن هذه المرة سيتوجه والدها إلى عمله لكنه لن يعود، حينها تبدأ الطفلة رحلة بحث عن والدها مسترجة شريطاً من الذكريات. ورغم محاولات المخرجة ريم لكي تنهي الفيلم دون اغتيال للسعادة، لكن أحداث القصة تفرض نفسها، فالشاعر بين الآباء وأبنائهم فيلماً، وعلى أن يسهم المركز في دعمها بعد تحويل فيلمها الطويل «أرجوحة» إلى فيلم قصير بعنوان «أرجيحة»، وهو فيلم خيالي موسيقي (غنائي).



المخرجة السعودية ريم المهندس (الشرق الأوسط)

عنف لكروننبرغ لا يُحتمل في «جرائم المستقبل»



المخرج ديفيد كروننبرغ مع أبطال فيلمه «جرائم المستقبل» في مهرجان «كان» (رويترز)

المخرجة إعلامنا، لكنها تضيف إلى هذه الخصوصية قدرة الفتاة على زيارة ماضي كل شخصية حفظت في القوارير رانحتها. هذا يعني رحلات مفتوحة صوب الماضي. كان لأجل احتواء الأسمين أساساً، وهي حال معظم الأفلام التي جرى توفيرها في المسابقة الرسمية. هناك تواصل مع الواقع في العديد من أفلام اليوم. حتى الفيلم الفرنسي «شباب أبدي» (Forever Young / Les Amateurs) - للممثلة -

... والكوري الأفضل

بعض الأفضل قادم من آسيا. وفي الطلعة فيلم براك تشان - ووك الذي لفت الأنظار أكثر من مرة. في عام 2000 قدم دراما جيدة بعنوان «منطقة أمن مشترك» (Joint Security Area) عن حراس حدود كوريتين؛ شماليين وجنوبيين، يتعارفون ويتحدون ثم يعودون كل إلى موقعه المعادي للآخر. في عام 2017 قدم «الخدماء» حول العلاقات المضطربة عاطفياً وطبيعياً بين عائلة ثرية وخادمة تسقط في هوة أنانية العائلة قبل أن ينتهي الفيلم باحتماالات نجاة.

الفيلم الجديد، «قرار» (Decision to Leave) الذي يفتخر عن كليهما. في الطلاء الخارجي هو فيلم «نوار» (Noir) حدث حول التحري والمراة الماتهمة بجريمة قتل. في العمق هو عن تلك العلاقة الرومانسية ذات التوتيرة المشدودة بين الإثنين. هو غير واثق بانها بريئة وهي غير وثقة بأنها تستطيع تأكيد برءائها. بطل الفيلم هو التحري هاي - جون (بارك هاي - إل) الذي يحب عمله وما يحويه كعبة للروايات البوليسية السويدي التي يقرأها (بالكورية) من أعمال مارتن بك. سريعاً ما ندلف إلى قضية جريمة ذهب ضحيتها رجل سقط من على صخرة إلى حفرة. الزوجة شابة من المهاجرات الصينيات. كانت تعرفت على القاتل الذي أحبها وسعى بنجاح لتأمين هوية كورية (جنوبية بالطبع) لها. ما بلغت انتباه التحري أنها لم تتأثر كثيراً عندما علمت بالحادثة. وهذا كله تمهيد كاف لانصرافه لتابعها ورصد تحركاتها، ثم استجاباته. المشاهد الصامتة محلا بالموسيقى التي وضعها تشو يونغ - ووه، أحد المؤلفين الموسيقيين الجدد في السينما الكورية. بطلاناً يرقصان من خلال حل كل الآخر، ثم تتحول علاقتهما إلى حضور اجتماعي. هذا قبل أن ينجلي الفيلم عن مفاجآت أخرى وعن جريمة قتل جديدة تعيد طرح الأسئلة الأولى.

فيلمان فرنسيان نص - نص

من حسن الحظ أن باقي ما شاهده هذا الناقد لا يلجا إلى هلوسات أرنافوس أو هواجس كروننبرغ. واضح أن اختيارها كان لأجل احتواء الأسمين أساساً، وهي حال معظم الأفلام التي جرى توفيرها في المسابقة الرسمية. هناك تواصل مع الواقع في العديد من أفلام اليوم. حتى الفيلم الفرنسي «شباب أبدي» (Forever Young / Les Amateurs) - للممثلة -

المخرجة فاليريا بروني شيرو يتلأ بجسنا اختيارات مخرجه الموضوع وكيفية التعبير عنه. هو عن التمثيل وفنه وشخصياته الراقية فيه. وهو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر



مشهد من فيلم «جرائم المستقبل» (IMDB)

يبدو كما لو كانوا مخدرين. عنف المستقبل الذي يتحدث عنه المخرج يلد فجأة ومن دون مقدمات في مطلع الفيلم قبل دخوله صلب القصة. بطل الفيلم صول (فيغو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر



فيغو مورتسنن في مشهد من فيلم «جرائم المستقبل» (IMDB)

دكانة من واقعها الحالي. بعد حين قصير، بدأ خروج المشاهدين الذين لم يستيقظوا أي مما مر أمامهم. إنها الفترة الكافية لكي تتولد القناعة بأن الفيلم يهدف إلى العرض أكثر مما يهدف إلى الفكرة، ويستغل على الربح البيولوجي (وما يسببه من شعور بالقيء) أكثر مما يتولى تقديم بعد إنساني ما. لا نقاداً نراه متمثلاً إلى المعروض، ولا حكاية تاخذنا إلى أفق كافكاوية. والأفدح: تلك المسافة بين ما يعرضه كروننبرغ وبين أي مسؤولية فنية أو فكرية مأخوذة بعين الاعتبار. كل شيء من بعد نصف ساعة يتقلب إلى سوربالية وكابوس.

عاد المهرجان إلى صياحه. بطل الفيلم صول (فيغو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر

عاد المهرجان إلى صياحه. بطل الفيلم صول (فيغو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر

عاد المهرجان إلى صياحه. بطل الفيلم صول (فيغو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر

عاد المهرجان إلى صياحه. بطل الفيلم صول (فيغو مورتسنن) يشع بان هناك شيئاً في داخل جسده يحاول أن يخرج من كل منحنى بدني ممكن. هذا يعني، بالنسبة إلى المخرج، الاستفادة من الموضوع لخلق تشويها دموية وعنف مؤلم للمتابعة بسبب الحالة التي نرى صول عليها. ثم - بالطبع - بسبب انه ليس من الفن في شيء أن نرى ما نراه. هناك جنس غير طبيعي، وعنف يجتاح الصغار والكبار، وهذه الحدة في استخدام العنف، لا الهدف من وراء الحكاية أساساً، ولو أنها تعمل في خط بعيد على الإيحاء بأن مستقبل البشرية أكثر

التنريف الأوسط في مهرجان كان - 6

كان: محمد رضا

قبل عامين، غاب مهرجان «كان» عن الحضور الفعلي. استبدل بعض نشاطه على الهواء، ووزع العديد من الأفلام التي اختارها لتلك الدورة في سنة الوفاء الشهر، على مهرجانات صديقة له لم يكن من بينها «برلين» ولا «فينسيا». لماذا قلنا وزعها على المهرجانات الصديقة؟

في ذلك العام نجا «مهرجان فينسيا» من كل المخاوف، وأقام دورة ناجحة وقوية. «مهرجان 2020 ومهرجان «كان» عاد بأفلام شحيحة الحضور (جيدة أو لا، لكن قليلة وغير ذات ثقل) في دورة قام بدفعها من الشهر الخامس إلى الشهر السابع هرباً من الوفاء. هذا العام، وقد بقي من الدورة يوماً، عاد المهرجان إلى صياحه. استعاد كامل قوته ونشاطه وهفواته. تلك التي كان من بينها الاحتفاء بفيلم افتتاح «Final Cut» الذي دخل وخرج من الجبال مثل كايوس لم يعمر طويلاً.

رعب في الأحشاء

الامر مختلف مع معظم ما ورد من أفلام بعض فيلم ميشيل إرنانديسوس ناك. بعضها كامل محط قبول فوري. في بعضها تطلب الأمر معاينة وخضع لاختلاف الأنوار، وبعضها الثالث كان موضع انتظار الجمهور الكبير بشغف: النقاد والعلوان في مهنة الصحافة عموماً والجمهور.

أحد هذه الأفلام فيلم الكندي ديفيد كروننبرغ الجديد «جرائم المستقبل». في تناول مسبق لأفلام المهرجان قبل نحو أسبوعين شككت في أن عودة كروننبرغ لسينما الربع البيولوجية (تلك التي تدور في وحول تحولات الجسد الإنساني إلى تشويها عنيقة) ستكون ناجحة. بعد المشاهدة، هي ناجحة إعلامياً من باب أن شخصية مثله لا بد أن تثير الجدل مع وضد الفيلم والكثير من الاحتفاء. لكنها ليست ناجحة فنياً على النحو الذي بشر به النقاد.

ربما الاختلاف يكمن في معرفة تاريخ العلاقة بين كروننبرغ وتلك النوع من حكايات الرعب التي تدور حول اختلاق جسد آخر غير الجسد الذي ولد الإنسان به والعنف والألم الذين يصاحبان ذلك الانتقال من وضع إلى آخر.

عقد بعد العرض الأول للفيلم، اختار ديفيد كروننبرغ الحديث في السياسة، فمال إلى الحرب الدائرة في أوكرانيا، مختاراً كلماته بيضاء العنانة. قال: «تحدث عن بوتين وغزو أوكرانيا، لكن جنوب كندا يشعرا بارتجاجات مشابهة». وأضاف: «أعتقد أن الولايات المتحدة فقدت عقلها».

هذا لم يغضب أحداً ولم يؤد تلقائياً لسؤال حول أسباب ما قال. ما كان في بال الحاضرين هو سؤاله عن السبب الذي اختار من أجله العودة إلى مثوله في السبعينات والثمانينات عندما قاد (والأميريكي الراحل لاري كوهن) خوض أفلام رعب بيولوجية ومخلوقات تخرج

حسن خطاب قال إنه يعمل على تسهيل الكتابة واستخدام الرموز التعبيرية وإنشاء الاختصارات مطور من ذوي الهمم يصمم لوحة مفاتيح لـ «الأيفون» و«الأيباد»

دبي، «الشرق الأوسط»

«الحاجة أم الاختراع. وقد كنت في حاجة إلى لوحة مفاتيح تساعدني في أجهزتي ومعرفة ما كتبه. وبدلاً من انتظار شخص ما للقيام بذلك، قممتُ بذلك بنفسني. أنا بعيد جداً عن أن أكون واحداً من بين أفضل البرمجيين، ومع ذلك، فقد نجحتُ في إنجاز ذلك بغضون أشهر قليلة، من دون وجود مطورين آخرين. وهناك دائماً ميزة بدعمها أو سيأتي ودعمها أحد التطبيقات في (الآي ستور)». بهذه الكلمات بدأ المطور الإماراتي حسن خطاب قصة تطوير تطبيقه «بي كيه كيه».

تطبيق «بي كيه كيه»، أو ما يعرف بلوحة المفاتيح الكبيرة، هو تطبيق يعمل على تصميم لوحة مفاتيح داخلية بالحجم المناسب للمستخدمين في أجهزة الهاتف المحمول «الأيفون»، وأجهزة الحاسب اللوحي «الأيباد»، إضافة إلى سهولة استخدامه، مع التحكم بمقاس الحروف والرموز التعبيرية، وإنشاء الاختصارات بشكل سهل؛ مما يعطي مرونة كبيرة في الكتابة، ويسمح برؤية ما يكتب بشكل واضح.

وعن فكرة التطبيق، قال خطاب لـ «الشرق الأوسط»، «إنها قصة طويلة. أولاً، أنا كيف رسماً، ولا أستطيع أن أرى كثيراً من دون استخدام (أيفون) ككاميرا لتكبير الأشياء، أو (الآي باد) لتكبير المستندات أو الاستماع إليها من خلال ميزة التعليق الصوتي (فويس أوف)، ولطالما أحببت جهاز «الأيباد»، وأردت استخدامه من دون أجهزة إضافية (لوحة مفاتيح خارجية)، ولكن للأسف لم يكن ذلك ممكناً لأنني لا أشعر بلوحة المفاتيح الافتراضية على جهاز (أيباد)؛ ولأنني وجدت الأحرف صغيرة جداً على المفاتيح». وأضاف «عندما أعلنت (آبل) عن إمكانية دمج لوحات مفاتيح مخصصة في نظام التشغيل (أي أو إس 8)، أسرعته بالمشاركة وبدأت بتعلم طريقة تطوير لوحة مفاتيح تكون أسهل لي». وقال «احتجت إلى بعض الوقت لمعرفة ما يناسبني والميزات المهمة التي يجب أن تشملها لوحة المفاتيح».

وأكد خطاب قائلًا «استغرقت بعض الوقت للتفكير في خطة وفي الميزات الأساسية التي يجب أن تشملها لوحة المفاتيح، ولكنني اشتغلت في وتطيفتي ذات الدوام الكامل. بعد ذلك أشهر عدة، أخذت إجازة وركزت على تطوير لوحة المفاتيح. ابتكرت إصداراً من (بيغ كيز كيبورد) (لوحة المفاتيح الكبيرة)، يعمل فقط على أجهزة (أيباد)، ووضعت فيه الكثير من الميزات الأساسية التي تتوقعها من لوحة مفاتيح».

وتابع خطاب «كنتي سرعان ما أدركت أنه يجب أن يدعم أجهزة



تطبيق لوحة المفاتيح الكبيرة (الشرق الأوسط)



حسن خطاب

الأيفون أيضاً، وركزت على جعل تطبيق (بيغ كيز كيبورد) يعمل على أجهزة (الأيفون) بجميع مقاساتها، وقد حقق الأمر نجاحاً كبيراً. استغرقت نحو 18 شهراً منذ البدء في تصميمات (بيغ كيز) (المفاتيح الكبيرة)، ومن ثم العمل على العروض التجريبية، والاختبار، وإضافة دعم (الأيفون)، وصولاً إلى أول إصدار من التطبيق».

وزاد خطاب «جاءني إلهام تصميم التطبيق، عندما أردت استخدام الرموز التعبيرية (الإيموجي) بسهولة لأنها كانت صغيرة جداً بالنسبة لي. وثانياً، لتمكينني من استخدام جهاز (الأيباد) دون الاعتماد على حافظته تضم لوحة مفاتيح». مشيراً إلى أن تأثير التطبيق المقدر على التحكم في حجم الحروف وعلى رؤية الاقتراحات أو التصحيح باستخدام التصحيح التلقائي يجعل الأمور سهلة، كما أن القدرة على رؤية الرموز التعبيرية تُغني قوائم اللمبة».

وعن الموضوعات الثلاثة الأولى التي تحتاج إلى التفكير عند إنشاء تطبيق، وإمكانية أي شخص إنشاء تطبيق، قال خطاب «أولاً، حدد العملاء، فكر مثل المستخدم الفعلي، أو ابحث عنه، واطلب دمه لاختبار الفكرة، واكتشف ما إذا كان التطبيق موجوداً بالفعل في (آبل ستور)، وإذا لم يكن موجوداً، فهذا رائع. ولكن إذا كان موجوداً بالفعل في (آبل ستور)، فاختره واكتشف ما إذا كانت فكرتك يمكن أن تكون أفضل، وتوفر ميزات أفضل، وفي الواقع، يمكن لأي شخص أن يكون مطوراً؛ إذ تعمل (آبل) على تسهيل التطوير وتيسيره، خصوصاً مع واجهة المستخدم للبرمجة بلغة سويت».

وعن سلوك المستخدم واحتياجاته، وإمكانية تكيف التطبيق لمواكبتها، يقول خطاب «حرص على مواكبة التطورات وأواصل إضافة الميزات الجديدة لإبقاء المجتمع سعيداً وداعماً، واحتياج إلى أن أقدم لهم الدعم لأحصل بالتالي على دعمهم». مؤكداً أنه ليس من الصعب تطوير تطبيق، وأن الأمر أسهل في هذه الأيام، وتابع «قم بالمر فقط، ولا تفكر وتقول لا أعرف كيف أفعل ذلك».

ويقول خطاب «تربطني علاقات وثيقة مع فريق المطورين في (آبل)، وهم يدعوني منذ البداية، وهذه العلاقة لا تزال مستمرة حتى بعد إنجاز التطبيق، فقد عملت أخيراً مع المصممين في (آبل) على إضافة لوحة المفاتيح العربية للتطبيق، وحصلت على الدعم اللازم لجعل هذه الخدمة حقيقة لأنها كانت من ضمن خطتي منذ وقت طويل».

وأكد خطاب، أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما أكد خطاب أن الوصول إلى العديد من ميزات تسهيلات الاستخدام، هو أمر رائع في نظام «أي أو إس»، كما

دورته التاسعة تضم 43 فرقة من 18 دولة مهرجان «الطبول والفنون التراثية» يجتذب الآلاف إلى القاهرة



فرق خلال مشاركتها في مهرجان الطبول (الشرق الأوسط)

تنوعت الفقرات ما بين الموسيقى الرامية، وفقرة مستوحاة من التراث الشعبي المسيحي. ومن المقرر أن يتم تكريم عدد من الفنانين، خلال حفل الختام مساء السبت المقبل، منهم الفنان عبده موسى صالح (الأردن)، الفنان باكو دي لوسيا (إسبانيا)، والفنان ذاكر حسين (الهند)، كما سيتم تكريم جامعة كوريا الوطنية للتراث الثقافي لدورها المتميز في المحافظة على التراث الكوري، وكذلك لتخرج كوار أكاديمية مؤهلة للتعاون مع التراث والتاريخ، وسط حضور نحو 5 آلاف شخص، قدم كرنفالا شعبيا ضخما شاركت فيه الفرق الدولية المشاركة بالاعلام والإتاحة الموسيقية وإزياتها التقليدية الشعبية وسط تصفيق وإعجاب الجماهير، أعقبها استعراض جماعي لفرق الدول المشاركة، وهي تونس (ضيف شرف المهرجان)، والهند، وإسبانيا، وجنوب السودان، وبنغلاديش، واليمن، وإندونيسيا، والسودان، وباكستان، وفلسطين، والمكسيك والأردن، ومصر التي تمثلها فرقة رضا، والفرقة القومية للفنون الشعبية، وقرق وزارة الشباب والرياضة، وغيرها. بالإضافة إلى مشاركة فرق من الصين وكوريا الجنوبية.

ويستعد المهرجان إلى «إرسال رسالة سلام إلى العالم تؤكد على المحبة والتعاؤل والتسامح، وأن مصر بلد الأمن والأمان، وذلك من خلال السلام المهرجان التي تدعو إلى السلام بين العالم بلغات عدة»، بحسب مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبد الفتاح.

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين

ويتمتع المهرجان لجمهوره دخولاً مجانيًا لحضور جميع فعاليات، مسرح بثر يوسف الفولكلوري المكسيكي، التي قدمت فقرات لاثنين نابضة بالحياة والأسوان، في حين



زاهي حواس

ثروة السعودية من التراث الأثري

للأرقام أهمية عظيمة في حياتنا لدرجة أن هناك في عالمنا الآن وظائف متعددة لمختصين تقوم فقط على الأرقام، غير وظائف المحاسبين، لعل أهمها وظيفة محلل البيانات الحسابية. فمن خلال لغة الأرقام الجافة التي لا مجال فيها للصدفة كما يقول علماء الأرقام، تُبنى السياسات والخطط المستقبلية سواء على مستوى الأفراد أو الدول. ولقد استوقفتني الأرقام التي تضمنتها استراتيجية هيئة التراث السعودية، التي تم إطلاقها في الربع الأخير من العام الماضي، برعاية سمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة ورئيس مجلس إدارة هيئة التراث. وكان الرقم الأول هو عدد المواقع الأثرية المسجلة بالفعل في السجل الوطني للمملكة العربية السعودية، وهو أكثر من ثمانية آلاف (8000) موقع أثري تعود لعصور تاريخية مختلفة. والرقم الثاني خاص بعدد مواقع التراث العمراني التي سجلتها المملكة وتمثل جزءاً من تراثها العمراني وهو أكثر من ألف (1000) موقع تراث عمراي. أما الرقم الثالث فهو الخاص بعدد القطع الأثرية المسجلة بالمملكة العربية السعودية ويشمل العروض في متاحفها، أو المحفوظ في مخازن الآثار التابعة لهيئة التراث والمحفوظة إما بالمتاحف وإما بالمواقع الأثرية، وعدد القطع هو أكثر من سبعين ألف (70000) قطعة أثرية. وكما نرى، فقد حرصت هيئة التراث على وضع كلمة (أكثر من) قبل كل رقم معلن للدلالة على أن الأرقام تفوق هذه الأعداد الصحيحة، وهي أيضاً مرشحة للزيادة مع كل يوم عمل في المسح الأثري والتسجيل والحفاظ.

تعطينا الأرقام السابقة صورة واضحة لحجم ما تملكه المملكة العربية السعودية من تراث مادي، استطاعت من خلاله هيئة التراث وضع رؤية لما تملكه وما تحتاج إليه من طاقات بشرية لإدارة هذا التراث، وأيضاً نوعية الوظائف المتخصصة في مجالات الحفظ والتسجيل، والنشر العلمي. كذلك نستطيع أن نقدر حجم ما تحتاج إليه المملكة في المستقبل بعد النهضة العظيمة في مجالات الدراسات الأثرية بتخصصاتها المختلفة في الجامعات والحفاظ.

كما تحلينا هذه الأرقام إلى ما أعلنت عنه هيئة التراث في استراتيجيتها عن خطتها لتعظيم دور ما تملكه المملكة من تراث أثري في الاقتصاد الوطني، وقد ناقشنا ذلك في مقالنا السابق بنفس المكان.

يتبقى أمر مهم وهو تحليل بيانات تلك الأرقام المعلنة، فلكل رقم معلن بياناً خاصة به تعطينا صورة واضحة عنه. ولتيسير الأمر لغير المختص نأتي بالمثال التالي: إذا قلنا إن السعودية بها أكثر من 8000 موقع أثري، فهذا الرقم لا يمكن بحال من الأحوال مقارنته بما تملكه دولة أخرى سواء كان ما تملكه تلك الدولة رقماً أكبر أو أصغر مما تملكه السعودية.

هنا الأرقام وحدها لا تقارن فقد يكون حجم ومساحة موقع أثري واحد كالتاريخية التاريخية أو مئذنة صالح على سبيل المثال فقط وليس الحصر، أكبر بمئات من مئات أو آلاف المواقع الأثرية الأخرى. بل قد يصل حجم موقع أثري واحد إلى حجم دولة بأكملها؛ ولذلك دائماً ما أقول لأبنائي طلبة الآثار إن الأرقام وبياناتها مهمة جداً للتخطيط السليم لإدارة ما نملك من تراث إنساني تتفرد به بين شعوب العالم كله.

سودوكو

				5		4	1
	4			6		7	
			1			5	
				9			
	8	9					6
2			5	8			
3			7		9		
4	9		3				5
1				2			

الحل السابق

7	2	3	4	8	6	1	5	9
1	6	5	9	7	2	4	8	3
4	9	8	1	3	5	6	7	2
5	1	2	3	9	8	7	4	6
8	3	7	5	6	4	9	2	1
6	4	9	7	2	1	8	3	5
9	7	4	6	5	3	2	1	8
2	5	6	8	1	7	3	9	4
3	8	1	2	4	9	5	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

مدوبي، لبحث تعزيز أوجه العلاقات الثنائية المشتركة بمختلف المجالات وسبل تطويرها وتمييزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وهنا السفير رئيس مجلس الشعب على توليه منصبه، متمنياً له التوفيق من جانبه، «رحب «مدوبي» بالسفير، معرباً عن شكره وتقديره لليمن في دعم الصومال في محنته التي مر بها».

أوريجان، سفير دولة أيرلندا بالقاهرة، وزير الطيران المدني، بمقر الوزارة، وذلك لبحث سبل تعزيز وتنشيط التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف أنشطة النقل الجوي، وأكد الوزير على التعاون المتميز بين مصر وأيرلندا في العديد من المجالات، ومعرباً عن تطلعه لمزيد من التعاون المثمر بين وزارة الطيران المدني ودولة أيرلندا في مختلف أنشطة النقل الجوي بما يحقق أعلى معدلات التنمية الاقتصادية والتجارية والسياحية بين البلدين.

أحمد علي البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى اليابان، تراس أول من أمس، الاجتماع الدوري لسفراء العرب المعتمدين في طوكيو، وأكد السفير على حرص المملكة على توطيد أواصر الشراكة الأخوية التاريخية مع الدول العربية وتعزيز تعاونها مع اليابان، بما يدعم المصالح المشتركة في ترسيخ السلام الإقليمي والعالمي ودعم مسيرة التنمية المستدامة، وأعرب عن اعتزازه بمسيرة العمل العربي المشترك، وحرص الأشقاء على الارتقاء بمسيرة التعاون والصداقة مع اليابان، وتنسيق المواقف إزاء المستجدات الإقليمية والدولية.

أحمد علي البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى اليابان، تراس أول من أمس، الاجتماع الدوري لسفراء العرب المعتمدين في طوكيو، وأكد السفير على حرص المملكة على توطيد أواصر الشراكة الأخوية التاريخية مع الدول العربية وتعزيز تعاونها مع اليابان، بما يدعم المصالح المشتركة في ترسيخ السلام الإقليمي والعالمي ودعم مسيرة التنمية المستدامة، وأعرب عن اعتزازه بمسيرة العمل العربي المشترك، وحرص الأشقاء على الارتقاء بمسيرة التعاون والصداقة مع اليابان، وتنسيق المواقف إزاء المستجدات الإقليمية والدولية.

أحمد علي البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى اليابان، تراس أول من أمس، الاجتماع الدوري لسفراء العرب المعتمدين في طوكيو، وأكد السفير على حرص المملكة على توطيد أواصر الشراكة الأخوية التاريخية مع الدول العربية وتعزيز تعاونها مع اليابان، بما يدعم المصالح المشتركة في ترسيخ السلام الإقليمي والعالمي ودعم مسيرة التنمية المستدامة، وأعرب عن اعتزازه بمسيرة العمل العربي المشترك، وحرص الأشقاء على الارتقاء بمسيرة التعاون والصداقة مع اليابان، وتنسيق المواقف إزاء المستجدات الإقليمية والدولية.

أحمد علي البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى اليابان، تراس أول من أمس، الاجتماع الدوري لسفراء العرب المعتمدين في طوكيو، وأكد السفير على حرص المملكة على توطيد أواصر الشراكة الأخوية التاريخية مع الدول العربية وتعزيز تعاونها مع اليابان، بما يدعم المصالح المشتركة في ترسيخ السلام الإقليمي والعالمي ودعم مسيرة التنمية المستدامة، وأعرب عن اعتزازه بمسيرة العمل العربي المشترك، وحرص الأشقاء على الارتقاء بمسيرة التعاون والصداقة مع اليابان، وتنسيق المواقف إزاء المستجدات الإقليمية والدولية.

عبد الله بن ناصر البصيري، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التقى عبد القادر دماش، المدير العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تفعيل الأعمال الثقافية بين البلدين الشقيقين.

مارك بارتيتي، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بمبنى الإرشاد، وأعرب ربيع عن اعتزازه بالعلاقات الاستراتيجية التي تجمع مصر وفرنسا على الأضدة كافة، مؤكداً حرص الهيئة على تعزيز الدور المحوري لقناة السويس لتظل حلقة وصل رئيسية لربط الشعوب والحضارات وخدمة الإنسانية وشركيان رئيسي للتنمية والرخاء. من جانبه، أبدى السفير سعادته بزيارته الأولى لقناة السويس، موضحاً تطلع مجموعة من كبرى الشركات الفرنسية للتعاون مع الهيئة.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الأمين العام للأمانة العامة للتطلعات بوزارة الداخلية نواف محمد المعاودة، وأكد الأمين العام حرص الأمانة على تعزيز التواصل الإيجابي مع البعثات الدبلوماسية المعتمدة في مملكة البحرين والتي تهتم بالتعرف على مجالات وجهود عملها، مشيراً إلى حرص الأمانة الدائم على التعامل بشفاقة مع أي استفسارات تخص الموضوعات ذات العلاقة، ولا سيما تلك المتعلقة بثقة الجمهور.

فضل الحقنق، سفير اليمن لدى جمهورية الصومال الفيدرالية، التقى أول من أمس، برئيس مجلس الشعب للبرلمان الفيدرالي الصومالي شيخ آدم محمد

فضل الحقنق، سفير اليمن لدى جمهورية الصومال الفيدرالية، التقى أول من أمس، برئيس مجلس الشعب للبرلمان الفيدرالي الصومالي شيخ آدم محمد

فضل الحقنق، سفير اليمن لدى جمهورية الصومال الفيدرالية، التقى أول من أمس، برئيس مجلس الشعب للبرلمان الفيدرالي الصومالي شيخ آدم محمد

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- دكان - سهام
- 3- من أنواع الزواج - حرف نصيب
- 4- يتصف بالانانية - مادة قاتلة
- 5- مطر خفيف «معكوسة» - جناح حمار
- 6- للهي - ردف «معكوسة»
- 7- أراج - موضع النور «معكوسة»
- 8- تطلحن وضراع - للتصوير
- 9- للتخيير - مدينة قبرصية
- 10- من الألوان - عاصمة التبت

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مقلع حصري
- 2- جرى لاء، «معكوسة» - صاحب النظرة الزرية
- 3- أبنية وعمرات - متشابهان
- 4- علم مؤنث - متشابهات



الغارديان الرياضي

The Guardian sport

كيف قاد غوارديولا مانشستر سيتي للحصول على لقب آخر للدوري الإنجليزي؟



المثلة والمغنية الفرنسية صوفيا السعيدى خلال الترويج لفيلم «الحنين» في «كان» (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أبوظبي والكويت

يقول أدونيس، بعد افتتاح الشيخ سيف بن زايد معرض الكتاب في أبوظبي: «بالتأكيد معرض فرانكفورت ليس أكثر تنظيماً، وصورة لنشر العربي هنا أكثر غنى من أي وقت». ليست أدري ماذا قالت وزيرة الثقافة المصرية، ولا ماذا قال الدكتور مصطفى الفقي أمين، مكتبة الإسكندرية، ضيفاً المعرض، لكنني أستطيع التخمين بما خطر لهما، وهما يتفقان الانفتاح والتعدد والتجديد في الإصدارات التي ملأت الأجنحة: إن الإمارات تلعب في المدى الثقافي الدور الذي تلعبه القاهرة وبيروت في دنيا النشر والمكتبات والندوات الفكرية.

ذهبت أبوظبي أبعد من الاثنين في العقود الثقافية والفنية التي وقعت مع أشهر متاحف العالم، من «الوهر» الفرنسية إلى «غوغنهايم» نيويورك، ولا تعرف ما الخطوة التالية، لكننا نعرف أنها على مكتب الشيخ محمد بن زايد، ليس فقط في الثقافة، بل في كل مجالات الحكم والتطوير.

تميز معرض أبوظبي هذا العام بفكرة رائعة وعمل جميل وذكرى خالدة. أعطي شعرا مثنوية طه حسين وأقيم في مدخل المعرض جناح صغير باللون الأسود، لون البصيرة وظلم البصر. وطغت صورة «العميد» بالنظارتين السوداوين، والتي رسخت في الذاكرة العربية على مدى الأجيال. «العميد» لم يملأ مكانه أحد، ولا ظهر منذ وفاته «عميد» آخر، ولا تزعم حركة النهضة عبقري آخر، حياً وعائناً. تزعم العبقري عصره وعصر سواه وما تلاه.

ليست شهادة خسة على الإطلاق، في حق العرب أن تنضب خلاقة «العمداء». ولا كان هذا ما أراد حين جلس على كرسي الأستاذة ومعد العمدة. أراد تلامذة لا مريدن. لكنه لم يوفق إلا ببعض الرفاق الذين همزهم أيضاً مفرزة العثم. تكريم طه حسين في أبوظبي ليس عملاً أدبياً فقط. إنه بيان فكري وموقف ثقافي من حضارة العرب، في هذه الأيام العصيبة وحضارات الغلام.

ما يزال «عميداً»، بعد قرن كامل من تلك «الأيام» ما بين النجح الصعدي والأزهر وباريس، صلب كالعمدة وغزير مثل فرع من النيل. وفي عتمته الكبرى رأى أن العلم هو منبع النور الوحيد. وعمل على أساس أن مجانية التعليم أهم وأنجح وأبقى من مجانية الرغبة. ورأى أن التعليم أفضل السبل لإنشاء الأوطان والأمم وفتح الفرص أمام الناس جميعاً.

كان ذلك في بلد مثل مصر أمراً أشبه ببناء السد العالي.

على نطاق ضيق، سوف يلعب هذا الدور في الكويت مستنير هائل يدعى عبد العزيز حسين. من قيمات المعرض الكتاب الذي وضعه الروائي والأكاديمي الكويتي الدكتور طالب الرفاعي، عن رائد التربية والتعليم والدبلوماسية، الدكتور عبد العزيز حسين. جمع الرفاعي مقالات عبد العزيز حسين في مجلة «البعثة» الكويتية في مصر في الأربعينات. هو أيضاً كان صاحب التعليم. وأيضاً كان يؤمن أنه السبيل الوحيد أمام الناس في دولة شحيحة الموارد، ومثل طه حسين اتقن العلم من أجل أن يتقن التعليم. وكزس فكره ورؤيته وجهوده من أجل أن تكون الدولة الوحيدة مستحقة الصفوف الأولى في الدول. وإذ تقرا عبد العزيز حسين في الأربعينات تشعرك وكأنك اليوم في حضرة مفكر ومتفقد وواع ومعماري وأوطان.

إلى اللقاء...

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@auwsat.com

الخميس 25 شوال 1443 - 26 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15885 London - Thursday - 26 May 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15885



متنعل السديري

التلذذ بالتحطيم

الحضارة الفرعونية القديمة في مصر لا تضيها أي حضارة قديمة في العالم، شاء من شاء وأبى من أبى، لأنها حوت كل النشاطات والتخيلات الإنسانية، لا من ناحية المعمار ولا الفن بجميع أشكاله من نحت ورسم وحفر ونقش فسب، بل كان لها باع طويل في العلوم بل حتى أساليب الحروب والفنون والعمل، وسوف أضع أمامكم قراءتين كتبتهما على برديتين، كل واحدة منهما تلقي الضوء على جانب مختلف، ونبدأ بالأولى وجاء فيها:

تمكن فريق علمي دولي برئاسة د. كورشي دوسو من جامعة ستراسبورغ الفرنسية من فك رموز الرسوم والكتابات الموجودة على ورقة بردي عمرها زهاء 1300 سنة، واتضح للعلماء أن الكتابة والرسوم هي تعويذة تستخدم لخلق روابط حب قوية بين المرأة والرجل، فالرسم لمخولقين شبيهين بالطيور، يمثلان رجلاً وامرأة ينظر أحدهما إلى الآخر نظرات الحب.

والثانية عن احترام العمل والالتزام به، واكتشفت في دير المدينة بصعيد مصر، ويعود تاريخها إلى 3200 سنة، ودون عليها حضور وانصراف العمال في مصر القديمة، وفيها ملاحظات عن أسباب غياب بعضهم ومنها:

- 1- فلان ابنته مجروحة. 2- فلان يحنط جثة أمه. 3- فلان عينه تؤلمه.
- 4- فلان خانته زوجته. 5- فلان مشغول بصنع الخمر. 6- فلان لدغته عقرب.
- 7- فلان غاب بلا سبب.

وقد عوقبوا جميعاً، ومافيش (يامه أرحميني)!

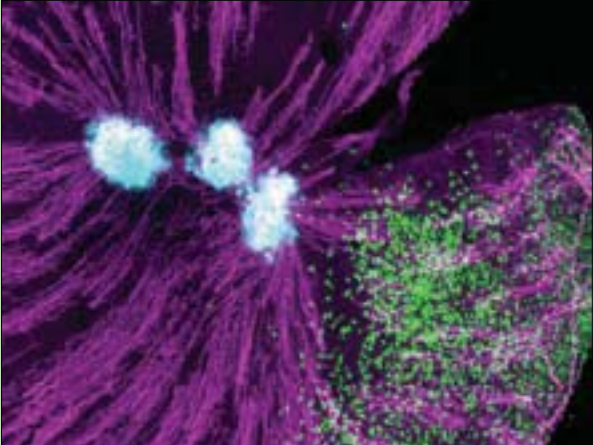
وفي هذه الأيام أعجبنى موقف عامل عندما قادته الصدفة إلى العثور على 7 تماثيل فرعونية من البرونز، في أثناء قيامه بنقل كميات من مخلفات الحفر من قطعة أرض، ورفض محاولات عدد من شباب قرية أبيس إقناعه بعدم تسليم التماثيل، وقاوم محاولاتهم بالاعتداء عليه للاستيلاء عليها وسلمها للشرطة.

وعلى النقيض من ذلك الشاب الوطني البسيط، ظهر على قناة «دريم» شيخ يقال له مرجان سالم الجوهرى يرغى ويطلب بتحطيم جميع الأصنام التي تُعبد في مصر وعلى رأسها أبو الهول، مثلما حطمت «طالبان» صنم بوذا في أفغانستان، وقبل ذلك مثلما حطم رسول الله الأصنام التي كانت تُعبد في مكة.

وأقول لذلك الشيخ الجهيد إن التماثيل الفرعونية في مصر ما كانت تُعبد لا ماضياً ولا حاضراً، ثم لست أنت أفضل من عمرو بن العاص وبعض الصحابة، عندما دخلوا مصر فاتحين ولم يحطموها لأن لديهم عقولاً تميز بين ما يُعبد وما لا يعبد.

إن مثل ذلك الشيخ ومن هم على شاكلته هم الذين نفخت الخرافات في عقولهم ولا أقول الشياطين، لهذا هم يتلذذون بكل شيء يؤدي إلى التحطيم.

أول اكتشاف لحارس العين من العدوى الفيروسية



الخلايا التائية بالأخضر داخل القرنية (معهد دوهرتي)

ويضيف: «الفهم الحالي بأن الخلايا التائية لا توجد في القرنية، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تصوير الخلايا، وهي تتحرك في عيون الإنسان. ويقول سكوت مولر، رئيس المختبر في معهد دوهرتي والباحث الرئيسي بالدراسة، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الاكتشاف له آثار مهمة في فهم كيفية درء العين للعدوى الخطيرة.

نجحوا باستخدام مجهر متعدد الفوتونات في توفير صور حية لأنسجة بيولوجية حية وسليمة لدراسة خلايا القرنية في الفئران المصابة بفيروس الهربس البسيط. وكشفت صورهم عن خلايا ذاكرة تائية طويلة العمر تنتج في عيون الفئران لحاربة العدوى، وبقيت هذه الخلايا في القرنية بعد القضاء على الفيروس لدرء أي عدوى في المستقبل. كما كشف التصوير المتقدم

لأن العين لا تنتج سوى استجابة مناعية ضعيفة لتجنب الالتهاب الذي قد يعوق رؤيتنا، ولكن فريقاً بحثياً من معهد بيتر دوهرتي للعدوى والمناعة بجامعة مليونر باستراليا، عثر عليها في القرنية، في اكتشاف عالمي هو الأول من نوعه. وخلال الدراسة المنشورة أول من أمس، في دورية «سيل ريبورتينغ»، أبلغ الفريق البحثي عن تفاصيل هذا الاكتشاف، حيث

تفسر المثل العربي بشكل «مجازي»، فإن فريقاً بحثياً أستراليا عثر على حارس حقيقي للعين، يحميها من الغزاة الفيروسيين، وهو الخلايا التائية المناعية في القرنية. وتقوم خلايا الذاكرة التائية المناعية طويلة العمر بدوريات في الجسم لحاربة الالتهابات الفيروسية، ولكن كان هناك اعتقاد سائد أنها لا توجد في القرنيات، حيث لم يتم النظر سابقاً في وجود الخلايا التائية في القرنية، نظراً

جونى ديب يتفوق على أمبير هيرد جماهيرياً خلال جلسات المحكمة



المثلة أمبير هيرد تقف في قاعة المحكمة (أ.ف.ب)



جونى ديب أثناء مغادرته قاعة المحكمة (أ.ف.ب)

نسخة غير قابلة للحرق من «هاندمايذ تايل» في مزاد

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»، في إطار مبادرة المناهضة للرقابة الأدبية المتنامية في الولايات المتحدة، طرحت نسخة غير قابلة للحرق من كتاب مارغريت أتوود الشهير «ذي هاندمايذ تايل» للبيع في مزاد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأرفق الإعلان عن المزاد الذي سيق المجزرة التي راح ضحيتها 21 شخصاً على الأقل بينهم 19 تلميذاً في إطلاق نار بإحدى مدارس تكساس، بمقطع فيديو تظهر فيه الكاتبة الكندية البالغة 82 عاماً والمداغنة الشرسة عن حرية التعبير، وهي تحاول إحراق الكتاب من دون جدوى.

وتعرض النسخة من الكتاب المصنوعة من ورق مقاوم للحريق، للبيع عبر الإنترنت حتى السابع من يونيو (حزيران). وقُدِّمت خمسة عروض، بلغ أعلاها 45 ألف دولار. وقالت دار «سودبينغ» ودار النشر «بينغوين راندوم هاوس» إن

من أبرز المشاهير». ولاحظ أن جونى ديب ممثل مشهور عالمياً حرص دائماً على تجنب المناسبات الاجتماعية وأبقى «جانبا غامضاً» يحبه المحبون.

أما شهرة أمبير هيرد فاقول بكثير. ولاحظ موليكاً أنها تحاول منذ بدء المحاكمة أن تبدو «أكثر طبيعية وقريبة من الناس». لكن مساعدتها السابقة كتبت جيمس وصفقتها بأنها «عدوانية» و«استعراضية».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمى الشبكات الاجتماعية «يعبرون عن آرائهم لكنهم ليسوا خبراء قانونيين». وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة العصب قد يحترق» في غضون 15,3 مليار شخص في مقابل 8,4 مليون شخص لوسم «أنا مع

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» تختمت محكمة فيرفاكس الأميركية يوم الجمعة المقبل النظر في دعوى التشهير التي أقامها الممثل جونى ديب على طليقته أمبير هيرد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر أن معركة قضائية مستحدمة تدور بين النجم وزوجته السابقة اللذين يتبادلان الاتهامات خطيرة، إذ يتهم جونى ديب طليقته أمبير هيرد بضرب سمعته وتقويض مسيرته إثر تأكيدها في مقالة نشرتتها صحيفة «واشنطن بوست» سنة 2018 بأنها تعرضت للعنف الأسري قبل ذلك بعامين حين كانا متزوجين، من دون ذكر اسمه صراحة. ويقيف ديب هذه الاتهامات، ويطلب بتعويضات قدرها 50 مليون دولار. وكانت هيرد قد شنت

الأغنام والماعز تساهم في حماية برشلونة من الحرائق



مارغريت تحاول حرق نسخة غير قابلة للحرق لكتابتها (أ.ف.ب)

الحماية تكثفت «بشكل كامل» مع هذا المشروع الحضري. ويشير سيرغي دومينغيز، وهو عامل صيانة يبلغ 52 عاماً ويقطن خمسين كيلومتراً إلى الداخل إنه «يشعل سنوياً».

ويقول دومينغيز الذي يعرب عن رغبته في رؤية مزيد من الأغنام في الربيع المقبل إن «الحيوانات تاكل الأعشاب الضارة الموجودة في الغطاء النباتي، وهو أفضل ما يمكن فعله

عالية وفيها عدد كبير من المباني داخل المنزه». الذي يتميز عشبه بأنه قابل للاشتعال والتسبب بـ«حريق هائل»، مشيراً إلى أن العشب قد يحترق «في غضون ثلثي ساعة فقط في الظروف القصوى».

ويوضح بونيه أن الأغنام والماعز «تعمل» للحفاظ على هذه المنطقة التي تولت البلدية بداية إزالة العشب منها، لافتاً إلى أن الحيوانات الموجودة في

منذ عقود في برشلونة التي تضم 1,6 مليون نسمة. ويقول فيران بونيه، وهو عالم أحياء مسؤول عن المشروع الذي انطلق في أبريل (نيسان) ومن المقرر أن يستمر حتى يونيو (حزيران)، إن «هذا المشروع نشأ جراء قلق كبير يحيط بهذه المنطقة المعرضة لخطر اندلاع الحرائق».

ويضيف: «نحن في منطقة تطل على البحر الأبيض المتوسط وتضم كثافة سكانية

كولسيروا الطبيعي، وهو الأكبر في المدينة ويرتاده السكان للتلذذ برققة كلابهم أو لممارسة رياضة المشي. ويعطي الراعي دانيال سانثين تعليماته إلى القطيع باللغة الكاتالونية، قبل أن يستأنف حديثه عبر هاتفه المحمول، فيما يرعى القطيع الجزء السفلي من الغطاء النباتي الخاص بالمنزه والذي يواجه جفافاً تزداد طوارة يوماً. وماشية سانثين هي أول قطع يرعى بهذا الشكل

برشلونة - لندن، «الشرق الأوسط» في إطار خطة تجريبية لتجنب الحرائق في ثاني أكبر مدن إسبانيا، يرعى نحو 300 رأس من الأغنام والماعز في عشب قابل للاشتعال في منزه طبيعي يطل على برشلونة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر أنه تخرج المشايبة لترعى نحو الساعة التاسعة صباحاً عند سفح منزهه